الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد مهري

قسنطينة- 2 قسم الآثار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

دراسة نقدية رمزية لمجموعة من العملات الأنطونينية (96-192م) المودعة "بمخزن B" بالمتحف العمومي الوطني سيرتا قسنطينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة

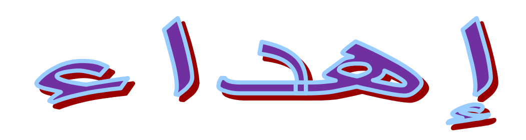
من إعداد الطالبة **إشراف الأستاذة**

نجمة لعناني **حمامة سعيدي**

لجنة المناقشة :

سفيان بودراع	جامعة قسنطينة 2	رئيسا
مصطفى زعباط	جامعة قسنطينة 2	مناقشا
حمامة سعيدي	جامعة قسنطينة 2	مشرفا

السنة الجامعية :2015/ 2016 م



إلى من دوما يبث فيا الشجاعة والعزم ، إلى الذي يحن له فؤادي ،إلى الذي من أجله أتعب وأشقى ، إلى الذي هو قدوتي بعد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

إليك يا من غمرتني بعطفك وحنانك وزرعت بنفسي حب الخير ،إليك أهدي حبي وقلمي . ورسالتي وجهدي وعمري ..... **والدي العزيز والحنون** رحمه الله.

إليك يا منبع الأمل الصافي الحنون والأمل المشرق الذي لا يغيب ضوءه كالشمس والقمر ،إليك أهدي عباراتي وأزكي تحياتي إليك يا **والدتي الحبيبة** أطال الله في عمرها.

إلى من أحاطوني بعطفهم واحتملوني أكثر مما يجب إخوتي وأخواتي .

إلى أزهار منزلنا وبهجتها أولاد أخواتي : **ملاك ،عبد الحي ، يحي** .

إلى التي غمرتني بحبها وحنانها وكانت مثل الأخت الكبرى لي ،إلى التي أتعبتها فسهرت الليالي من أجلي ،إلى من لم تبخل عليا بعلمها ، فياربي أحرسها بعينك التي لا تنام، أستاذتي الرائعة **سعيدي حمامة**

إلى زملائي في العمل : بوجعطاط خليد ، بلحيمر وهيبة ، شعيبي عبد الحق ، وزميلاتي في مكتبة المتحف كل باسمها .

إلى معلمي في الطور الابتدائي الذي لم أنساه منذ 24 سنة **معلمي** الرائع **بودهان طيب**

إلى أستاذي الفاضل والكريم الذي كان نعم الأستاذ في توجيهاته ونصائحه الدكتور

بوذراع سفيان

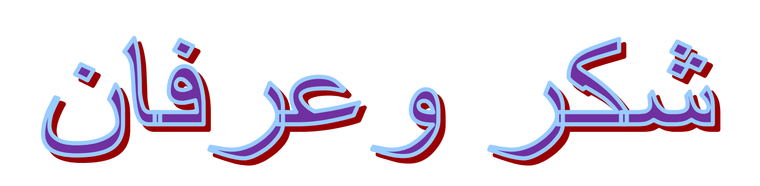
إلى الحنونة والمتواضعة إلى من يمتلئ قلبي فرحا لرؤيتها **أستاذتي باهرة نادية**

إلى مثلي الأعلى وقدوتي إلى التي تتبعت خطواتي منذ أن وطئت قدماي أبواب الجامعة **الدكتورة سليماني سعاد**

إلى كل أساتذتي في قسم الآثار كل باسمه.

إلى كل من يحب العلم ويسعى وراءه .

نجمة



الشكر والحمد لله وحده الذي ألهمني وأعانني على إنجاز هذا العمل

والشكر الجزيل للأستاذة **سعيدي حمامة** ،التي كان لها الفضل بالإشراف على هذا العمل وكان لتوجيهاتها الكريمة لنا بعلمها وفهمها، دونما بخل أو كلل،أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل، فجزاها الله عنا ألف خير.

أشكر عائلتي على دعمهم لي طوال مساري الدراسي

أشكر أختي **ماريا** وابن عمي **صلاح الدين** على مساعدتي على الترجمة .

كما لا أنسى أن أشكر كل الأساتذة الأفاضل الذين علموني ومدوا لي يد العون والمساعدة من الطور الابتدائي حتى الجامعي الكل باسمه .

كل الشكر والعرفان والتقدير والاحترام لزميلي وأخي في الله : **بوجعطاط خليد** ملحق بالحفظ بالمتحف العمومي الوطني سيرتا، الذي كان يقدم لي يد العون، ولم يبخل عليا بكل ما يعرفه حفظه الله لعائلته .

الشكر الكبير لزميلتي وأختي الكبيرة **وهيبة بلحيمر** محافظ رئيسي بمتحف سيرتا على مساعدتها وتقديمها لي التوجيهات والنصائح .

أشكر كل من عمال المكاتب على تقديم الدعم والمساعدة لي : **زميلاتي** بمكتبة متحف سيرتا ،**السيد هيكل** أمين عام لمخزن مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الذي ساعدني كثيرا ، كل العمال بمكتبة الكلية وخاصة **أختي رزيقة** ، السيدة **أكلي كلثوم وكريمة وصفاء** بمكتبة متحف الآثار القديمة ، عمال مكتبة معهد الآثار ببني مسوس ، عمال مكتبة حصن 23

نجمة

قائمة المختصرات :

- **R.S .A.C** : Recueil des Notices et Mémoires de la Société Archéologique de Constantine.

- **COH H** : D.H. M. F. E. R : Cohen Henry : Description Historique des Monnaies Frappées sous l'Empire Romain.

قائمة المصطلحات

باللغة العربية	باللغة الأجنبية
قرن الوفرة	Corne d’abondance
مكلل	Lauré
مقدمة سفينة	Proue
مكيال أو مقياس الحبوب	Modius
رمح	Haste
مجموعة أسلحة	Trophée
عمود لولبي	Colonne de spirale
عصا الملك	Sceptre
إكليل من الغار	Couronne de laurier
تمثال صغير	Palladum
أدوات التقديس	Couteau de sacripicateur
محرقة	Bucher
عرش	Trone surmonte
خنجر	Parazonium

قائمة مختصرات الألقاب الواردة في وجه العملة

باللغة اللاتينية	باللغة العربية
IMP : IMPERATOR	إمبراطور
CAES : CAESAR	قيصر
COS : CONSUL	قنصل
AUG : AUGUSTUS	أغسطس
PON M : PONTFEX MAXIMUS	الكاهن الأكبر
P P : PATER PATRIAE	أب الوطن
TR P : TRIBUNICIA POTESTATE	السلطة الشعبية
GER : GERMANICUS	الجرماني
DEC : DECIUS	الداسي
PIUS : PIUS	التقي
ARM : ARMANICUS	الأرميني
PARTH :PARTHICUS	البارثي

قائمة الآلهة الواردة في المجموعة المدروسة

الاسم باللغة العربية	الاسم باللغة الأجنبية
الإله جوبيتر	JUPITER
الإلهة جونون(الزواج)	JUNON
الإلهة منيرفا(الحكمة)	MINERVA
الإله مارس (الحرب)	MARS
الإلهة فيستا (الموقد)	VESTA
إلهة الصحة	SALUS
الإلهة روما	ROMA
إلهة النصر(فيكتوريا)	VICTORIA
الإلهة كونكورديا (الوفاق)	CONCORDIA
الإلهة فينوس(الحب والجمال)	VENUS
الإلهة اكيتاس(الإنصاف)	AEQUITAS
الإله جيني(الحامي)	GENIO
إلهة الرخاء	ABONDANCE
الإلهة كليمانتيا(الرحمة)	CLIMENTIA
الإلهة ليباراليتاس(السخاء)	LIBERALITAS
الإلهة ليبرتاس(الحرية)	LIBARTAS
الإلهة فيكونديتاس (الخصوبة)	FECUNDITAS
الإلهة فورتونا(الحظ)	FORTUNE LA
إلهة الأمل	L’ESPÉRENCE
الإلهة فيليكيتاس(السعادة)	FELECITAS
الإلهة بيتاس(التقوى)	PIETAS
الإلهة أنونا	ANNONA


مقدمة

مقدمة:

قبل اكتشاف العملة، كان الإنسان في القديم يقيم تبادلاته التجارية بواسطة المقايضة، حيث كان يبادل منتوجات حقوله وقطعانه مقابل البضائع ، التي يحتاج إليها غير أن ذلك النمط من التعامل لم يكن عمليا، خصوصا عندما كانت التبادلات التجارية تتعدى حدود المدن والممالك والإمبراطوريات وهو الشيء الذي دفع بالإنسان إلى البحث عن عيار ثابت قابل للاستعمال في كل مكان وزمان.

فكان الغرض من ابتكار العملة بداية الآمر التحكم في التعامل التجاري وتسهيل المبادلات وتنظيم الجباية، وذلك بجعل العملة مادة مكافئة لقدر من البضاعة أو الأجر أو الأداء المستحق.

من خلال الأهمية التي تحضى بها دراسة العملات في علم الآثار، والتي يمكن أن نستخلص منها الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية ، وحتى الفنية ،المعمارية والميتولوجية وكذلك الكتابات القديمة وكل الرموز و أيضا جوانب الحياة الإنسانية، لذا فإن دراسة المسكوكات الرومانية خاصة في الفترة الأنطونينية التي تعد من أحسن الفترات حيث أطلق عليها الباحثون فترة الأباطرة الصالحين ، وقد وصلت الحضارة الرومانية أوجها وازدهارها خلال هذه الفترة ، و لآن العملة تعد ذات أهمية في اقتصاد الدول قديما وحديثا، استهوانا البحث في عينة من العملات النقدية(حوالي 60 قطعة) والمودعة بالمتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة – وبالضبط في المخزن ب وهي مصنوعة من معادن مختلفة (برونز ، نحاس، فضة) والعائدة للأسرة الأنطونينية(96-192م) .

وهذه العينة موزعة على عشرة أباطرة من بينهم ثلاث زوجات أباطرة ، لدراستها واستنطاقها، حيث لم يتم دراستها لا من داخل المتحف ولا خارجه ، وحتى أنها لا تحتوي على رقم جرد ، وحسب المسوؤلة عن قسم المسكوكات في المتحف، فإن مكان اكتشافها مجهول وربما تكون قد

جلبت من ضواحي مدينة قسنطينة (تيديس؟) ، حيث لم يعثر على إي وثيقة تثبت مكان اكتشافها.

ودراسة هذه المجموعة قد يساهم في معرفة معلومات تاريخية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية خلال هذه الفترة ، ولذلك ارتأينا ان يكون عنوان بحثنا كالتالي :

دراسة نقدية رمزية لمجموعة من العملات الأنطونينية (96-192 م) المودعة بمخزن B بالمتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة-.

لم تنل العملة الأنطونينية حظها من الدراسة والعناية من قبل الباحثين ، وهذا ماعزز من دوافع اختيارنا لهذه الفترة بالإضافة إلى الخصائص التي انفردت بها عن باقي الفترات الأخرى، سواء من الناحية الفنية أو المضامين الكتابية ، ومما زادنا تحفيزا هو إفتقار المكتبات الجزائرية إلى الدراسات المتعلقة بهذه الفترة وهي شاهد عيان حي يصعب الطعن فيه.

كذلك قلة اهتمام الباحثين والمختصين بهذه الفترة التاريخية رغم أنها تعتبر فترة العصر الذهبي للإمبراطورية الرومانية في نظر المؤرخين ، لذا ارتأينا أن نقف عندها لنتطلع على مختلف الأحداث والوقائع التي شهدتها .

وهنالك أسباب أخرى جعلتنا نختار هذا البحث منها :

حبنا وشغفنا لدراسة هذا النوع من المواد الأثرية ومحاولة استنطاقها لمعرفة ما تحمله من معلومات تاريخية هامة سياسية أو دينية أو اقتصادية ......إلخ.

كون مخزن المتحف يحوي العديد من القطع النقدية الغير مجرودة والذي اخترنا منه المجموعة المدروسة لعلنا نساهم في عملية الجرد الخاصة بالمخزن .

و الهدف من هذه الدراسة هو دراسة هذه القطع ومعرفة مكنوناتها وما تحمله من رموز وكتابات ، وكذلك من اجل جردها ووضع بطاقات تقنية لها ، والبحث في ثنايا الكتب والمراجع لعلنا نعرف مكان اكتشافها .

تعتبر الفترة التي تعود إليها المجموعة النقدية هامة جدا ، حيث تعتبر من أحسن وأهم الفترات في الإمبراطورية الرومانية ، حيث اتسعت خلالها حدود الإمبراطورية بشكل كبير ، وهذا الإتساع أدى إلى تنوع الإكنوغرافية والمشاهد والصور على ظهر العملة النقدية , لذا فإن :

الإشكالية المطروحة هي : فيما تتمثل ماهية العملة في فترة الأنطونينية من حيث طبيعتها ،أنواعها، مادة صنعها ؟ وما هي الخصائص التقنية والرمزية الموجودة على عملات هذه الفترة ؟.

واعتمدنا في هذه الدراسة على جانبين مهمين هما :

الجانب النظري :

يتمثل في البحث البيبليوغرافي، حيث جمعنا فيه أهم الوثائق من مصادر ومراجع تتحدث عن العملة خلال الفترة الأنطونينية و الرومانية ، ومن خلالها حاولنا إبراز الخصائص التي تنفرد بها عن باقي الفترات الأخرى.

واعتمدنا على جملة من الكتب والمراجع العامة والخاصة لتحرير البحث والتي استعملناها في كل الفصول ، ومن أهم المراجع مايلي :

مراجع تاريخية عامة اعتمدنا على أعمال الباحث Petit (P) ممثل في كتاب حول تاريخ الأباطرة الرومان للإمبراطورية العليا .

– Petit (P) (1974), Histoire Générale de l’Empire Romain , le Haut Empire (27av j-c _161 ap j-c),Seuil , Paris

وكذلك عمل الباحث ستيفان قزال

-Gsell(St) (1928), Histoire Ancienne de l'Afrique du Nord la République Romain et les rois indigènes ,T VIII , Saint Germain ,Paris

وكذالك مقال لدكتور محمد البشير شنيتي حول العملة والسيادة

محمد البشير شنيتي(2008)، نوميديا العملة والسيادة ، **ملتقى وطني** "الجزائر النوميدية" من 12 إلى 14 ماي، قسنطينة، بإضافة إلى مجموعة من الكتب حول تاريخ الرومان نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أحمد سراج (200)، في التاريخ الروماني ،نشأة الجمهورية ، بيروت

عبد اللطيف أحمد علي (1970)، مصادر التاريخ الروماني، دار النهضة العربية ،بيروت

موريس كروزيه (1986)، تاريخ الحضارات العام، منشورات عويدات، المجلد الثاني، الطبعة الثانية، بيروت – باريس

إدوارد جيبون (دت)، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ترجمة محمد علي أبودرة ،ج1، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

سيد أحمد علي ناصري (1991) ، تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة

أما عن المراجع الخاصة بموضوع البحث فقد إعتمدنا على عمل الباحث جون بابلون Jaen Babelon الذي يدرس فيه المسكوكات القديمة

-Babelon(J)(1964),la Numismatique Antique , Edition que sais – je, Paris.

وكذلك مجموعة من المراجع حول المسكوكات منها :

-Rebuffat(F) (1996), la Monnaies dans l'Antiquité ,Picard ,Paris

- Blanchet (A) (1896), les Monnaies Romanes. Ernest Leroux, Paris

- Depeyrot (G) (2006), la Monnaie Romaine (211 av j-c – 476apr j-c), Editions Errance, Paris

واستعملنا في الدراسة التقنية عدة مراجع أهمها

-Cohen(H) (1859), description historique des Monnaies frappées sous l'Empire Romain ,T 1 et 2 et 3, Londres ,Paris.

وللقيام بدراسة الرمزية إعتمدنا على عدة مراجع وكتب وقواميس نذكر منها مايلي :

سواح فراس: موسوعة تاريخ الأديان، اليونان، الرومان – أوربا ما قبل المسيحية ، منشورات دار علاء الدين، ط1، دمشق، سوريا .

أمين سلامة : دت ، الأساطير اليونانية والرومانية ، د ط .

خزعل الماجدي: 2005، المعتقدات الرومانية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.

- Edmond (S) : Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines,T4 , Librairier Hachette, Paris

- Noel (fr) (1801), Dictionnaire de la Fable , Troisième Edition, TI , Paris.

- Charbonneux(j) (1944) ,Histoire Générale des Religions (Grèce – Rome),Librairie Aristide quillet ,Paris.

الجانب التطبيقي :

وهو الجزء الأساسي الذي يعرف بالدراسة الميدانية، حيث قمنا في البداية باختيار المجموعة التي سيتم دراستها كون هذه القطع كانت موضوعة مع قطع أخرى تعود إلى فترات مختلفة، في عدة علب (3علب)، وبعد اختيارنا للمجموعة التي كانت حسب الترتيب الكرونولوجي لحكم أباطرة هذه الفترة ،لاحظنا أنها في حالة جيدة ولا تحتاج إلى عملية تنظيف ، ثم قمنا بدراسة وصفية للنقود المودعة في مخزن المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة – العائدة إلى الفترة الأنطونينية، مع أخذ الصور للوجه والظهر وكذلك المقاسات (وزن، قطر، سمك).

أما من حيث معالجة البحث فاعتمدنا على المنهج التاريخي لتتبع الأحداث التاريخية في الفترة الأنطونينية ، أما فيما يخص العملة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لتسجيل المعطيات القطع النقدية (مادة الصنع ،المقاسات ،...إلخ ، وبعدها مباشرة انتقلنا إلى الدراسة التقنية لجرد هذه المجموعة على شكل بطاقات تقنية قمنا بإعدادها .

وانطلاقا مما سبق وليكون العمل ممنهجا وتسهيلا لطريقة الدراسة، قمنا بهيكلة موضوع البحث وفق خطة تتكون من : ثلاثة فصول بعد مدخل ومقدمة وأخيرا خاتمة.

مقدمة :

المدخل : الموسوم بـ مدخل إلى علم المسكوكات

خصصناه للتعريف بعلم المسكوكات، ونشأتها، ثم تطرقنا إلى أهمية العملة ودورها، وعلاقتها بالآثار والتاريخ ، وأخيرا طرق سك هذه العملات في القديم.

الفصل الأول : الموسوم بـ النظام النقدي الروماني

خصصنا هذا الفصل للعملة الرومانية حيث أعطينا نبذة تاريخية عنها، ثم الفترة التي تنتمي لها المجموعة المدروسة والتداول النقدي فيها، وأهم الورشة في المجموعة المدروسة، كما خصصنا عنصر حول حدود الإمبراطورية خلال هذه الفترة ،

الفصل الثاني : الموسوم بـ الدراسة التقنية للمجموعة المدروسة

تطرقنا فيه، إلى تقديم المجموعة المدروسة، من حيث المحتوى العام وتوزيع أنواع القطع ،التعريف بأباطرة المجموعة ، أخيرا قمنا بإعداد بطاقات تقنية ، حيث حصرنا كل ما يتعلق بالقطعة من تسمية (أس، سيسترس ، دوني)، مكان الاكتشاف ، مكان الإيداع ، مادة الصنع ، ثم الورشة التي ضربت فيها القطع ، حالة الحفظ ، مع وصف كل من الوجه والظهر وما يحملانه من كتابة وصور لنتوصل إلى الشيء المهم وهو التأريخ .

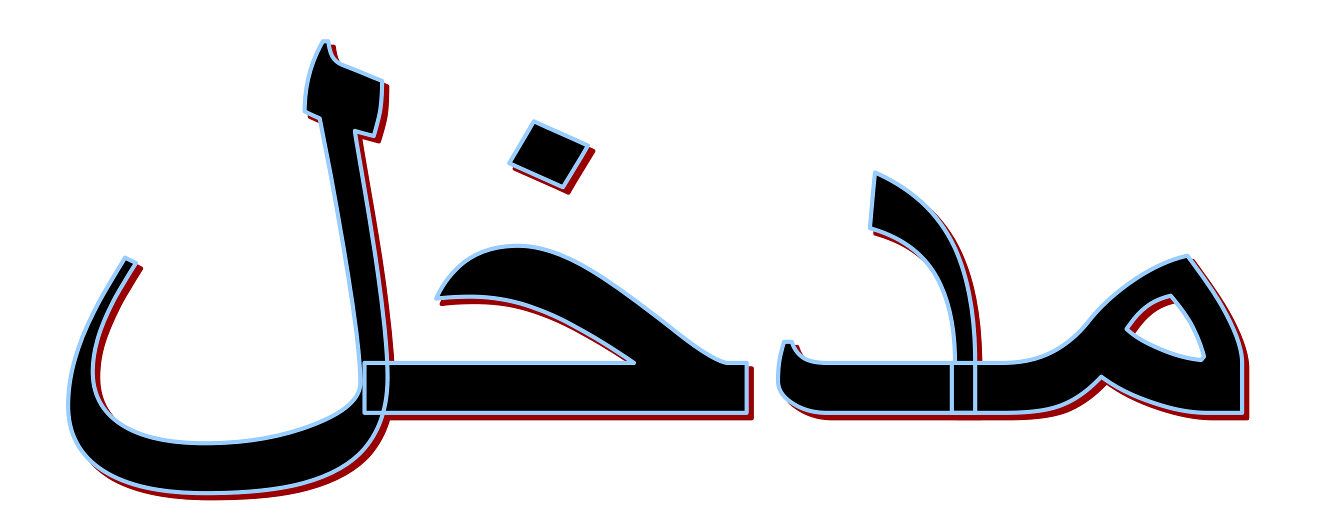
وكذلك حددنا اتجاه القطعة ورمزنا له بسهمين ↑↑

وأثناء قيامنا بالعمل التطبيقي استعملنا بعض الأدوات مثل القدم القنوية ، ميزان إلكتروني ،عدسة مكبرة ....إلخ.

الفصل الثالث : الموسوم [بـ الدراسة الرمزية

حيث قمنا فيه بدراسة رمزية معمقة للرموز المجسدة على القطع النقدية.

وأنهينا بحثنا بخاتمة كحوصلة للدراسة، ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها وذلك بالإجابة عن الإشكالية التي طرحناها في المقدمة.



I. تعريف المسكوكات.

II. نشأة المسكوكات.

III. دور وأهمية المسكوكات.

IV. علاقة المسكوكات بعلم الآثار.

V. علاقة المسكوكات بالتاريخ.

VI. طريقة سك العملات في القديم .

I- تعريف المسكوكات :

تعددت الآراء حول مفهوم المسكوكات ومن أهم التعاريف نبدأ بالعالم ليتري(Littre) الذي يعرفها بأن علم المسكوكات هي "علم الميداليات "، وأما المعجم الكبير يدقق أكثر ويعتبره العلم الذي يعالج وصف وتاريخ العملات والميداليات والأقراص والصنج وتاريخها، أما المعجم الأمريكي فيبستير (Webster) فيضيف لكل هذه التعريفات "النقود الورقية وكل الأدوات التي تتشابه ولها علاقة سواء من الناحية الشكلية أو غاية بما فيها كل وسائل التبادل العادية وأدوات التزين ". [1]

ويطلق على علم المسكوكات علم النميات Numismatique وهو علم حديث النشأة ارتبطت نشأته بعلم الآثار، غير انه أخذ ميزة مستقلة كفرع خاص قائم بذاته من العلوم المساعدة للدراسات الأثرية [2]، والمسكوكات أيضا هي علم معالجة وصفية وتاريخية للنقود والأقراص المعدنية (Les Jetons) وكل وسيلة للتبادل [3]، والمسكوكات هي دراسة العملات أو النقود بأشكالها المختلفة من حيث مادة الصنع ،الإكنوغرافية ، معاير ..إلخ[4] .

تعرف المسكوكات على أنها علم النميات و النقود ، وهي من أهم العلوم في دراسة نواحي التاريخ ، فالعملة وما تحملها من صور الآلهة والحكام والأمراء وأسمائهم وذكر الحوادث التاريخية وسنوات ضربها تقدم للباحثين مادة تاريخية قيمة بالنسبة للتاريخ القديم [5].

أما فيما يتعلق بأصل كلمة مسكوكات فهي مشتقة من الكلمة الإغريقية NOMISMA أو NUMMUS[6]، تعني عملة متداولة بموجب عرف أو قانون [7]

---

[1] قلاعين سعيد دلوم (2005-2006) ، كنز مسيلة النقدي نهاية القرن 5وبداية 6 ميلاديين ، دراسة تاريخية ونقدية ، أطروحة دكتوراه ،الجزائر ،ص66 ،غير منشورة .

[2] عاصم محمد رزق(1996) ، علم الآثار بين النظرية والتطبيق ، مكتبة مذبولي ، مصر ، ص36.

[3] Amandry (M) (2006), Dictionnaire de Numismatique, Larousse ,Paris ,P412

[4] Thuillier (J-P) (2002), Dictionnaire de l’Antiquité Grecque et Romaine. Hachette livre, Paris, P179

[5] حسين عثمان (2000) ، منهج البحث الأثري ،ط8، دار المعارف ،القاهرة ، ص 32.

[6] Babelon(J) (1964) ,la Numismatique Antique , Edition que sais – je, Paris , P6

[7] عزت زكي حامد قادوس (2000) ،العملات اليونانية والهلينستية ،ط2، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص3

II – نشأة المسكوكات :

يرى ادم سميث أن النزوع إلى تبادل شيء أو مقايضته بشيء أخر ، يعتبر من المقومات الأساسية للطبيعة الإنسانية ، وليس من شك[1]، أن النظام النقدي لم يكن معروفا ولا مستخدما في المعاملات التجارية لدى المجتمعات البدائية ، حيث كان الإنسان يسد حاجاته التجارية بما يعرف بنظام المقايضة ، التي كانت نظاما اقتصاديا وتجاريا بدائيا ، أي نظاما يستعمل لتسهيل التبادل بين الأشخاص والمجتمعات.[2]

فطبق هذا النظام على جميع السلع الممكن تبادلها بجميع أنواعها مثل المواشي والمحاصيل الزراعية والآلات المصنوعة والملابس ، ومع مرور الوقت اتسع التبادل التجاري بنظام المقايضة وانتشر بسرعة ، فبدأت النقائص والعيوب التجارية تظهر بكثرة والتي تمنع استخدامها إلا في ابسط التعاملات ، وأول تلك العيوب هو أن المقايضة تتطلب ما يعرف تقنيا بتزامن المزدوج للرغبات ، فدعت الحاجة هذه المرة إلى إيجاد حل دائم لهذه السياسة التجارية الغير متكافئة[3] .

فكان الغرض من ابتكار المسكوكات (العملة) في بداية الأمر التحكم في التعامل التجاري وتسهيل المبادلات وتنظيم الجباية ، وذلك بجعل العملة مادة مكافئة لقدر من البضاعة أو الأجر آو الأداء المستحق ، ولكي يقبل الناس بهذه المادة المكافئة (العملة) ويطمئن المتعاملون لاستعمالها بديلا عن المقايضة ، كان يجب أن تضمن قيمتها سلطة وتسهر عليها مؤسسة ، أو على الأقل تحتكر إصدارها ومراقبتها وحمايتها والتكفل بكل ما يترتب عن التعامل بها من تبعات ربحا أو خسارة . ومن ثم كان لسلطة إصدار العملة أن يتوفر لديها الرصيد الضامن من المعدن الأعلى ثمنا والأكثر مطلوبية في الأوساط المتعاملة بالعملة المسكوكة من ذلك المعدن ، فالعملة

[1] نقلا عن :فيكتور مورجان(1993)، تاريخ النقود ، ترجمة نور الدين خليل ،الهيئة المصرية للكتاب ،ص11
[2] Rebuffat (F) (1996), la Monnaies dans l’Antiquité, Picard, Paris, P77
[3] عزت زكي حامد قادوس ، المرجع السابق ،ص24

إذن هي عبارة عن عربون يضمنه مخزون الجهة الآمرة بالضرب من ذلك المعدن ، فإن كان المخزون كبيرا ارتفعت قيمة العملة وازداد الطلب عليها والعكس صحيح .

كان هذا هو المبدأ الذي قامت على أساسه المعاملات النقدية منذ نشأت في التاريخ ، فموطن ميلاد العملة وظروف ظهورها يؤكد قولنا هذا ، فقد كانت ليديا المتفق على أنها مهد العملة ، وهي تقع غرب تركيا، تمتلك ثروة كبيرة من الذهب والفضة بفضل مناجم تمتلكها ، وكانت مدينة إفيستا الواقعة جنوب غرب مدينة إزمير الحالية أغنى مدن ليديا وأشهرها خلال القرن السابع قبل الميلاد، وذلك بفضل موقعها عند نهاية الطريق التجاري الرابط بين أسيا الغربية والبحر الإيجي، مما جعل ميناءها همزة وصل تجارية كبيرة، وهو ما كان يتطلب تحكما متزايدا في نظام التجارة ، ودافعا لابتكار وسيلة تسهيل المبادلات ، فاهتدى الليديون إلى العملة[1]، حيث دعت حاجة إيجاد وسيلة يسهل التبادل معها إلى تفكير أغنياء وتجار ليديا إلى استخدام معدن الذهب الأبيض "الألكتروم " عوضا عن السبائك أو الحلقات أو القضبان من معدن النحاس أو البرونز أو الحديد التي كانت غير عملية وثقيلة الوزن صعبة الحمل وساعدهم في ذلك موقع ليديا التجاري الهام ، وتمثل الوسيلة التي ابتدعوها الخطوة الرئيسة الهامة في سك العملة [2] ، وقد أكد علم الآثار ما أورده هيرودوت بأسبقية الليديين لابتكار العملة عندما عثر عام1904 على نماذجها الأولى تحت أسس معبد أرتيميس بخرائب إيفيستا العائد بناؤه إلى القرن السادس قبل الميلاد .

III – دور وأهمية المسكوكات:

تلعب المسكوكات دورا مهما في حياة المجتمعات منذ أن عرفت إلى يومنا هذا ، خاصة في الحياة الاقتصادية وذلك بتسهيلها للمبادلات والتعاملات التجارية ، وتظهر أهمية دراسة المسكوكات في كونها شاهد حي يعين على دراسة تطور الحضارات والثقافات والفنون عبر

[1] محمد البشير شنيتي: 2008، نوميديا العملة والسيادة ، **ملتقى وطني** "الجزائر النوميدية" من 12إلى 14ماي ، قسنطينة ،ص74 .

[2] عزت زكي حامد قادوس : ، 2000، المرجع السابق ،ص ص 6-7.

التاريخ، وهي مادة خام للبحث العلمي البناء والثراء المعرفي، فغنى أي مجتمع يتوقف على كثرة هذا الثراء الذي لم يصبح حكرا لأمة معينة ، وإنما هو ملكية عامة للإنسانية.

وللنقود أهمية خاصة في الكشف عن بعض مظاهر الحياة في العصور القديمة فالقطعة النقدية تحمل عموما كتابة منقوشة وصورة وكلاهما مصدران لمعلومات قد لا توفرها العلوم الأخرى، لا بد من التنبيه إلى كون أهمية القطعة النقدية يمكن رصدها على مستويين :الأول يتمثل في المعلومات التي تحملها على وجهيها والثاني يتجسد في إمكانية التعامل معها كعنصر يسمح بالتأريخ الدقيق إذا ما أخذ بعين الاعتبار الإطار الأركيولوجي الذي اكتشفت فيه [1] .

ومهما كانت الحضارات التي تنسب إليها مسكوكات الفترة القديمة، إلا أنها تعتبر من أهم الوثائق والمصادر المكتوبة في علم الآثار وعلم المسكوكات .[2]

ونستقي من النقود nummi–coins وهي موضوع علم المسكوكات numismatique معلومات مفيدة، بل معلومات بالغة الأهمية في بعض الأحيان. [3]

ومن المعروف أن علم الآثار يستعمل هذا النوع من المصادر بالاستناد إلى علم المسكوكات، لكتابة تاريخ منطقة مجهولة أو تحقيق معلومة تاريخية ،أو تصحيح خلفيات تاريخية ، حيث يهتم الأثري على وجه الخصوص بالمعلومات التاريخية التي تعطيه إياها العملة ،وهذا عن طريق الوصف الذي يقوم به (الطبقة الستراتيغرافية التي وجدت بها ، وصف الكتابة والرسوم ، ملاحظة مفارقات الأوزان والأبعاد ،المعدن الذي صنعت منه......إلخ ويمكن أن نلخص أهمية المسكوكات في ما يلي :

---

[1] أحمدسراج (2001) ، في التاريخ الروماني ،نشأة الجمهورية ،بيروت ،ص26.

[2] Rebuffat(F) : op-cit , P08

[3] عبد اللطيف أحمد علي (1970) ، مصادر التاريخ الروماني ، دار النهضة العربية ،بيروت ،ص 129

تعتبر العملة سجل يحمل اسم الإمبراطور وأسرته(زوجته وأولاده ....إلخ) ، إذ يحرص هذا الأخير منذ اعتلائه الحكم أن يصك عملات تحمل اسمه ، وتوثق حكمه على أوجه العملات ، كذلك تتجلى أهمية النقود السياسية في ضبط الأقاليم والمقاطعات التابعة لها من خلال مدن الصك (ورشات الصك)على هذه النقود التي توضح امتداد نفوذ الإمبراطور .

كما ترسم معتقدات الديانة الرومانية على ظهر العملة والشعارات الدينية، وهي تعكس أفكار ومبادئ المعتقد الوثني أو المسيحي.

تعكس العملة الحالة الاقتصادية لفترة معينة في الاقتصاد الروماني ، فارتفاع وزنها ونقاء معدنها كان معيارا للازدهار الاقتصادي ، كما أن انخفاض وزنها كان دليلا لتدهور الحياة الاقتصادية ، والذي ينعكس على القدرة الشرائية للفرد بصفة عامة .

لذا فإن دراسة هذه المفارقات تمكننا من فهم مراحل الصعود والنزول واهم أسبابها.[1]

والنقود كثيرا ما تساعد الأثريين على اكتشاف ومعرفة تاريخ منطقة اثرية ما عند العثور عليها في طبقة معينة.[2]

لذا تعد النقود مصدرا تاريخيا هاما وقيما بما تحمله على وجهيها من كتابات ورسوم وعلامات ترسم لنا أبعاد تاريخية سياسية وفكرية ودينية ، ومن هذه الزاوية تبرز لنا أهمية دراسة النقود فتظهر لنا بعض ما غمض من التاريخ ، إضافة إلى ما سقط من أيدي النساخ ، وما أهمل عمدا أو سهوا ، كما تعد من أدق المصادر في إعادة كتابة التاريخ.[3]

[1] إيمان بولعراس(2012- 2011) ،الكنز النقدي لمنطقة حمام أولاد علي المحفوظ بمتحف مسرح قالمة – دراسة تنميطية وتحليلية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، معهد الآثار، جامعة الجزائر ، ص 19

[2] سليم عرفات المبيض (دت) ،النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ص 24

[3] فؤاد عبد الغني محمد الشميري (2004) ، تاريخ اليمن سياسيا وإعلاميا من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة مابين القرنين 3و9 هجري (9-15م)،إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ،صنعاء ،،ص ص 12-13

IV- علاقة المسكوكات بعلم الآثار :

تعتبر المسكوكات من المصادر المادية ومن العلوم المساعدة لعلم الآثار ، والتي تحتوي على الكثير من المعلومات المكتوبة والمرسومة ،التي تثري البحث الأثري ، كما تعد مرجعا مهما يعتمد عليه علماء الآثار في تأريخ الحقائق والأحداث التاريخية ومعرفة فترات حكم الأباطرة [1]، وعلى خلاف باقي اللقى الأثرية التي يعثر عليها في الحفريات ، تعد النقود أو العملة وثيقة رسمية أصدرتها سلطة حاكمة على إقليم معين، حيث تتم مراقبة المعدن الذي يستعمل في السك ، الوزن ونوع النقوش التي تحتويها ، فالعملة تزودنا بمعلومات والتي تعجز باقي المخلفات الأثرية من أن تمدنا به عن الجهة أو الجماعة التي استعملتها وهذا من خلال الشعارات والرموز التي تحملها [2].

V- علاقة المسكوكات بالتاريخ:

تعتبر المسكوكات مصدرا ماديا يهم المؤرخ حيث يمكنه من معرفة أحداث ماضية التي لا يعرفها ويصحح مصدر معلوماته وكأدوات أثرية ، فنقود لا يمكن أن تفسر نفسها كمراجع مكتوبة لكنها يجب أن تفسر وتدرس، حيث أن هنالك احتمال كبير في الخطأ ولهذا إن المختص في المسكوكات له مسؤولية كبيرة في قراءتها ومقارنتها بالمصادر الأخرى ، كما تقدم النقود عدة فوائد إذ تعتبر مصادر معاصرة وجديدة لا تعطينا معلومات على الأحداث الماضية في الزمان والمكان، لكن لها صيغة رسمية أكثر أهمية من المصادر الخاصة ، كما يعتبر ضرب العملة من أقدم التقنيات حيث أن صناعة ألاف القطع النقدية المتشابهة، كما تقدم العملات مصدر كمي مهم الذي يمكن في بعض الظروف معالجتها من الناحية الإحصائية ، إن هذه الشهادة هي ذات طابع

---

[1]Mazard (J), Marcel (L) (1958), les Portraies Antiques du Musée Stéphane Gsell d'après les sculptures et la Monnaie, Alger, P9

[2] Heléne (N-P) (2002), Numismatique Grecque, Armand colin, Paris, P38 .

اقتصادي للنشاط الإنساني وفضلا عن ذلك فهي تستعمل كوسيلة للدعاية والإعلام عن الحضارات عبر العصور.[1]

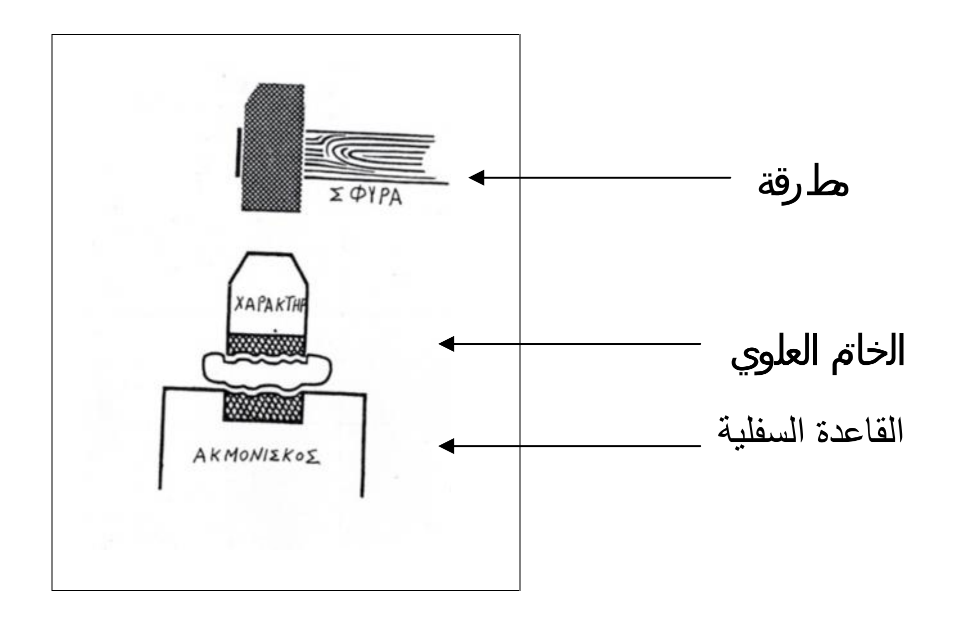
ونستطيع اعتبار النقود من أهم الروافد في كتابة التاريخ، وهي بحق وثائق لها مستلزمات الوثائق الحديثة من مكان وتاريخ وغاية أو هدف.[2]

VI– طريقة سك العملات في القديم :

كانت الطريقة البدائية في سك العملة سهلة وغير معقدة ، فنجد أن الفنان ينحت الشكل المطلوب على قطعة من البرونز أو المعدن الصلب ، ثم توضع هذه القطعة المنحوتة على جزء صلب من الحديد إلى أعلى ويوضع فوقها قطعة المعدن المراد تشكيلها إلى عملة وبذلك يكون وجها من العملة قد تم صنعه إذا ما طرق العامل فوق العملة بثقل من الحديد ، ولكن يوضع فوق قطعة المعدن المراد تحويلها إلى عملة ختم أخر عليه صورة منحوتة ثم يطرق على هذا الخاتم من أعلى ليتكون لدينا عملة ذات وجهين ، وتسمى الأدوات التي تستخدم في ذلك:

- المطرقة
- الخاتم العلوي
- القاعدة السفلية (أنظر الشكل رقم 01).[3]

[1] سعيد دلوم : المرجع السابق ،ص67
[2] ناهض عبد الرزاق القيسي(2001) ، موسوعة النقود العربية والإسلامية ، دار أسامة للنشر وتوزيع ،الأردن ،عمان ، ص6
[3] عزت زكي حامد قادوس: المرجع السابق ،ص ص 19-20



الشكل رقم 01 (طريقة سك العملة)

المرجع : عزت حامد قادوس: المرجع السابق،

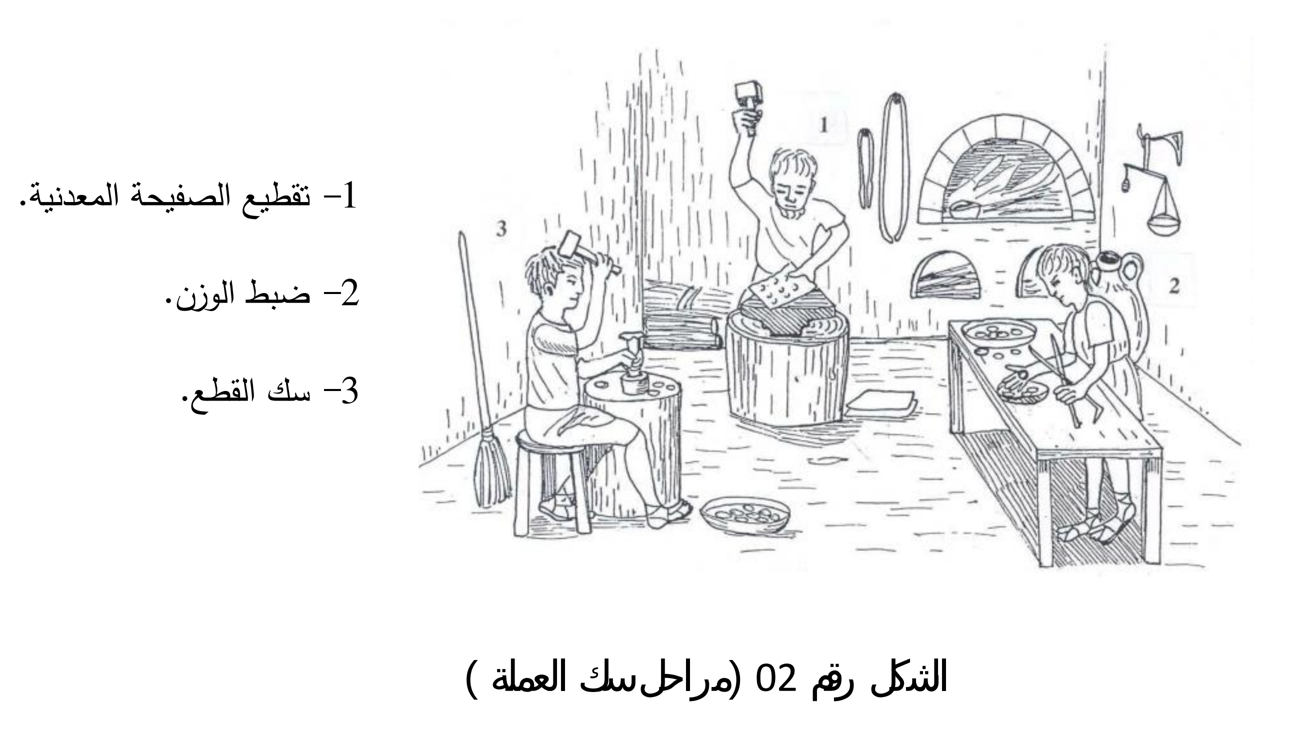
(بتصرف من الطالبة)

وكانت العملة تسك عن طريق الصب في قوالب، وهذه الطريقة ميزتها الحصول على نقود واضحة بحواف منتظمة، لكن القالب يتطلب نقش أو رسم بسيط، لآن التفاصيل لا تظهر عند السبك.

ويعد الطرق الطريقة الثانية لسك العملة والتي عممت بسرعة، حيث كانت تتم على هذا النحو:

يقوم الصانع بتقطيع صفيحة معدنية إلى أقراص مستديرة وملساء والتي سوف تصبح عملة

ثم يتم ضبط وزن وقطر كل قطعة ، وأخيرا وباستخدام ملقط pince يضع الصانع قرص ساخن على coin dormant منقوش عليها احد أوجه القطعة، ثم يثبت عليها coin mobile المنقوش عليها الوجه الثاني للقطعة ويطرق بواسطة مطرقة (أنظر الشكل 02).[1]



الشكل رقم 02 (مراحل سك العملة)

المرجع: - Botard (V) et Autre: sans date, le Petit Numismate, Musée de vieux – la Romaine

وبطبيعة الحال كانت المعادن تسخن قبل الطرق حتى تأخذ الشكل الصحيح في الطرق عدا الذهب والفضة فكان يطرق وهو بارد لسهولة تشكيله ، وفي بعض الأحيان كان المعدن يحتاج إلى أكثر من طرقة لذلك نلاحظ في بعض القطع وجود إطاران على العملة الواحدة .

وكانت الجهة الخلفية للعملة في بادئ الأمر غير مصورة ، عليها مربع عميق والذي يساعد على عدم انزلاق العملة عند الطرق عليها ، ومع مرور الوقت أصبحت هذه المساحة تزخرف إلى خطوط وبعد ذلك احتوت العملة على صورة خلفية مستقلة .[2]

[1] Botard(V) et Autre : sans date, le Petit Numismate, Musée de vieux – la Romaine, .P6

[2] عزت زكي حامد قادوس ،المرجع السابق، ص20 .

الفصل الأول

النظام النقدي الروماني

I. نبذة تاريخية عن العملة الرومانية.

II. أنواع العملة الرومانية.

III. التعريف بالفترة الأنطونينية.

IV. التعريف بالأباطرة الأنطونينين

V. التداول النقدي في عهد الأنطونينين (96م – 192م)

VI. حدود الامبراطورية الرومانية في عهد الأنطونينين.

I- نبذة تاريخية عن العملة الرومانية :

رجح المؤرخون تأسيس روما بعام 753 ق م، وهو تاريخ متأخر بحوالي 100 سنة عن تاريخ المحتمل للانتشار الإتروسكين في إيطاليا قادمين إليها من شرقي البحر الأبيض المتوسط ، وقد عاصر تأسيس روما حركة انتشار المستعمرات الرومانية في جنوبي إيطاليا وصقلية أسسها وافدون من مدن يونانية مختلفة ، ومنها ما تزامن مع تأسيس روما نفسها كمستعمرة كوما cumé، وظلت روما تعيش بمعزل عن النظام النقدي المتعامل به لدى جيرانها اليونانين والقرطاجين وحتى الإتروسكين زمنا طويلا وكانت المقايضة فيه سيدة التعامل .[1]

وقد أحست روما بالحاجة لسك العملة منذ اتساع نفوذها وتشعب مصالحها في شبه الجزيرة الإيطالية ، وما صاحب ذلك من تغير في اقتصادها الداخلي[2] ، وسكت الدولة الرومانية نقودها منذ القرن الرابع قبل الميلاد من معدن البرونز [3]، ومع مرور الزمن وكثرة معاملاتها وتبادلاتها التجارية التي تقوم بها مع الشعوب الأخرى تطورت علاقتها وسكت أول عملة لها وهي من كتل البرونز وتسمى ايس رود (**Aes Rude**)[4]، وكانت غير محددة الوزن والشكل ولا تحمل أي إشارة أو علامة لقيمتها وكان البرونز الذي تصنع منه خشن أو خام[5]، غير أن أقدم عملة مرسومة ظهرت في روما هي تلك العملة النحاسية أو البرونزية والمخلوطة بقليل من الرصاص (**Aes signatum**) إذ أنها سكت أو الأصح صبت حوالي عام 300 ق.م ، وكان القصد منها أن تحل في المعاملات محل المقايضة بالمواشي **Pecus** ولذلك رسمت عليها صور ثيران أو الأغنام ، ومن ثم عرفت النقود عند الرومان باسم **Pecunia** ، وكانت كل قطعة منها على شكل قضيب من النحاس أو البرونز ، مستطيل الشكل يزن حوالي 5 أو 6 أرطال ، ويبلغ طوله حوالي قدم ، أما

---

[1] تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات (2011)، المتحف الوطني للآثار القديمة ،ص73.
[2] عبد اللطيف احمد علي ، المرجع السابق ،ص124.
[3] ناهض القيسي (2009)، تاريخ النقود وتطورها ، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن ،ص21.
[4] Blanchet (A) (1896) , les Monnaies Romanes. Ernest Leroux, Paris, ,PP 3-4.
[5] خالد محمد الهدار (2003-2004) ، محاضرات في العملة الرومانية (العصر الجمهوري)،ج1،جامعة قاريونس ،ص3.

سمكه فغير معروف .[1] وكانت روما قوى عظمى عندما وضعت نظامها النقدي الخاص بها والذي سرعان ما انتشر في حوض البحر المتوسط ليحل مكان القطع النقدية الإغريقية الذهبية والفضية .[2]

II- أنواع العملة الرومانية :

أ- الوحدة النقدية البرونزية (الأس) :

أحدثت روما أوائل القرن الثالث ق .م إصلاحا على الأس ، حيث أقرت التعامل به بدل المواشي ، وجعلته كعملة ، وأصبح تحت مسؤولية مجلس الشيوخ الذي عين له ثلاثة موظفين يقومون بالإشراف على ضرب العملة ومراقبتها ،أطلق عليهم اسم تريسفيري مونيتاليس **tresviri monetales)**) ، وخفض وزن الأس إلى رطل روماني ، وغير شكله من مستطيل إلى مستدير، وجعلوه يتكون 12 أوقية يتبع وزنها وزن الأس وهي دائما بنسبة 1/ 12 من الأس وجعلوا له أضعافا وأجزاء مثل النصف والثلث والسدس ، وهو نظام ستيني واضح، وخفضت روما وزن الأس أثناء حربها مع قرطاجة (241-246 ق.م) من الرطل إلى أوقيتين أي إلى السدس ، وأثناء الحرب الثانية (202- 218) ق.م مع قرطاجة خفضت وزنه إلى أوقية واحدة فأصبح يزن 1/ 12 من الوزن السابق، وظل الأس ذي الرطل الواحد وحدة مرجعية للحساب في المعاملات والضرائب، حيث كانت خزينة دولة تشترط الدفع بالأس الكامل لا بالمنقوص، وتواصل تخفيض وزن الأس إلى نصف أوقية أثناء الحرب الأهلية الأولى، وذلك بموجب قانون بابيريا عام89 ق.م، ثم توقف إصدار الأس إلى أن عاود الصدور في بداية العهد الإمبراطوري .[3]

[1] عبد اللطيف احمد علي ، المرجع السابق ،ص124.

[2] Bourgey (S) (2004), le Grand Atlas, les Monnaies du Monde des Pièces de l'Antiquité jusqu' a'lauro ,Editions Atlas, P33.

[3] تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات ،المرجع السابق ، ص74.

وقد اعتمد الرومان معدن البرونز في سك نقودهم منذ بداية سك العملة والتي جاءت متأخرة لديهم في القرن الثالث ق.م [1]، إذا تطلب التعامل بها أكثر من الذهبية والفضية في علاقاتهم التجارية وكذلك احتياج الجيش والأنظمة المالية الخاصة في حالات الحروب التي زاد الطلب عليها أكثر.[2]

ب- الوحدة النقدية الفضية (الدوني):

تعرف الرومان على الفضة من خلال جيرانهم الإتروسكين الذين تعاملوا بها كمعدن ثمين تفوق قيمته النحاس والبرونز ، وقد ضربوا عملتهم الفضية مثل المدن الإغريقية ، بعد أن انفصلت عنهم روما التي واصلت العمل بنظام الأس البرونزية، ولم تقلد الإتروسكين في العمل بنظام العملة الفضية[3]، وقد سكت أول عملة فضية في روما عام 268 ق.م وكان الرومان حتى ذلك الوقت يستعملون الفضة على شكل سبائك أو يستعملون نقود جيرانهم الإتروسكين أو الإغريق[4]، ولما تمكنت روما من السيطرة على جنوب إيطاليا بالتغلب على المستعمرات الإغريقية تمكنت من الحصول على كميات كبيرة من الفضة كغنيمة حرب وهو ما دفع بها إلى محاكمات الإغريق الذين هزمتهم عسكريا بضرب عملة فضية تماثل الدراخما (الدرهم) كي تظهر روما بمظهر المنافس الذي يستطيع تعويض قوة الإغريق في المنطقة، وهكذا اصدر القادة الرومان في جنوب إيطاليا أول عملة فضية باسم روما على النمط الإغريقي في ورشة مدينة نابولي ، وهي مستعمرة إغريقية أخضعها الرومان وحملت تلك العملة كتابات وشعارات إغريقية مماثلة لما تحمله عملة نابولي الإغريقية في جنوب إيطاليا سوى بعض العبارات والرموز مثل رومانو، وإله الحرب مارس بخوذة، ويقدر جون بابلون تاريخ إصدار العملة الفضية الرومانية في جنوب إيطاليا بسنة 342 ق.م ، وحسب بلينوس القديم فإن العملة الفضية تأخر صدورها في مدينة روما إلى ما قبل

---

[1] عزت زكي حامد قادوس ،المرجع السابق، ص 11 .
[2] Depeyrot (G)(2006), la Monnaie Romaine (211 av j-c – 476 ap j-c), Editions errance, Paris, P23.
[3] تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات ،المرجع السابق ،ص74.
[4] عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق ،ص127.

الحرب البونية الأولى بحوالي ثلاثة سنوات (269 ق.م)، وجعلوها على ثلاث فئات اعتمادا على العملة البرونزية الأس وهي :

– نوموس ديناريوس: وقيمتها 10أسات ، وقد أخذ اسمه من قيمته (عشر أسات) وتحمل قطعته رقم X.

– نوموس كويناريوس: وقيمته نصف ديناريوس (5 أسات) وتحمل قطعته رقم V.

– نوموس سيسترتيوس : وقيمته ربع ديناريوس (2.5اس) ويحمل رقم IIS أي (2 ونصف S سيميس).

وحملت هذه الفئات الثلاثة صورة الإلهة روما على الوجه وصورة التوأم ديوسكوريوس على الظهر يمتطيان حصانيهما وعبارة روما.[1]

وكان **الدوني** (الدينار) الفضي يزن جزاء من 72 الرطل (أي 12/1من الرطل) أي حوالي 4.55غ في البداية ، ثم تعرض لتخفيض فيما بعد شأنه شان أنواع العملات الأخرى.

ونلاحظ هنا أن لفظ **نوموس** يعني عملة باللغة اللاتينية ، وهي لفظة يونانية الأصل وتعني عشر الوحدة النقدية المرجعية التي هي ستاتير في العملة الكورنثية ، وهذا اللفظ كان شائع الاستعمال في صقلية وجنوب إيطاليا ،أما الستاتير فيعادل وزن الرطل الروماني من البرونز [2].

ج- الوحدة النقدية الذهبية أوريوس:

لقد ضربت أول عملة ذهبية في روما حوالي 217-209 ق.م وكانت القطعة منها تحمل على الوجه صورة الإله يانوس الصغير، وعلى الظهر صورة محاربين يعقدان معاهدة ، ولكن حوالي 170 ق.م سكت طائفة جديدة من النقود الذهبية تحمل على الوجه صورة إله مارس وعلى

[1] تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات ،المرجع السابق ،ص74.
[2] نفسه ،ص75.

الظهر صورة النسر، مع بيان بالقيمة، وقد ظلت العملة الذهبية تضرب في أوقات متفرقة بين عصر سلا وعصر قيصر، ولم تصدر إلا في أيام قيصر الذي سك حوالي عام 50 ق.م عملة الأوريوس وتعادل 25 دينارا.[1]

جاء عند بلينوس أن أول إصدار من العملة الذهبية في روما كان بعد سنة من اندلاع الحرب الثانية مع قرطاجة (217 ق.م) وقد سميت نوموس أوريوس (أي عملة الذهب)، ثم شاع لفظ اوريوس وحده، وكان وزنه في البداية غير محدد إذا يتراوح بين 4 و6 غرامات ، ولعل إصدار عملة الذهب كان بغرض سياسي ودعائي أثناء الحرب لأن قرطاجة كانت قوية اقتصاديا، وكانت عملتها تتمتع بقيمة عالية في مناطق البحر الأبيض المتوسط ، مما يقوي احتمال مشخصات العملة الذهبية الرومانية آنذاك (القطع الأولى)، حيث حملت صورة محاربين اثنين روماني وكمباني رمزا لوقوف الكمبانين إلى جانب روما أثناء حصار حنبعل للمدن الرومانية في إيطاليا، وتواصل صدور الأوريوس من ورشة الكابيتول بروما أثناء العهد الجمهوري مع إنقطاعات أحيانا إلى عهد يوليوس قيصر الذي اصدر نصف الأوريوس (كويناريوس) ثم قام اوكتافيوس أغسطس بإصلاح نظام العملة فأصبح كالتالي :

- **العملة الذهبية** : اوريوس ديناريوس (نصف الأوريوس)
- **العملة الفضية** : دينار (دوني) ويعادل ربع ¼ الأوريوس

كويناريوس نصف دينار ويعادل ثمن 8/1 الأوريوس

- **العملة البرونزية** : سيسترتيوس ويعادل جزءا من مائة 100/1الأوريوس

ديبونديوس (نصف السيستريوس) ويعادل 200/1 الأوريوس

الأس (ربع السيستريوس) ويعادل 400/1 الأوريوس

---

[1] عبد اللطيف أحمد علي، **المرجع السابق** ، ص129 .

السوميس (نصف الأس) ويعادل 800/1 الأوريوس

كوادرنيوس (ربع الأس) ويعادل 1600/1 الأوريوس ، وهي اصغر

قيمة نقدية أنذالك [1]

III- التعريف بالفترة الأنطونينية :

يطلق عليها فترة العصر الذهبي(96 -192م) للإمبراطورية الرومانية وتبدأ مع تولى الإمبراطور نيرفا عرش الإمبراطورية وتنتهي بموت الإمبراطور ماركوس أوريليوس عام 180م[2] ، وإذا طلب إلى إنسان أن يحدد الحقبة من تاريخ العالم التي بلغت فيها أحوال الجنس البشري ذروة السعادة والازدهار لحددها دون تردد بالفترة التي انقضت بين موت دوميتيان domitian واعتلاء كمودوس العرش ، ويكفي التأكيد هنا أن كل الأباطرة الذين أطلعتهم هذه الأسرة ، باستثناء واحد منهم وهو الأخير بينهم ، الذي تم على يده وأد الأسرة ، مع أنه الوحيد الذي جاء منها إلى الحكم بحق الوراثة الخلافية ، قد تعاقبوا على الحكم على أساس التبني وليس على أساس البنوة الطبيعية.[3]

وكانت الإمبراطورية الرومانية المترامية الأطراف تحكمها القوة المطلقة على هدى من الفضيلة والحكمة ، وكبح جماح الجيوش بأيد عازمة ثابتة ، وفي نفس الوقت وديعة رفيقة لأربعة من الأباطرة تعاقبوا على العرش فرضت سلطتهم وشخصياتهم الاحترام فرضا وحافظ نيرفا وتراجان وهدريان والأنطونينين في عناية تامة على أشكال الإدارة المدنية وكانوا يقرون عيونا بلطف الحرية، ويبتهجون إذا يعتبرون أنفسهم حماة للقوانين ، مسوؤلين عنها.[4]

---

[1]تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات ،المرجع السابق ،ص75.

[2]صفوت أبادير مرسى (2009)، حضارة الرومان في العصور الوسطى (الإزدهار والتطور)، دار الكتاب الحديث ،ص71.

[3]موريس كروزيه(1986)، تاريخ الحضارات العام ، المجلد الثاني ،الطبعة الثانية ، منشورات عويدات ،بيروت – باريس ،ص310.

[4]إدوارد جيبون (دت)، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ترجمة محمد علي أبودرة ،ج1، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، ص57

وبسقوط الأسرة الفلافية أدرك الرومان من الدروس السابقة ضرورة تغير نظام تولي الأباطرة وإن نظام توريث الحكم للابن الأكبر أو أحق أبناء الأسرة ليس بالنظام الأفضل، وقد ساعدهم على ذلك أن دوميتيان مات ولم يكن له وريث، وفي هذه الأثناء تبلورت فكرة جديدة وربما من باب الصدفة لاختيار الإمبراطور، وقد نجحت هذه الطريقة وأتت بأفضل العناصر على الإطلاق في تاريخ الإمبراطورية وهو نظام التبني من خارج دائرة الأسرة وقد وقع الاختيار على نيرفا الذي يبلغ من العمر 66 سنة، وكان ينحدر من أسرة عريقة عملت بالقانون أبا عن جد، وقد تبنى خليفته قبل مماته وبهذا أعاد عصر الأباطرة التي سميت بالأسرة الأنطونينية بدءا من تراجان حتى كومود (96-192م).[1]

وتمثلت فترة وصول الإمبراطور نيرفا مرحلة استثنائية تمثلت في الانفتاح على ما كان قبلهم من الإمبرياليين ويتضح ذلك أساسا في عدم وجود علاقة أو أي رابط عائلي أو قرابة بين كل من نيرفا وتراجان ، في حين تراجان وأدريان التي كانت نوعا ما بعيدة ، في حين أن مارك اورال الذي يعتبر مرسخ الشرعية العائلية من خلال تعين ابنه كومود على هرم السلطة الإمبراطورية .[2]

وكان الأنطونيين يشجعون الفنون لأنها تسهم في إسعاد الشعب ، وكان ولعهم بالأدب يكاد يقترن بعهود السلام والتهذيب شيئا مألوفا بين الناس في عصر هدريان والأنطونينين الذين كانوا هم أنفسهم رجال علم وإطلاع.[3]

IV- التعريف بالأباطرة الأنطونينين :

IV-1- نيرفا: (96-98م)

إسمه الكامل هو ماركوس كوكيوس نيرفا MARCUS COCCEIUS NERVA ،ولد سنة 32م بمدينة نريا (Naria) ب أومبيري(Omberie)، وهو من عائلة قنصلية ، والدته هي

---

[1] سيد أحمد علي ناصري (1991) ، تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري ،ط2،دار النهضة العربية ،القاهرة ،ص ص 396و421.

[2] Bourgey (f) : l’Empire Romain (96-235 ap J-C),T2,Edition Errance, P4

[3] إدوارد جيبون،المرجع السابق ،ص ص 96و114.

سيرجيا بلوتيل ، تحصل على رتبة قنصل للأربع مرات خلال السنوات :71م–90م –97م– 98م، جلس على عرش الإمبراطورية في العام 96م و تحصل على لقب جرمانيكوس وجينرال للمرة الثانية بسبب انتصاره الذي حققه على سياف (sueve)، توفي في جانفي من سنة 98م[1].

كان للإمبراطور نيرفا صلة بالعائلة اليوليو كلاودية عن طريق المصاهرة ، وقد كانت كفاءته على علاقة طيبة بالفلافين ، وكان رجلا أمينا جادا وقورا ولكنه كان ينقصه التأيد العسكري ، ورغم ذلك كان محبوبا من طرف السيناتو والشعب الروماني على السواء لأن سياسته كانت على النقيض تماما من سياسة الذين سبقوه[2] ، إهتم نيرفا في بداية حكمه بحل الأزمة المالية التي كانت تعاني منها الإمبراطورية والتي ربما كانت في عهد دوميتيان ، حيث خفض من الضرائب التي اثقلتها النفقات الكبيرة التي كانت تخصص للبناء او الحرب ضد الداسيين [3]، حيث بداء مرحلة جديدة في نظام تولي العرش عن طريق التبني من خارج الأسرة فأختار خليفة له من احد قادة الحرس البرايتوري الحازمين وهو تراجانوس حاكم ألمانيا[4] .

IV–2– تراجان: (98– 117م)

هو ماركوس إيليوس تراجانوس (MARCUS ULPIUS TRAJANUS) ، ولد في إيتاليكا بأسبانيا في يوم 18سبتمبر من العام 53م ،وهو أول إمبراطور من أصل أجنبي ،عين بريتور في العام 86 م وقنصلا للمرة الأولى في العام 91 م، توفي في العام 117م في سيليونت(SELINOTE)[5].

يعتبر تراجان من أعظم وأكفأ الأباطرة جميعا إلا أن المصادر الأدبية عن حياته وأعماله قليلة ، وما تبقى من الأعمال الأدبية لا يعطينا الصورة الدقيقة عن حياة تراجانوس وتفكيره ونفسيته ،بل يدور في تلك الأعمال التقليدية التي تتملق الأباطرة وتغرقهم في بحور المديح والثناء .[6]

---

[1] COH (H) (1859), D. H. M. F. E. R ,T I , Londres ,Paris ,P466 .

[2]سيد أحمد على ناصرى : المرجع السابق،ص ص 233-234

[3].. Petit (P) (1974), Histoire Générale de l'Empire Romain , le Haut –Empire (27av j-c _161apr j-c),Seuil , Paris,P163 .

[4]حسين أحمد الشيخ (2007)، الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، ،ص67

[5] Coh (H) :T2, op-cit ,P 1

[6]سيد أحمد على ناصرى: المرجع السابق ،ص 235

يعد وصول تراجانوس إلى الحكم بداية لانتهاء سيادة الأثرياء الإيطاليين والرومان واحتكارهم للوظائف العليا في الإمبراطورية وبداية تولي طبقة من النبلاء والأعيان القادمين من الولايات الغربية [1]، وكان يعامل الشعب بالرأفة والرحمة ومنح نواب الشعب الحرية المطلقة فلم يحجر على أحد ،كما أنشأكثيرا من المباني والملاهي والمحاكم والقصور ،كما كان يتفقد الجند ويكافئ المجد والمجتهد منهم.[2]

IV-3- أدريان :(117-138م)

اسمه الكامل هو بيبليوس أيليوس أدريانوس(PUBLIUS AELIUS HADRIANUS)، ولد في العام 76م ،تستمد عائلة أدريان تسميتها من أدريا (HADRIA) ب بيكنوم (Picenum)، فقد والده أيليوس أدريانوس في سن العاشرة [3]، كفله عمه تراجان والذي أصبح على رأس الإمبراطورية فيما بعد ، كان تراجان يعتبره كابنه تماما ، في العام 100م زوجه من ابنة أخته صابين وهكذا دخل أدريان العائلة الملكية ، منح له لقب كويستور سنة 101م ورافق بعدها تراجان ضد الداسين وأوكل إليه تراجان مهمة قيادة الجيش ، كما تحصل على لقب قنصل في العام 109م وأصبح الوريث الشرعي لتراجان بعد وفاته [4] ، وقد كان هدريان ولعا بالفنون والثقافة الإغريقية حتى خرج وهو لا يرى من العام الروماني إلا من خلال منظار إغريقي ، ولهذا تهكم عليه المتطرفين من الرومان ولقبوه بالمتاغرق وكان هدريان سعيدا بهذا اللقب ، كما كان محبا للرحلات والتجوال ، وبعد مرض شديد إشتد به كاد يجن ويتمنى الموت بسرعة ، في العاشر من يوليو عام 138م تحققت أمنيته وفاضت روحه [5].

---

[1] حسين أحمد الشيخ (2007)،**المرجع السابق ،ص** 67

[2] محمود السيد (2011)،التاريخ اليوناني والروماني ، مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ،ص141

[3] Coh (H) :T2, op-cit ,P 98

[4] Depeyrot (G) (2006), op-cit,P96

[5] سيد أحمد على ناصرى: المرجع السابق ،ص ص148-270

IV-4- صابين : (+137 م)

اسمها الكامل يوليا صابين(VIBIA SABINA) ، وهي إبنة ماتيدي ، تبنت لقب الأغسطسية عام 126م وهي زوجة الإمبراطور أدريان إذ لم تكن سعيدة معه لأنها لم تنجب له الأولاد ، وكانت معارضة له عندما تبنى أنطونينوس[1]، توفيت سنة 137م[2]

IV-5- أنطونينوس التقي : (138-161 م)

اسمه الكامل هو تيتيوس أوريليوس فلافيوس بينيوس أريوس أنطونينوس (TITUS AURELIUS FULVUS BOIONIUS ARRIUS ANTONINUS) ، ولد ب لنوفيوم (LANUVIUM) في 19 سبتمبر 86 م ، والده هو أوريوس فلافيوس (AURELIUS FULVUS) وأمه أريا فديلة (ARRIA FADILLA)، توفي ب لورس (LORES) في نهاية مارس وبداية أفريل في العام 161م عن عمر يناهز 74سنة ونصف بعد ما حكم 23سنة [3]، وكان آباؤه الأولون قد جاءوا من نيمز قبل ذلك العهد بجيلين ، وكانت أسرته من أغنى الأسر في روما، ولما اعتلى عرش الإمبراطورية في 51 من عمره وهبها حكومة هي أعدل حكومة شهدتها طوال تاريخها ، ولقد لقبه مجلس الشيوخ بالتقي **pius** لأنه رأى فيه مثالا للفضائل الرومانية الهادئة[4]. عين قنصلا في 120م ،وعضو في المجلس الإمبراطوري تحت حكم أدريان ، واحد الأربع قناصلة المكلفين بإدارة العدالة في إيطاليا[5].

---

[1] Coh (H) : op-cit ,T2 ,P255
[2] Mionnet (T.E) : de la rareté et du prix Desmedailles Romaines, Troisième, Edition, TI, Paris P 203
[3] Coh (H) : op-cit, T2 ,P 277
[4] ول وايريل ديورانت :دت ،قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران ،الجزء الأول من المجلد الثالث ،دار الجيل ،بيروت – تونس ، ص 420.
[5] Petit(P) : op-cit,P172

IV-6- فوستين الأم:(105 – 141م)

ولدت بروما سنة 105م[1] ، اسمها الكامل أنيا قليريا فوستينا (ANNIA GALERIA FAUSTINA) ، هي زوجة أنطونيوس التقي قبل أن يصبح إمبراطور ، تحصلت على صفة العظيمة بعد فترة قصيرة من وفاة أدريان ، توفيت سنة 141م في سن 30 ،أنجبت طفل عاش15 سنة هو قلار أنطونا وطفلة إسمها فوستين ، كما توفي لها طفل وطفلة في سن مبكرة[2] .

IV-7- مارك أورال :(161- 180م)

إسمه الكامل ماركوس أوريليوس أنطونيوس (MARCUS AURELIUS ANTONINUS)، يسمى في بعض الأحيان ب مارك أنطونا ، ولد بروما في 26- أفريل 121م، ابن أنيوس فيروس (ANNIUS VERUS) ودوميتيا كلفيلا (DOMITIA CALVILLA)،

عين قنصلا سنة 139م، ثم منح له لقب قيصر باقتراح من مجلس الشيوخ ، وبعد وفاة أنطونينوس في العام 161م اقتسم الحكم مع أخيه بالتبني كينوس كومودوس الذي منح له إسم لوكيوس أوريليوس فيروس كومودوس[3]، في أواخر أيامه أعلن ماركوس اوريليوس إبنه كومودوس خليفة له على العرش وبذلك خرج عن التقليد الذي سنه من سبقوه من الأباطرة. [4]

IV-8- فوستين الصغرى :(125- 175 م)

اسمها الكامل أنيا فوستينا (ANNIA FAUSTINA) ، ولدت في روما سنة 125م ، هي إبنة أنطونينوس التقي وفوستين الكبرى (الأم) ، تزوجت من مارك أورال ، تركت العديد من الأولاد

منهم: صابين ، فديل ، دوميتيا فوستين ، كومود واخوه التوأم أنطونا ، وأخرون لم تعرف أسمائهم[5]، أسمائهم[5]، توفيت سنة 175م[6]

---

[1] Mionnet (T.E) : op-cit ,P219
[2] Petit(P) ,op-cit, P422
[3] Ibid, P454

[4] حسين أحمد الشيخ (2007)، المرجع السابق ،ص 73.

[5] Coh (H) :T2, op-cit ,P577
[6] Mionnet (T.E) : op-cit ,P234

IV-9- لوكيوس فيروس: (161 - 169 م)

إسمه الكامل لوكيوس أوريليوس فيروس (LUCIUS AURELIUS VERUS) ولد في روما عام 130م ، إبن أيليوس فيروس ، تولى العرش سنة 160م مع أخيه بالتبني مارك أورال ، حارب في سوريا ضد ملك بارت (فولجاز) الذي أعلن الحرب على روما ، تقلد لوكيوس فيروس منصب جنيرال خمس مرات ، تولى قنصل ثلاث مرات ، توفي في العام 169م.[1]

IV-10- كومودوس: (180-192م)

إسمه الكامل ماركوس لوكيوس أيليوس أوريليوس كومودوس أنطونينيوس (MARCUS LUCIUS AELIUS AURELIUS COMMODUS ANTONINUS)، ولد ب لانيفيوم عام 161م ، حياته كانت قائمة على اللهو والملذات [2]، تولى عرش الإمبراطورية بعد موت أبيه ماركوس إلا أنه لم يكن على مستوى المسؤولية [3]، وكان عكس أبيه تماما غير قادر على تحمل مسئولياته متخبطا في قراراته السياسية ومغامراته العسكرية الفاشلة ،وترك مهام الحكم ليتفرغ لنزواته ، كما إصطدم بمجلس السناتو وأعدم االكثيرين من أعضاءه ،لهذا فقد كرهه الجميع ، ولم يتعاطف معه إلا الحرس البرايتوري بسبب ما كان الإمبراطور يدفعه لهذا الحرس.[4] توفي في عام 182م وكان عمره 32 سنة ، مات بعد أن حكم 12عام و4 أشهر ، لقب بعدة ألقاب منها : بيو(pieux) ، أب الوطن ، الكاهن الأكبر ، جرمانيك ،سرمانيك ، هرقل روما ،......إلخ[5].

---

[1]Coh (H) (1860),op-cit ,T3, P1
[2] Coh (H) : IBID ,T3, P51

[3]محمود السيد: المرجع السابق،ص 145.
[4] حسين الشيخ :(2006)،اليونان والرومان ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،ص 110

[5]Coh (H) :op-cit, T3, P51

V- التداول النقدي في عهد الأنطونينين (96-192م) :

دام حكم هذه الأسرة ما يقارب حوالي 95 سنة والتي كانت تتألف من أباطرة زادوا من رقعة الإمبراطورية الرومانية[1] ، وارسوا أركانها في مساحات متزامنة من العالم القديم من خلال أعمالهم الإصلاحية على الصعيدين الداخلي والخارجي وفي مجالات العسكرية والاقتصادية ، هؤلاء الذين عرفوا بالأباطرة الصالحين وهم : نيرفا ، تراجان ، أدريان ، أنطونيوس التقي ، مارك اورال ،غير أن أخرهم الإمبراطور كومود الذي كان عهده بمثابة نهاية لعصر الرخاء والاسترخاء الذي بدأ بعد فترة حكم مارك اورال .

وفي بداية عهد الإمبراطوري وصلت العملة بكميات قليلة لتموين الاقتصاد النقدي ، إلى أن توفرت تماما في عهد الأنطونينين [2]، والذي تميز فيها النظام النقدي بالرخاء والازدهار ومنه كانت العملة آنذاك مستقرة في قيمتها ومادتها الخام حيث ظهرت عملة من الذهب تسمى أوريوس **Aureus** وهي تساوي 25 **دوني** ، ولم تكون العملة تتغير إلا بتغير الأباطرة وكان هذا التغير يتم في الصورة التي لاهتم الأباطرة بمعالجتها وكذلك الكتابة للإستعمالها للدعاية [3]، وعمد الإمبراطور تراجان إلى إعادة هيبة مجلس الشيوخ الروماني التي فقدها في عهد نيرون ، وأعاد له أيضا رمزه المنقوش على المسكوكات البرونزية والمتمثل في الحرفين (S/C) وخصوصا على العملات البرونزية من نوع السيسترس Sesters حيث أصدر مجموعة كبيرة منها ، وواصل أدريان خليفة الإمبراطور تراجان سياسته في سك العملات النقدية ، حيث عرف عهده بالعصر الذهبي.[4]

---

[1] Babelon (J) : op-cit ,P98

[2] Alexandropoulos(J) (2000), les Monnaies de l’Afrique Antique 400 av .j-c _40 ap j-c ,Presse Universitaire du Mirail, P20.

[3] Callu (J-P) (1969), la Politique Monétaire des Empereurs Romains de 238-311, thèse pour le Doctorat, Edition e de BOCCARD, Paris, P136.

[4] سيد أحمد علي ناصري ،المرجع السابق ،ص321.

VI- حدود الإمبراطورية الرومانية في عهد الأنطونينين:

امتدت الإمبراطورية الرومانية في عهد الأنطونينين (96- 192م)، حيث واستمرت حركة التوسع في العهد الإمبراطوري حتى وصلت إلى أقصى حد لها أثناء حكم الإمبراطور تراجان (98-117م)[1]، ومنذ موت اوغسطس حتى اعتلاء تراجان العرش ، وتلقى هذا الأمير الفاضل النشيط تعليما عسكريا وأبصرت القوات بالإمبراطور العسكري على رأسها بعد سكون طويل الأمد ، ووجهت أول أعمال تراجان الباهرة ضد الداسيين decanis ، وهم محاربون أشداء كانوا يقطنون فيما وراء الدانوب ونالوا من هيبة روما، وجرحوا كبريائها في عهد دوميتيان دون أن يلقوا جزائهم، وارتضى ديكيبالوس ملك داسيا أن يكون خصما جديرا بتراجان ، واستمرت هذه الحرب 5 سنوات ، لتنتهي بالخضوع التام وكان محيطها يبلغ نحو 1300ميل ، وكانت حدودها الطبيعية هي نهر الدينستر ، والثيس ،الدانوب الأدنى ،البحر الأسود.[2]

كما احتل تراجان طريق دجلة من جبال أرمينيا إلى الخليج الفارسي (خليج العرب) وحظي بشرف كونه أول قائد روماني وأخر قائد روماني كذالك يمخر عباب هذا البحر السحيق ، ونهبت أساطيله شواطئ بلاد العرب، وكان السيناتو المذهول يتلق كل يوم أنباء عن أسماء جديدة وأمم جديدة اعترفت بسلطانه عليها، كما ترامت إليه الأنباء بان ملوك البسفور وكولكيس وايبيريا البانيا واسرهين ، حتى ملك بارثيا نفسه، ارتضوا أن يسلموا تيجانهم وعروشهم للإمبراطور، وأن القبائل المستقلة في تلال ميديا وكردوش توسلت إليه أن يبسط حمايته عليها ، وأن البلاد الغنية أرمينيا وبلاد مابين النهرين (ميزوبوتاميا) وآشور قد أصبحت ولايات تابعة له[3]، كما وسع تراجان من حدود نوميديا وشمال إفريقيا جنوبا حتى حدود الصحراء الكبرى ، كما أقام حاميات لحراسة

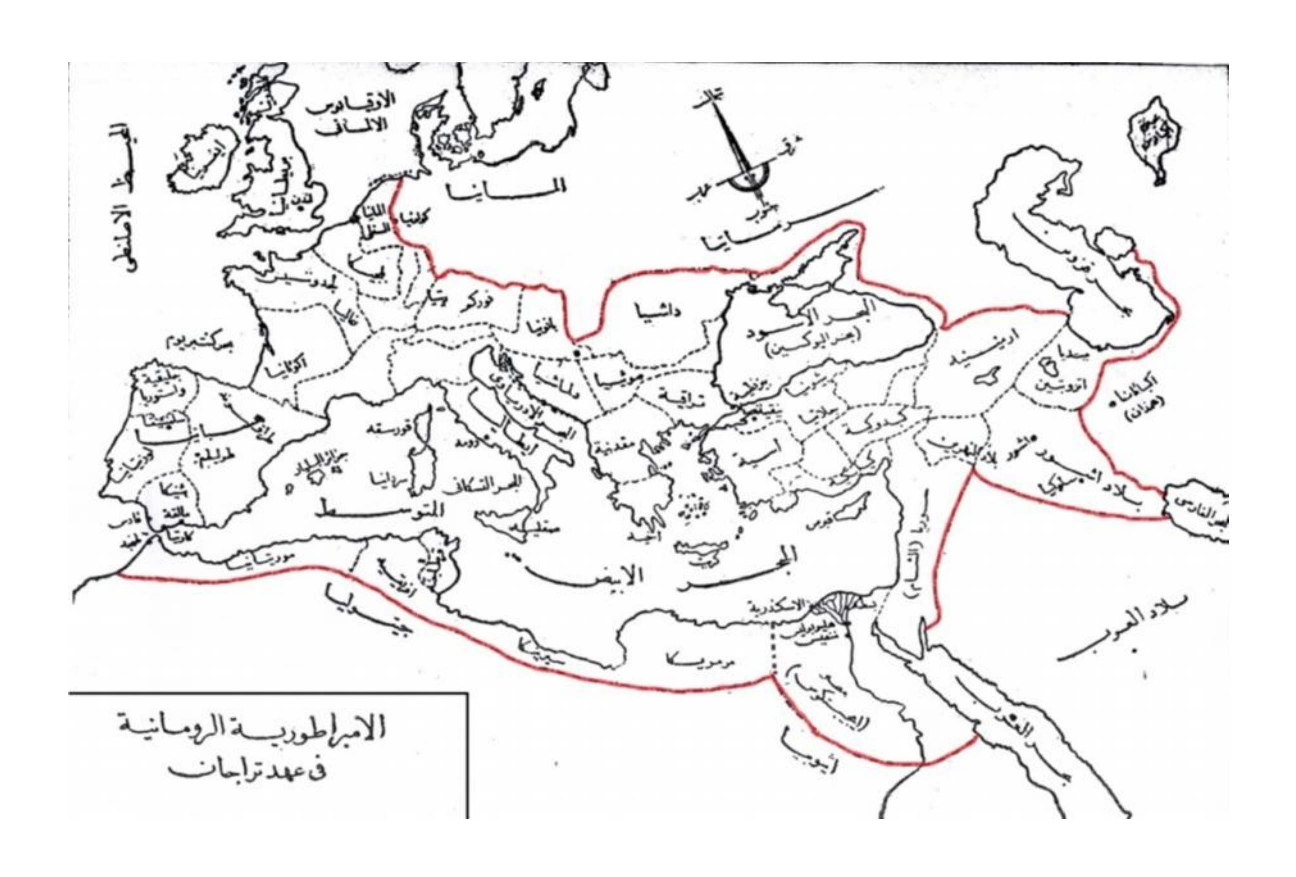
---

[1] أحمد علي عجيبة (2004)، دراسات في الأديان الوثنية القديمة ،ط1، دار الأفاق العربية ، ،القاهرة ، ص 177

[2] إدوارد جيبون،المرجع السابق ،ص ص 69-70

[3] إدوارد جيبون،المرجع السابق،ص 71

المستوطنات من الهجوم البدو الصحراء ، وأنشأ جنود فرقته الثانية مستوطنة تموقادي في الجزائر التي أصبحت فخر الحضارة الرومانية في إفريقيا [1].(أنظر الخريطة رقم 01)



خريطة رقم 01 (الإمبراطورية الرومانية في عهد تراجان)

بتصرف من الطالبة

المرجع : دت، ول وايريل ديورانت، المرجع السابق، ص392.

[1]سيد أحمد علي ناصري ،المرجع السابق ،ص 245-246

وبلغت الإمبراطورية الرومانية أقصى اتساع لها في عهد الإمبراطور هادريان (117-138م) فصار حدها الشمالي عند السور الذي شيده ذلك الإمبراطور في بريطانيا وعرف باسمه **Hadrien S'Wall** ، وقد امتد ذلك السور إلى مرتفعات نورشميريا ، من البحر إلى البحر في عرض الجزيرة عبر الجهات الشمالية من مضيق السلواى solway عند مدينة كاركيل carliste الحالية غربا ، إلى مصب نهر التاين tyne عند مدينة نيوكاسل الحالية شرقا ، ليكون حدا نهائيا بين بريطانيا الرومانية واسكتلنده ، ثم تمتد الحدود الشمالية من البحر الشمالي حتى البحر الأسود متبعة خطوط نهر الراين والدانوب ، وهي حدود رسمتها الطبيعة وقد تمثل النفوذ السياسي للإمبراطورية في كل من أسيا الصغرى وشريط يمتد على السواحل الشرقية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط ويشمل مصر وطرابلس والجزائر ومراكش.[1]

وكان أول مظاهر عهد الإمبراطور هدريان أنه تخلى عن كل فتوحات تراجان في الشرق ، فأعاد إلى بارثيا حق اختيار ملك مستقل وسحب الحاميات الرومانية من ولايات أرمينيا وميزوبوتاميا وأشور ، وكانت سياسته رحلة متواصلة ، فمشى على قدميه عاري الرأس فوق ثلوج كاليدونيا والسهول اللافحة في صعيد مصر ، ولم تبقى في الإمبراطورية طوال حكمه ولاية لم تحظ بشرف قدوم الإمبراطور إليها.

وقد كان عهد أنطونيوس التقي مليء بالتحصينات والمحطات العسكرية التي دعمت بحاجز أخضر مشيد على أساس الحجر ، وتقرر أن يكون سور أنطونينوس هذا وهو على مسافة قصيرة وراء المدينتين الحديثتين ادنبره وجلاسجو حدا للولاية الرومانية.[2]

وبعد حكم هذين الإمبراطورين (هدريان وانطونيوس التقي) يقدمان صورة جميلة للسلام العالمي ، وأصبح اسم الرومان موضع إجلال واحترام لدى ابعد أمم الأرض.

في الأخير يمكن القول أن الإمبراطورية كانت تبلغ أكثر من ألفي ميل عرضا من سور أنطونينوس والحدود الشمالية داسيا إلى جبال أطلس ومدار السرطان ، وأنها امتدت طولا للأكثر من ثلاثة ألاف ميل من المحيط الأطلسي إلى الفرات ، وأنها كانت واقعة في أجمل بقاع المنطقة

[1] محمود محمد الحويري (1995) ، سقوط الإمبراطورية الرومانية ،ط3، دار المعارف ،القاهرة ،ص11
[2] سيد أحمد علي ناصري ،المرجع السابق ،ص 69

المعتدلة بين خطي 24و56 من خطوط العرض الشمالية ، وأنها كانت تضم مساحة قدرها مليون ألف ميل مربع معظمها أرض خصبة يكسوها أحسن الزراع.[1]

[1] إدوارد جيبون،المرجع السابق ،ص ص -72-73-74.



الدراسة التقنية للمجموعة المدروسة

I. تقديم المجموعة النقدية المدروسة.

II. البطاقة التقنية.

III. المحتوى العام للمجموعة المدروسة

IV. التوزيع العام لنوع القطع النقدية المدروسة

V. أهم ورشة لضرب العملات المدروسة

I –تقديم المجموعة النقدية المدروسة :

إن المجموعة النقدية التي نحن بصدد دراستها ، مجهولة الاكتشاف وهي مودعة بالمتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة – وبالضبط في" المخزن ب" ، تتكون من 60 قطعة نقدية مصنوعة من مادة الفضة والنحاس والبرونز ، والعائدة للفترة الأنطونينية (96–192م) وهذه الفترة المسماة تاريخيا بعصر الأباطرة الصالحين، حيث تم اختيار عشرة أباطرة من بينهم ثلاثة زوجات أباطرة ، بدءا من نيرفا حتى كومود .

II– البطاقة التقنية :

من اجل القيام بدراسة تقنية وجرد للعملات التي نحن بصدد دراستها قمنا باختيار 60 قطعة موزعة على عشرة أباطرة للأسرة الأنطونينية (96 – 192م).

قمنا بإعداد بطاقة تقنية ذكرنا فيها كل (ما تتطلبه الدراسة التقنية) جوانب القطعة من:

1/ رقم الجرد: الذي قمنا بإعطائه لهذه العملات كونها لم يتم جردها من طرف القسم التقني للمتحف ولا دراستها من قبل أي باحث ، حيث أعطينا كل قطعة رقم جرد على النحو التالي مثال: RNBr01 حيث رمزنا إلى المخزن بحرف R والمسكوكات بحرف N ومادة الصنع Br برونز و Ag الفضة و Cu نحاس وأخيرا رقم القطع من 1إلى 60 .

2/ التسمية: وهنا قصدنا نوع القطع (سيسترس،أس ،دوني)

3/ مادة الصنع: سواء كانت من برونز أو فضة أو نحاس

4/ **مكان الاكتشاف:** المجموعة المدروسة كلها مجهولة المصدر.

5/ مكان الإيداع : تتواجد هذه القطع النقدية بمخزن**B** بالمتحف العمومي الوطني سيرتا قسنطينة.

6/ التأريخ : وهنا ذكرنا الفترة التي سكت فيها القطع بالضبط وذلك من خلال المراجع والكتب والكتالوج ، والتي لم نجد لها السنة التي سكت فيها نذكر تأريخ حكم الإمبراطور .

7/ مقاسات القطعة : قمنا بأخذ مقاسات العملات المدروسة من: سمك وقطر بالميليمتر والوزن بالغرام ،

8/ الاتجاه: رمزنا له بسهمين ↑↑

9/ الورشة : ذكرنا ورشة الضرب إن وجدت .

10/ حالة الحفظ : وهي عبارة عن ملاحظة للحالة التي عليها القطع من جيدة أو متوسطة أو سيئة

11/ الوصف: ثم وصفنا القطع (الوجه والظهر) وما يحملانه من رموز وشعارات ، وكتابة ، ويقابلهما الصورة.

وخلال وصفنا للقطع وأثناء كتابة الكتابة اللاتينية الموجودة على القطعة استعملنا أقواس ( ) لتكملة اختصارات الكلمات الواردة على القطع النقدية ،أما{ } فاستعملناها للكلمات والحروف التي لم تكن واضحة أو منعدمة على القطعة وتمكنا من قراءتها أو وجدنا أنها ذكرت في مرجع ما.

وبعد خانة الوصف والصورة وضعنا خانة للمراجع التي ذكرت فيها هذه القطع، وبعدها خانة للملاحظة والتي خصصنها لذكر كل ما نلاحظه على القطعة مثل:تشقق، ثقوب، أو وجود أكسدة، خدوش، تكسر، وضوح الكتابة أو عدمها.....إلخ.

وقد بدأنا جرد هذه المجموعة من أول إمبراطور لهذه الفترة وهو نيرفا حتى أخر إمبراطور وهو كومود ، مع ذكر ثلاث زوجات أباطرة : صابين ، فوستين الأم ، فوستين الصغرى .

ولإنجاز العمل التطبيقي استعملنا عدة أدوات منها : الميزان الإليكتروني لوزن القطع (بالغرام)، القدم القنوية لأخذ قياسات القطع مثل السمك والقطر(بالميليمتر) ، آلة تصوير رقمية لأخذ صور للمجموعة المدروسة ، عدسة مكبرة ، وأخيرا استعملنا مقياس رسم 3 سم .(أنظر الجدول رقم 01).

الأدوات	الصورة
قدم قنوية (Pied a coulisse)	
ميزان إليكتروني(Balance électronique)	
مقياس رسم (Echelle)	
آلة تصوير رقمية (Appareil PHoto)	
عدسة مكبرة (Loupe)	

الجدول رقم 01(الأدوات المستعملة في العمل التطبيقي)

الإمبراطور نيرفا

بطاقة التقنية رقم 01	
رقم الجرد : RNBr01	القطر : 27.6 ملم
التسمية : أس AS	السمك : 3.1 ملم
المادة : برونز	الوزن : 12.6 غ
مكان الإكتشاف : مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	الورشة : روما
التأريخ: 96م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة : IMP(ERATOR) NERVA(E) CAES(AR) AUG(USTUS) {P(ONTIFEX)M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OESTATE) CO(N)S(UL) II P(ATER)P(ATRIAE)} في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه إلى اليمين	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة : FORTUNA AUGUST(AE) S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد : الإلهة فورتينا واقفة إلى اليسار ، تمسك مقود ، وتحمل قرن الوفرة .	
المرجع : - COH (H) : D H M F E R,TI ,Londres ,Paris ,1859 ,P476, N°87.	
الملاحظة : الكتابة على الظهر غير واضحة.	

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 02</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد: RNAg02</td><td>القطر: 19مم</td></tr>
<tr><td>التسمية : دونير</td><td>السمك: 1.8مم</td></tr>
<tr><td>المادة: فضة</td><td>الوزن 3.08غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↓</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -</td><td>الورشة : /</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 97م</td><td>حالة الحفظ: جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على الوجه الكتابة التالية:
IMP(ERATOR) NERVA(E) CAES(AR) AUG(USTUS) P(ONTIFEX)M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) II CO(N)S(UL) III P(ATER)P(ATRIAE)
في مركز القطعة يوجد :
رأس الإمبراطور نيرفا متجه نحو اليمين ومكلل بالغار .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على الوجه الكتابة التالية:
AEQ VITAS AUGUST(AE)
في مركز القطعة يوجد :
إلهة الإنصاف واقفة متجهة إلى اليسار تحمل باليد اليمنى ميزان و باليسرى قرن الوفرة.</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
- COH (H): Ibid, ,P467,N°08.
-RSAC ,1876-1877,P46,N°314.</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : القطعة مقروءة</td><td></td></tr>
</table>

بطاقة التقنية رقم 03	
رقم الجرد: RNAg03	**القطر**: 18.2مم
التسمية : **دوني**	**السمك**:2مم
المادة: فضة	**الوزن**: 3.32غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	**الورشة** : روما
التأريخ: 96م	**حالة الحفظ**: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على الوجه الكتابة التالية: IMP(ERATOR) NERVA(E) CAES(AR) {AUG(USTUS) P(ONTIFEX)M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE)}CO(N)S(UL) II P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: صورة جانبية لرأس الإمبراطور نيرفا متجه نحو اليمين ومكلل بالغار .	
الظهر: يظهر على الوجه الكتابة التالية: CONCORDIA EXERCITUUM في مركز القطعة يوجد: يدين تمسكان براية الفيلق، فوقها نسر، موضوعة على مقدمة سفينة،الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : - COH (H): Ibid,p 468, N° 14. - RSAC ,1876 -1877,P47,N°316. -Delestre (M) : Monnaies d'or Romaines et Byzantines,Paris ,1887,P28. - Catalogue Général de Numismatique ,MAISON PLATT ,2012.	
الملاحظة : الرمز الموجود على ظهر القطعة استعمل في القطع الفضية وكذلك الذهبية للإمبراطور نيرفا ، الكل داخل إطار حبيبي .	

الإمبراطور تراجان

بطاقة التقنية رقم 04	
رقم الجرد : RNBr04	القطر: 33.6 مم
التسمية : سيستس (sester)	السمك: 4.4 مم
المادة : برونز	الوزن: 27.3 غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة .	الورشة : روما
التأريخ: 104-110م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على الوجه الكتابة التالية : IMP(ERATORI) CAES(ARI) NERVAE TRAIANO AUG(USTIS) GER(MANICIS) DEC(IUS) P(ONTIFICI)M(AXIMIS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE){ CO(N)S(ULI) V P(ATRI)P(ATRIAE)} في مركز القطعة يوجد : رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على الظهر الكتابة التالية: {S(ENATUS) P(OPULUS) Q(UE) R(OMANUS) OPT}IMO PRINCIPI S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد : إلهة الخصوبة واقفة إلى اليسار ،تحمل سنابل باليد اليمنى ، وقرن الوفرة باليد اليسرى ، أمامها إناء بداخله سنابل ، وورائها سفينة	
المرجع : – COH (H) : D H M F E R,T II ,Londres ,Paris ,1859 ,P71 ,N°452.	
الملاحظة : الكتابة على ظهر القطعة غير واضحة .	

بطاقة التقنية رقم 05	
رقم الجرد: RNAg05	**القطر**: 19.2ملم
التسمية : **دوني**	**السمك**:2ملم
المادة : **فضة**	**الوزن**: 3.25غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↓ ↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة .	**الورشة** : /
التأريخ: **98م**	**حالة الحفظ**: جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATORI) CAES(ARI) NERVA(E) TRAIAN(I) AUG(USTIS) GERM(ANICIS) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور تراجان مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : PONT(IFEX) MAX(IMUS) TR(IBUNICIA) POT(ESTATE) CO(N)S(UL) II في مركز القطعة يوجد: إلهة النصر جالسة على كرسي متجهة إلى اليسار تحمل علبة بخور باليد اليمنى وسعفة نخيل باليسرى، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : COH (H): Ibid , P31,N°188 ,	
الملاحظة : القطعة مقروءة	

بطاقة التقنية رقم 06	
رقم الجرد :RNAg06	القطر : 19.4ملم
التسمية : دوني	السمك: 1.9ملم
المادة : فضة	الوزن: 3.27غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	الورشة : /
التأريخ: 101-102م	حالة الحفظ : جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATORI) CAES(ARI) NERVA(E) TRAIAN(I) AUG(USTIS) GERM(ANICIS) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : PONT(IFEX) MAX(IMUS) TR(IBUNICIA) POT(ESTATE) CO(N)S(UL) IIII P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: الإله مارس يلبس خوذة وهو عاري يمشي إلى اليمين ،يحمل رمح باليد اليمنى ، ومجموعة أسلحة على كتفه الأيسر، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : - COH (H): Ibid, P24,N°136. - RSAC ,1876-1877,P52,N°358.	
الملاحظة : القطعة مقروءة	

بطاقة التقنية رقم 07	
رقم الجرد : RNAg07	القطر: 18.7ملم
التسمية : دونير	السمك: 2.3ملم
المادة : فضة	الوزن: 3.17غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة -	الورشة : /
التأريخ: 98-117م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATORI) TRAIANO AUG(USTO) {G}ER(MANICO) DAC(ICO)PONT(IFICI) MAX(IMI) TR(IBUNICIA) POT(ESTATE) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور تراجان مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) V P(ATER) P(ATRIAE) S(ENATUS) P(OPULUS) Q(UE) R(OMANUS) OPTIMO PRINC(IPI) في مركز القطعة يوجد: الإلهة روما واقفة بلباس عسكري متجها نحو اليسار، تحمل في يدها اليمنى إلهة النصر وفي اليد ليسرى رمح طويل.	
المرجع : - COH (H): Ibid, P7, N°27 .	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة.	

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 08</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد :RNAg08</td><td>القطر: 19.6ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية : دونير denier</td><td>السمك:2.2ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : فضة</td><td>الوزن: 3.39غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↓↑</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -</td><td>الورشة : /</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 104-110م</td><td>حالة الحفظ: جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
IMP(ERATOR) TRAIANO AUG(USTUS) {GERM}(ANICUS) DAC(IUS) P(ONTIFEX)M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) VI P(ATER)P(ATRIAE)
في مركز القطعة يوجد:
رأس الإمبراطور تراجان مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين ، الكل داخل إطار حبيبي .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية :
S(ENATUS) P(OPULUS) Q(UE) R(OMANUS) O(PTIMO) PRINCIPI
في مركز القطعة يوجد:
إلهة النصر تمشي إلى اليمين ،تحمل تاج باليد اليمنى وباليسرى سعفة نخيل، الكل داخل إطار حبيبي .</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
- COH (H): Ibid ,P38 ,N°238
- RSAC ,1876-1877,P55,n°384</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : الكتابة مقروءة</td><td></td></tr>
</table>

بطاقة التقنية رقم 09	
رقم الجرد: RNAg09	القطر: 19.7ملم
التسمية : دونير denier	السمك:2ملم
المادة : فضة	الوزن: 3.26غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	الورشة : /
التأريخ: 98-117م	حالة الحفظ: جيدة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATORI) CAEC(ARI) NER(VAE) TRAIANO OPTIMO AUG(USTO) GER(MANICO) DAC(ICO) في مركز القطعة يوجد : جذع علوي للإمبراطور تراجان بلباس فضفاض ورأسه مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : P(ONTIFEX)M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) VI P(ATER)P(ATRIAE) S(ENATUS)P(OPULUS) Q(UE)(ROMANUS) في مركز القطعة يوجد : الإله جيني عاري وواقف، متجه نحو اليسار ،يحمل علبة بخور باليد اليمنى وسنابل باليد اليسرى.	
المرجع : COH (H): Ibid ,P29, N°172	
الملاحظة : القطعة مقروءة	

<table>
<tr><td colspan="2">بطاقة التقنية رقم 10</td></tr>
<tr><td>رقم الجرد : RNAg10</td><td>القطر : 18.6ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية : دوني denier</td><td>السمك :2ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : فضة</td><td>الوزن : 3.31غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↓</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -</td><td>الورشة : /</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 104-110م</td><td>حالة الحفظ : جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
IMP(ERATORI) TRAIANO AUG(USTO) GER(MANICO) DAC(ICO) P(ONTIFICI)M(AXIMI) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE)
في مركز القطعة يوجد:
رأس الإمبراطور تراجان مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
CO(N)S(UL) V P(ATER) P(ATRIAE) S(ENATUS) P(OPULUS) Q(UE) R(OMANUS) OPTIMO PRINC(IPI)
في مركز القطعة يوجد:
إلهة النصر نصف عارية وواقفة إلى اليسار، تحمل تاج باليد اليمنى، وسعفة نخيل باليد اليسرى.</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
COH (H): Ibid, P8 ,N°32.</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : القطعة مقروءة وواضحة .</td><td></td></tr>
</table>

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 11</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد : RNAg 11</td><td>القطر: 19.5ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية : دوني denier</td><td>السمك: 1.7ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : فضة</td><td>الوزن: 3.16غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↓</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة .</td><td>الورشة : /</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 113م</td><td>حالة الحفظ: جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
{IMP(ERATORI){T} RAIANO OPTIMO AUG(USTO) GER(MANICO) DAC(ICO) P(ONTIFICI)M(AXIMI) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE).
في مركز القطعة يوجد:
جذع علوي الإمبراطور تراجان ، رأسه مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية
CO(N)S(UL) VI P(ATER) P(ATRIAE) S(ENATUS) P(OPULUS) Q(UE) R(OMANUS) .
في مركز القطعة يوجد
عمود لولبي فوقه تمثال الإمبراطور تراجان و هو واقف بلباس عسكري ،بجانب قاعدة العمود يوجد نسرين.</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
COH (H): Ibid ,P12 ,N°6.</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : حواف القطعة متأكلة .</td><td></td></tr>
</table>

الإمبراطور أدريان

بطاقة التقنية رقم12	
رقم الجرد :RRNBr12	القطر: 34.4 ملم
التسمية : سيستس	السمك:4.1ملم
المادة : برونز	الوزن: 25.37غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة.	الورشة : روما
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATOR)CAESAR TRAIAN HADRIAN{US} في مركز القطعة يوجد: جذع علوي الإمبراطور أدريان بلباس عسكري ،رأسه مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {P(ONTIFEX) M(AXIUMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) III} S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة الأمل واقفة إلى اليسار تحمل بيدها زهرة ، وترفع ثوبها باليد اليسرى .	
المرجع : - COH (H): Ibid ,P231, N°1016.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة على ظهر القطعة	

بطاقة التقنية رقم 13	
رقم الجرد : RNAg13	**القطر:**33.2مم
التسمية : سيستيرس	**السمك:**4.6مم
المادة : برونز	**الوزن :**23.38غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** روما
التأريخ: 117-138م	**حالة الحفظ:** جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUGUSTUS في مركز القطعة يوجد : جذع علوي الإمبراطور أدريان ، رأسه مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين ، ويبرز بعض من ثنايا لباسه.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CLEMENTIA AUG(USTAE)CO(N)S(UL) III S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد : إلهة الرحمة واقفة نحو اليسار،تحمل علبة بخور وعصا الملك .	
المرجع : -COH (H): Ibid , P186 , N°686	
الملاحظة : الكتابة مقروءة .	

بطاقة التقنية رقم 14	
رقم الجرد: RNAg14	**القطر:33.7ملم**
التسمية : **سيستيرس**	**السمك:5ملم**
المادة : نحاس	**الوزن: 28.09غ**
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة.	**الورشة : روما**
التأريخ: **117-138م**	**حالة الحفظ: متوسطة**
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUG(USTUS) CO(N)S(UL) III{ P(ATER)P(ATRIA)} في مركز القطعة يوجد: جذع علوي الإمبراطور ،الرأس مكلل بالغار ،متجه نحو اليمين ،وعلى كتفه الأيسر ثنايا من لباسه .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : FELIC{ITAS} AUG(USTAE) S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة السعادة واقفة إلى اليسار ، تحمل غصن الزيتون باليد اليمنى، وباليد اليسرى عصا الملك .	
المرجع : COH (H): Ibid, P204, N°818.	
الملاحظة : الكتابة على ظهر القطعة متوسطة القراءة .	

بطاقة التقنية رقم 15	
رقم الجرد RNBr15	القطر:27.7ملم
التسمية : أس AS	السمك:3.5ملم
المادة : برونز	الوزن: 11.83غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUG {USTUS} في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : SALUS AUG (USTAE) CO(N)S(UL)III S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة الصحة واقفة إلى اليسار ، تطعم ثعبان ملتف حول مذبح ،اليد اليسرى تحمل عصا الملك.	
المرجع : COH (H): Ibid, P242 ,N°1108.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم 16	
رقم الجرد: RNBr16	القطر:25.1ملم
التسمية : آس AS	السمك:3.1ملم
المادة : برونز	الوزن: 9.12غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة.	الورشة : روما
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {HADRIANUS AUG(USTUS) CO(N)S(UL) III P(ATER)P(ATRIA)} في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور متجه نحو اليمين،{مكلل بالغار}.	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: شعار مجلس الشيوخ داخل إكليل من الغار.	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P246 , N°1136.	
الملاحظة : الكتابة على وجه القطعة غير واضحة	

بطاقة التقنية رقم 17	
رقم الجرد: RNAg17	**القطر**:17.4مم
التسمية : **دوني**	**السمك**:2.3مم
المادة : **فضة**	**الوزن**: 3.24غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة** : /
التأريخ: 117-138م	**حالة الحفظ**: متوسطة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية: {HA}DRIANUS AUG(USTUS) (NOSTRO)CO(N)S(UL) III P(ATER)P(ATRIA) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية: SALUS AUG(USTAE) في مركز القطعة يوجد: إلهة الصحة واقفة إلى اليمين، تطعم ثعبان ملتف حول مذبح.	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P158, N°479	
الملاحظة: الكتابة مقروءة .	

بطاقة التقنية رقم 18	
رقم الجرد :RNAg18	القطر:19.2ملم
التسمية : دوني	السمك:2.5ملم
المادة : فضة	الوزن: 3.27غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {HA}DRIANUS AUGUSTUS في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار و ملتحي ، متجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: نجم داخل هلال	
المرجع - COH (H): Ibid ,P124, N°198. - RSAC ,1876-1877,P64,n°452.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة	

بطاقة التقنية رقم 19	
رقم الجرد: RNAg19	القطر:18.6مم
التسمية : دوني	السمك:2مم
المادة : فضة	الوزن: 3.09غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓ ↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATOR) CESAR(I) TRAIAN HA{ DARIANUS } AUG(USTUS) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : P(ONTIFEX) M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO{(N)S(UL) }{....} في مركز القطعة يوجد: الإله جيني (GENIE) عاري وواقف إلى اليسار أمام مذبح ، يحمل باليد اليمنى علبة بخور وباليسرى سنبلتين (لا تظهر بسبب الثقب)	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P146, N°379.	
الملاحظة : وجود ثقب على القطعة	

بطاقة التقنية رقم 20	
رقم الجرد : RNAg20	**القطر**: 18.9ملم
التسمية : **دونير**	**السمك**: 2.5ملم
المادة : **فضة**	**الوزن**: 3.30غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↑ ↙
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة** : /
التأريخ 117-138م	**حالة الحفظ**: **متوسطة**
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUG(USTUS) CO(N)S(UL) {.....} في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور عاري ،متجه نحو اليمين، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : ROMA AETERNA في مركز القطعة يوجد : الإلهة روما مخوذة جالسة على كرسي متجهة إلى اليسار، تحمل تمثال صغير (PALLADUM) ورمح طويل ، ورائها درع، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : - COH (H): Ibid , P156 ,N°461 . - RSAC ,1876-1877,P68,N°504.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة	

بطاقة التقنية رقم 21	
رقم الجرد : RNAg21	القطر:19مم
التسمية : دوني	السمك:2.5مم
المادة : فضة	الوزن: 3.29غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : /
التاريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUGUSTUS في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: أدوات التقديس .	
المرجع : - COH (H): Ibid ,P123, N°191 - RSAC ,1876-1877,P63,N°449	
ملاحظة : وجود كسر في القطعة	

بطاقة التقنية رقم22	
رقم الجرد :RNAg22	القطر:19مم
التسمية : دوني	السمك:2.3مم
المادة : فضة	الوزن:3.45غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة.	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATOR) CAECAR TRAIAN HADRIANUS AUG(USTUS) في مركز القطعة يوجد : رأس الإمبراطور مكلل بالغارومِلتحي، متجه نحو اليمين ، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : P(ONTIFEX)M(AXIMUS)TR(IBUNICIA)P(OTESTATE)CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: إلهة النصر تستعد للطيران إلى اليمين ، تحمل مجموعة أسلحة ، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P149 , N°410.	
الملاحظة : حواف القطعة متآكلة	

بطاقة التقنية رقم 23	
رقم الجرد :RNAg23	القطر :18.5ملم
التسمية : دونير	السمك :2.5ملم
المادة : فضة	الوزن : 3.23غ
مكان الإكتشاف : مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ : متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : ظهرعلى القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUGUSTUA في مركز القطعة يوجد : رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين	
الظهر : ظهرعلى القطعة الكتابة التالية: CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد : نسر واقف فوق حزمة نارية وينظر إلى اليمين	
المرجع : - COH (H): Ibid ,P122, N°180. - RSAC ,1876-1877,P63,N°448.	
الملاحظة : حواف متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم 24	
رقم الجرد : RNAg24	**القطر:** 18.7ملم
التسمية : **دونير**	**السمك:** 2.4ملم
المادة : فضة	**الوزن:** 3.52غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** /
التأريخ: 117-138م	**حالة الحفظ: متوسطة**
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUG(USTUS) CO(N)S(UL) III P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : ANNON{A} AUG(USTAE) في مركز القطعة يوجد: إناء بداخله أربعة سنابل يتوسطها خشخاش، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P111, N°93.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة	

بطاقة التقنية رقم 25	
رقم الجرد : RNAg25	القطر:18مم
التسمية : دوني	السمك:2.4مم
المادة : فضة	الوزن: 3.49غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة -	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUG(USTUS) CO(N)S(UL) IIIP(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار وملتحي ، متجه نحو اليمين ، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : FORTUNA{E} REDUCI في مركز القطعة يوجد أدريان واقف إلى اليمين يمد يده إلى إلهة فورتينا وهي واقفة تحمل قرن الوفرة ، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : -COH (H): Ibid,P129, N°241.	
الملاحظة : ظهور صورة الإمبراطور على ظهر القطعة.	

بطاقة التقنية رقم 26	
رقم الجرد: RNAg26	القطر:18.2مم
التسمية : دونر	السك:2.4مم
المادة : فضة	الوزن: 3.45غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة تالكتابة التالية : IMP(ERATOR) CAESAR TRAIAN HADRIANUS AUG(USTUS) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور مكلل بالغار ملتحي ، متجه نحو اليمين ، الكل داخل إطار حبيبي.	
الظهر.: يظهر على القطعة الكتابة التالية : P(ONTIFEX)M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: الإلهة منيرفا ترتدي خوذة واقفة إلى اليمين ، ترمي باليد اليمنى رمح قصير وتحمل باليد اليسرى درع ، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P143, N°363.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم 27	
رقم الجرد :RNAg27	القطر:19.2مم
التسمية : دونر	السمك:2.1مم
المادة: فضة	الوزن: 3.30غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMP(ERATOR) CAESAR TRAIAN HADRIANUS AUG(USTUS) في مركز القطعة يوجد : رأس الإمبراطور مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين، وجود إيطار حبيبي.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : P(ONTIFEX) M(AXIMUS) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد : الإلهة روما تلبس خوذة وجالسة فوق صدرية cuirasse تحمل باليد اليمنى تمثال صغير للنصر ، باليد اليسرى رمح طويل ، ورائها درع وتحتها خوذة، وجود إيطار حبيبي.	
المرجع : -COH (H): Ibid, P147, N°388.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم 28	
رقم الجرد : RNAg28	القطر: 17.2مم
التسمية : دونير	السمك: 2.5مم
المادة: فضة	الوزن: 3.60غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة.	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: جيدة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : HADRIANUS AUG(USTUS) CO(N)S(UL) III P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور غير متوج ، ومتجه نحو اليمين ، وجود إطار حبيبي.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : PIETAS AUS(USTUSAE) في مركز القطعة يوجد: إلهة التقوى واقفة إلى اليسار أمام مذبح وترفع يديها الاثنتين، وجود إطار حبيبي	
المرجع : - COH (H): Ibid ,P141, N°341. - RSAC ,1876-1877,P66,N°476.	
الملاحظة : الكتابة مقروءة	

الإمبراطورة صابين

بطاقة التقنية رقم29	
رقم الجرد: RNBr29	القطر:32.3ملم
التسمية : سيستس	السمك:4ملم
المادة : برونز	الوزن: 23.60غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة.	الورشة : روما
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه :يظهر عللى القطعة الكتابة التالية : SABINA AUGUSTA HADRI{ANUS P(ATER)P(ATRIAE)} في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطورة صابين ، متجها نحو اليمين ،شعرها مصفف على شكل ذيل	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {VESTA} في مركز القطعة يوجد : الإلهة فيستا جالسة إلى اليسار ، تحمل تمثال صغير PALLADUM باليد اليمنى ،وعصا الملك باليد اليسرى ؟	
المرجع : COH (H): Ibid ,P264 ,N°83.	
الملاحظة : الكتابة على ظهر القطعة غير واضحة .	

بطاقة التقنية رقم 30	
رقم الجرد :3RNBr30	القطر:23.9مم
التسمية : آس AS	السمك:3.8مم
المادة :برونز	الوزن: 11.15غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {SABI}NA AUGUSTA في مركز القطعة يوجد: جذع نصفي للإمبراطورة لصابين متوجة ومتجها نحو اليمين ، شعرها مصفف على شكل ذيل .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : {PIETAS AUG(USTAE) S(ENATUS) C(ONSULTO)} في مركز القطعة يوجد: إلهة التقوى متوجة،واقفة إلى اليسار تضع يديها على رأسي طفلتين.	
المرجع : -COH (H): Ibid, P 262, N°59.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة .	

بطاقة التقنية رقم 31	
رقم الجرد :RNAg31	القطر:18.5ملم
التسمية : دوني	السمك:2.5ملم
المادة : فضة	الوزن: 3.67غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 117-138م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه :يظهر على القطعة الكتابة التالية : SABINA AUGUSTA في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطورة صابين متوجة ومتجهة نحو اليمين ، شعرها مصفف على شكل ذيل حصان، الكل داخل أطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CONCORD(IA) AUG(USTA) في مركز القطعة يوجد: إلهة الوفاق واقفة متجهة نحو اليسار ، تحمل في يدها اليمنى علبة بخور وهي متكأة على عمود وتحمل بيدها اليمنى قرن الوفرة ، الكل داخل إطار حبيبي.	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P 256,N°10.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة ومتكسرة .	

الإمبراطور انطونينيوس التقي

بطاقة التقنية رقم 32	
رقم الجرد :RNBr32	القطر:32.1ملم
التسمية : سيستس	السمك:5.1ملم
المادة : برونز	الوزن: 27.11غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 152م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية: ANTONINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER)P(ATRIAE)III CO(N)S(UL)III في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل أو متوج بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية SA{LUS} AUG(USTAE) S(ENATUS)/C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة الصحة واقفة إلى اليسار، تطعم ثعبان ملتف حول مذبح ، وتحمل رمح طويل.	
المرجع : -COH (H): Ibid, P 386 ,N°787.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة ،حواف القطعة متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم33	
رقم الجرد :RNBr33	القطر:32ملم
التسمية : سيستيرس	السمك:4.5ملم
المادة : برونز	الوزن: 24.49غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 159م	حالة الحفظ: سيئة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : **{**ANTO**}** NINUS**{** AUG**}**(USTUS) PIUS P(ATER)P(ATRIAE) **{**TR{(IBUNICIA){ P}(OTESTATE) {XII**}** في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي متجه نحو اليمين.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : **{** TEMPORUM FELICTAS CO(N)S(UL) IIII S(ENATUS)/C(ONSULTO) **}** في مركز القطعة يوجد: قرنين للوفرة متصالبين يعلو كل واحد منهما رأس طفل .	
المرجع : -COH (H): Ibid, P393 ,N°846.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة خاصة على ظهر القطعة ، حواف متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم 34	
رقم الجرد : RNBr34	**القطر:**32.4مم
التسمية : سيستيرس	**السمك:**3.6مم
المادة : برونز	**الوزن:** 18.97غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** روما
التأريخ: ضربت بعد موته	**حالة الحفظ:**
الوصف	**الصورة**
الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية : {DIVVS} ANTONIN{US } في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور متجه نحو اليمين.	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : {Divo Pio} S(ENATUS)/C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: عمود فوق قاعدة ، يعلوه تمثال أنطونينوس التقي وهو واقف يحمل كرة وعصا الملك .	
المرجع : - COH (H): Ibid, P360 ,N°581. - RSAC ,1876-1877,P86,N°642.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة مع وجود خدوش وتكسرعلى ظهر القطعة .	

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 35</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد :RNCu35</td><td>القطر:32.2ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية سيستيرس</td><td>السمك:3.6ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : نحاس</td><td>الوزن: 20.21غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↑</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-</td><td>الورشة : روما</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 160م</td><td>حالة الحفظ: جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه :يظهر على القطعة الكتابة التالية :
ANTONINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER)P(ATRIAE) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) XX IIII
في مركز القطعة يوجد:
رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل او متوج بالغار،متجه نحو اليمين ، الكل داخل أطار حبيبي .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
PIETATI { AUG(USTAE) CO(N)S(UL) III}
S(ENATUS)/C(ONSULTO)
في مركز القطعة يوجد:
إلهة التقوى واقفة إلى اليسار بين طفلين ،تحمل في كل يد طفل ، الكل داخل أطار حبيبي .</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
-COH (H): Ibid,P379, N°729 .</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : حواف متأكلة</td><td></td></tr>
</table>

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 36</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد :RNBr36</td><td>القطر:28ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية : آس AS</td><td>السمك:2.7ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : برونز</td><td>الوزن: 9.50غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↑</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-</td><td>الورشة : روما</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 139م</td><td>حالة الحفظ: متوسطة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
ANTONINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER) P(ATRIAE)
في مركز القطعة يوجد:
رأس الإمبراطور انطونيوس التقي مكلل بالغار ،ومتجه نحو اليمين .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
{TR(IBUNICIA) POT(ESTATE) CO(N)S(UL) II}
S(ENATUS)/C(ONSULTO)
في مركز القطعة يوجد
الإله جيني عاري ، واقف إلى اليسار أمام مذبح مشتعل ومزين ، يحمل بيده اليمنى علبة بخور، وباليد اليسرى سنبلتين.</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
–COH (H): Ibid , P395 ,N°860,</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : الكتابة على ظهر القطعة غير واضحة ،مع وجود بعض الكسور.</td><td></td></tr>
</table>

بطاقة التقنية رقم 37	
رقم الجرد RNBr37	**القطر:** 26.6ملم
التسمية : **أس** AS	**السمك:** 3.2ملم
المادة : **برونز**	**الوزن:** 10.36غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة.	**الورشة :** /
التاريخ: **148م**	**حالة الحفظ:** **متوسطة**
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : ANTONINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER)P(ATRIAE) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) XI في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل أو متوج بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) IIII VOTA في مركز القطعة يوجد: أنطونيوس التقي واقف إلى اليسار يحمل باليد اليمنى علبة بخور ، فوق ركيزة ذات قوائم وهي مشتعلة ، وباليد اليسرى كتاب .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P410, N°972.	
الملاحظة : ظهور صورة الإمبراطور على ظهر العملة،حواف متآكلة .	

بطاقة التقنية رقم38	
رقم الجرد :RNAg38	**القطر:**17.7مم
التسمية : **دونير**	**السمك:**1.8مم
المادة : فضة	**الوزن:** 2.93غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** /
التأريخ: ضربت بعد وفاته	**حالة الحفظ :** جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه :يظهر على القطعة الكتابة التالية : {DI}VVS ANTONINUS في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي متجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO{NSECRATIO } في مركز القطعة يوجد: محرقة على شكل هرمي بأربع طوابق ، مزينة بإكليل من الزهر ،ثنايا ، تماثيل وأعمدة بشكل متتالي ، باب ، وفي أعلى المحرقة أنطونينوس التقي في عربة تجرها أربعة أحصنة .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P285 ,N°44.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة .	

بطاقة التقنية رقم 39	
رقم الجرد : RNAg39	**القطر:** 17.5ملم
التسمية : **دونير** denier	**السمك:** 2.6ملم
المادة: فضة	**الوزن:** 3.78غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** /
التأريخ: 140-143م	**حالة الحفظ :** جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : ANTONINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER)P(ATRIAE) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IMPERATOR II في مركز القطعة يوجد: إلهة النصر واقفة إلى اليسار، تحمل تاج وسعفة نخيل .	
المرجع : -COH (H): Ibid,P298 ,N°163.	
الملاحظة : الكتابة مقروءة .	

بطاقة التقنية رقم 40	
رقم الجرد: RNAg40	**القطر**:17.6ملم
التسمية : **دوني**	**السمك**:2.4ملم
المادة: **فضة**	**الوزن**: 3.27غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة** /
التأريخ: 145م	**حالة الحفظ**: جيدة
الوصف	الصورة
الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية : {ANTO}NINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين ، الكل داخل أطار حبيبي .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) IIII في مركز القطعة يوجد عرش يعلوه حزمة نارية	
المرجع : -COH (H): Ibid,P 295, N°136.	
الملاحظة : الكتابة مقروءة ، حواف متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم41	
رقم الجرد :RNAg41	**القطر:**17.2مم
التسمية **دوني**	**السمك:**2.5مم
المادة : فضة	**الوزن:** 3.22غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑ ↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** /
التأريخ: **147م**	**حالة الحفظ: متوسطة**
الوصف	**الصورة**
الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية : {AN}TONINUS AUG(USTUS) {PIUS} P(ATER)P(ATRIAE) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) X في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : PRIMI DECEN CO(N)S(UL) IIII في مركز القطعة يوجد: كتابة في ثلاث أسطر داخل إكليل .	
المرجع : -COH (H): Ibid, P306,N°22.	
الملاحظة : حواف متأكلة.	

بطاقة التقنية رقم42	
رقم الجرد : RNAg42	القطر:17.1ملم
التسمية : دوني	السمك:2.8ملم
المادة : فضة	الوزن: 3.42غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا – قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 144م	حالة الحفظ: جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {ANT}ONINUS AUG(USTUS) PIUS P(ATER){P}(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل بالغار ملتحي ، ومتجه نحو اليمين ، الكل داخل أطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) III DES IIII في مركز القطعة يوجد: الإلهة روما بلباس عسكري ومخوذة واقفة إلى اليسار ، تحمل باليد اليمنى رمح وباليد اليسرى خنجر (PARAZONIUM) .	
المرجع : -COH (H): Ibid,P287 , N°55.	
الملاحظة : كتابة مقروءة ، حواف متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم43	
رقم الجرد : RNAg43	القطر:18مم
التسمية : دونير	السمك:2.5مم
المادة : فضة	الوزن: 3.51غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↓↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : /
التأريخ: 140-143م	حالة الحفظ: جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية : ANTONINUS AUG(USTUS) P(ATER)P(ATRIAE) TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور انطونينوس التقي مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين، الكل داخل أطار حبيبي .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : CLEMENTIA AUG(USTAE) في مركز القطعة يوجد: إلهة الرحمة واقفة إلى اليسار ، تحمل علبة بخور، وباليد اليسرى عصا الملك .	
المرجع : -COH (H): Ibid , P 284 ,N°36.	
الملاحظة : الكتابة مقروءة.	

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم44</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد :RNAg44</td><td>القطر: 18.2ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية : دونير</td><td>السمك: 2.6ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : فضة</td><td>الوزن: 3.31غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↓ ↑</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-</td><td>الورشة : /</td></tr>
<tr><td>التاريخ: 149م</td><td>حالة الحفظ: جيدة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية :
ANTONINUS AUG(USTUS) PIUS TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) XII
في مركز القطعة يوجد
رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين ، الكل داخل أطار حبيبي .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية :
CO(N)S(UL) IIII
في مركز القطعة يوجد :
إلهة الوفرة واقفة إلى اليسار ،تحمل سنبلتين ومرساة باليد اليسرى ، وعلى الجانب الأيسر إناء مملوء بالسنابل ، الكل داخل أطار حبيبي .</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
-COH (H): Ibid ,P292 , N°109.</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : حواف متأكلة ، كتابة مقروءة .</td><td></td></tr>
</table>

بطاقة التقنية رقم45	
رقم الجرد RNAg45	**القطر**:18.1ملم
التسمية : **دوني**	**السمك**:2.5ملم
المادة: **فضة**	**الوزن**: 3.53غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة** : /
التأريخ: **140-143م**	**حالة الحفظ**: جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية : A{N}TONINUS AUG(USTUS) PI{US}P(ATER)P(ATRIAE) T{R}(IBUNICIA) P(OTESTATE) CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور أنطونينوس التقي مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين ، الكل داخل أطار حبيبي .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : GENIO {SE} NATUS في مركز القطعة يوجد: أنطونينوس التقي واقف إلى اليسار ،يحمل غصن الزيتون ، و باليد اليمنى وعصا الملك باليسرى ، والكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P197, N°151.	
الملاحظة : ظهور صورة الإمبراطور على ظهر القطعة ، كتابة مقروءة.	

الإمبراطورة فوستين الأم

بطاقة التقنية رقم 46	
رقم الجرد : RNBr46	القطر:33.6 ملم
التسمية : سيستس	السمك:4.1 ملم
المادة : برونز	الوزن: 24.3 غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة: روما
التأريخ: 138-161م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : DIVA FAUSTUNA في مركز القطعة يوجد : تمثال علوي للإمبراطورة فوستينا الأم ،شعرها مصفف على شكل كعكة .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية: {SALUTI AUG(USTI) S(ENATUS)/C(ONSULTO)} في مركز القطعة يوجد: إلهة الصحة واقفة إلى اليسار ،تطعم بيدها اليمنى ثعبان ملتف حول مذبح ،وتحمل باليد اليسرى عصا الملك .	
المرجع : –COH (H): Ibid, P 450 ,N°266.	
الملاحظة : الكتابة على ظهر القطعة غير واضحة	

الإمبراطور مارك أورل

بطاقة التقنية رقم 47	
رقم الجرد: RNCu47	القطر:31مم
التسمية : سيستس sester	السمك:4.2مم
المادة : نحاس	الوزن: 22.27غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا ـقسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 145-146م	حالة الحفظ : متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : AVRELIUS CAESAR AUG (USTUS) PII F(ELIX) {CO(N)S(UL) II} في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطور مارك أورال وهو لشاب بشعر مجعد ، متجه نحو اليمين، ثنايا من لباسه موضعة على كتفه الأيسر، والكل داخل إطار حبيبي.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : S (ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة مينرفا واقفة إلى اليمين ترتدي خوذة وترمي بيدها اليمنى رمح قصير وتحمل درع في اليد اليسرى .	
المرجع : - COH (H): Ibid, P545 ,N°634. - RSAC ,1904,P50,N°2813.	
الملاحظة : وجود تشوه في القسم السفلي لظهر للقطعة ، حواف متأكلة .	

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 48</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد : RNBr48</td><td>القطر:32.3ملم</td></tr>
<tr><td>التسمية : سيستس</td><td>السمك:3.5ملم</td></tr>
<tr><td>المادة : برونز</td><td>الوزن: 22.20غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↓</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-</td><td>الورشة : روما</td></tr>
<tr><td>التأريخ: ضربت بعد وفاته</td><td>حالة الحفظ: متوسطة</td></tr>
<tr><td>الوصف</td><td>الصورة</td></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية :
DIVUS M(ARCUS) AN{TONINUS}{PIUS}
في مركز القطعة يوجد:
راس الإمبراطور متجه نحو اليمنى ، وملتحي .</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية:
{ CONSECRATIO}
S(ENATUS) C(ONSULTO)
في مركز القطعة يوجد:
نسر واقف على مذبح ، متجه نجو اليمين وينظر إلى الخلف</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
- COH (H): Ibid ,P 517,N°431.
- RSAC ,1876 -1877,P98,N°739 .</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : الكتابة غير واضحة</td><td></td></tr>
</table>

بطاقة التقنية رقم 49	
رقم الجرد RNBr49	**القطر:**28.8ملم
التسمية : سيستيرس	**السمك:**3.5ملم
المادة : برونز	**الوزن:** 18.26غ
مكان الإكتشاف : مجهول	**الاتجاه :** ↓ ↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا -قسنطينة-	**الورشة :** روما
التأريخ: ضربت بعد وفاته	**حالة الحفظ:**متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : DIVVS M(ARCUS) ANTONINUS PIUS في مركز القطعة يوجد: راس الإمبراطور متجه نحو اليمين.	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {CONSECRATIO} S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: محرقة بأربعة طوابق ، مزينة بثنايا يعلوها مارك اورال داخل عربة تجرها أربعة أحصنة .	
المرجع : -COH (H): Ibid ,P518,N°440. - RSAC ,1876-1877,P98,N°741.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة	

بطاقة التقنية رقم 50	
رقم الجرد : RNBr50	**القطر:**26.3ملم
التسمية سيستس	**السمك:**3.7ملم
المادة : برونز	**الوزن:** 10.35غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑ ↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا ـقسنطينةـ	**الورشة :** /
التأريخ: 140-143م	**حالة الحفظ :** متوسطة
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : AURELIUS CAESAR AUG(USTUS) PII F(ELIX) CO(N)S(UL) في مركز القطعة يوجد: رأس عاري الإمبراطور مارك اورال الشاب ،متجه نحو اليسار .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية: PIETAS AUG(USTAE) في مركز القطعة يوجد: أدوات التقديس ،الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : - COH (H): Ibid, P539,N° 593. - RSAC ,1876-1877,P101, N°765.	
الملاحظة : الكتابة غير واضحة.	

بطاقة التقنية رقم 51	
رقم الجرد : RNBr51	**القطر:**17.7مم
التسمية : **أس ؟**	**السمك:**2.2مم
المادة : برونز	**الوزن:** 2.27غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا -قسنطينة-	**الورشة :** /
التأريخ: **161-180م**	**حالة الحفظ:متوسطة**
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {M}(ARCUS) {AN}TONINU{S} AUG{USTUS} في مركز القطعة يوجد : رأس الإمبراطور مارك أورال مكلل بالغار،ومتجه نحو اليمين وملتحي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : CO(N)S(UL) III في مركز القطعة يوجد: رأس جوبيترمتجه نحو اليمين.	
المرجع : -CON(H): Ibid ,P 519,N°447.	
الملاحظة : حواف متأكلة .	

الإمبراطورة فوستين الشابة

بطاقة التقنية رقم 52	
رقم الجرد :3NBr52	القطر:35مم
التسمية : سيستيرس	السمك:3.1مم
المادة : برونز	الوزن: 17.91غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 161-180م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه :يظهر على القطعة الكتابة التالية : FAUSTINA AUG{USTA} في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطورة فوستين الشابة ،رأسها متجه نحو اليمين وتسريحة شعرها على شكل كعكة، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : { FECUND AUGUSTAE } S(ENAYUS)C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة الخصوبة واقفة إلى اليسار ، بين طفلين او طفلتين ،وتحمل بيديها إثنين .	
المرجع : - COH (H):Ibid, P 596 , N°16. - RSAC ,1876-1877,P104,N°794. - RSAC ,1904,P54,N°2833.	
الملاحظة : الكتابة على ظهر غير مقروءة .	

بطاقة التقنية رقم 53	
رقم الجرد: RNCu53	القطر: 17.7ملم
التسمية : آس AS	السمك: 2.3ملم
المادة : نحاس	الوزن: 10.16غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الإتجاه: ↑↑
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	الورشة : روما
التأريخ: 161-180م	حالة الحفظ: متوسطة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : FAUSTINA AUGUSTA(E) في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطورة فوستين بلباس ذو ثنايا ، رأسها متجه نحو اليمين ومزين بتاج ، شعرها مصفف على شكل كعكة،الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية: SALUTI AUGUSTAE S(ENATUS) C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة الصحة جالسة على كرسي متكأ عليه جهة اليسار ، واليد اليمنى تطعم بها ثعبان ملتف حول مذبح ، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : - COH (H): Ibid ,P 600, N°206. - RSAC ,1876-1877,P105,N°807. - RSAC ,1904,P54,N°2834.	
الملاحظة : حواف متأكلة .	

بطاقة التقنية رقم 54	
رقم الجرد : RNAg54	**القطر:**17.7ملم
التسمية : **دوني**	**السمك:**2.3ملم
المادة : **فضة**	**الوزن:** 3.27غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه:** ↑↓
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة :** /
التأريخ: **161-180م**	**حالة الحفظ:** جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : FAUSTINA AUGUSTA في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطورة فوستين الشابة بلباس ذو ثنايا رأسها متجه نحو اليمين ومزين بعقد من اللؤلؤ، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : IUNONI REGINAE في مركز القطعة يوجد: الإلهة جونون واقفة إلى اليسار تحمل باليمنى علبة بخور وباليسرى عصا الملك ، وأمامها طاووس، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : - COH (H): Ibid ,P 583 , N°51. - RSAC ,1876-1877,P108,N°785	
الملاحظة : حواف متأكلة ، كتابة مقروءة .	

بطاقة التقنية رقم55	
رقم الجرد :RNAg55	**القطر:**18.1ملم ملم
التسمية : **دونير**	**السمك :** 2.6ملم
المادة : فضة	**الوزن:** 3.39غ
مكان الإكتشاف : مجهول	**الاتجاه :** ↑↓
مكان الإيداع: المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة-	**الورشة : روما**
التأريخ: 148م	**حالة الحفظ :** **متوسطة**
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : FAUSTINAE AUG(USTAE) PII AUG(USTI) FIL(IA) في مركز القطعة يوجد: جذع علوي للإمبراطورة فوستين الشابة متجه نحو اليمين ،شعرها مصفف على شكل كعكة، الكل داخل إطار حبيبي .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : VE-NUS في مركز القطعة يوجد: الإلهة فينوس بلباس فضفاض واقفة إلى اليسار تحمل بيدها اليمنى تفاحة ، في اليد اليسرى تمسك مقود ، الكل داخل إطار حبيبي .	
المرجع : –COH (H): Ibid ,P587,N°92.	
الملاحظة : حواف القطعة متأكلة ، كتابة مقروءة .	

الإمبراطور لوكيوس فيروس

بطاقة التقنية رقم56	
رقم الجرد :3NBr56	القطر:25.6 ملم
التسمية : لمس AS	السمك:3.1 ملم
المادة : برونز	الوزن: 8.9 غ
مكان الإكتشاف: مجهول	الاتجاه : ↑↑
مكان الإيداع:المنحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة.	الورشة : روما
التأريخ: 168م	حالة الحفظ: سيئة
الوصف	**الصورة**
الوجه: يظهر على القطعة الكتابة التالية : L(UCIUS) AUERUS AUG(USTUS) ARM(ANICUS) PARTH(ICUS) MAX(IMUS) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور لوكيوس فيروس متجه نحو اليمين .	
الظهر: يظهر على القطعة الكتابة التالية : TR(IBUNICIA) POTESTATE) VIII IMP IIII CO(N)S(UL) III S(ENATUS)/C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة النصر تمشي إلى اليسار ، تحمل تاج باليد اليمنى وسعفة نخيل باليد اليسرى .	
المرجع : –COH (H):D H M F E R ,T III, LONDRES,Paris, 1860 ,P31,N°200.	
الملاحظة : وجود أكسدة نشطة على وجه القطعة	

الإمبراطور كومود

بطاقة التقنية رقم 57	
رقم الجرد RNBr57	**القطر:**30مم
التسمية : سيسترس	**السمك:**4.4مم
المادة : برونز	**الوزن:** 23.01غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑↓
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	**الورشة : روما**
التأريخ: 178م	**حالة الحفظ: متوسطة**
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : L(UCIUS) AUREL(IUS) COMMODUS AUG(USTUS) { TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) III} في مركز القطعة يوجد جذع علوي للإمبراطور كومود وهو شاب ،رأسه مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : LIBARTAS AUG(USTAE) {IM-P(ERATOR II CO(N)S(UL) P(ATER)P(ARIAE) } S (ENATUS)C(ONSULTO) في مركز القطعة يوجد: إلهة الحرية واقفة إلى اليسار تحمل باليد اليمنى قبعة ،وباليد اليسرى عصا الملك.	
المرجع : - COH (H): Ibid , P149 ,N°599. - RSAC ,1876-1877,P110,N°848.	
الملاحظة : حواف متأكلة .	

<table>
<tr><th colspan="2">بطاقة التقنية رقم 58</th></tr>
<tr><td>رقم الجرد: RNBr58</td><td>القطر: 29.1مم</td></tr>
<tr><td>التسمية: سيستيرس</td><td>السمك: 3.6مم</td></tr>
<tr><td>المادة : برونز</td><td>الوزن: 18.17غ</td></tr>
<tr><td>مكان الإكتشاف: مجهول</td><td>الاتجاه : ↑↑</td></tr>
<tr><td>مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -</td><td>الورشة : روما</td></tr>
<tr><td>التأريخ: 183م</td><td>حالة الحفظ: متوسطة</td></tr>
<tr><th>الوصف</th><th>الصورة</th></tr>
<tr><td>الوجه : يظهر على القطعة المتابة التالية :
{ M(ARCUS) COMMODUS ANTONINUS AUG(USTUS) PUIS}
في مركز القطعة يوجد :
تمثال نصفي للإمبراطور كومود، رأسه مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين</td><td></td></tr>
<tr><td>الظهر : يظهر على القطعة المتابة التالية :
{TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) VIII IMP(ERATOR) VI CO(N)S(UL) IIII P(ATER)P(ARIAE) }
S(ENATUS)C(ONSULTO)
في مركز القطعة يوجد
مينرفا على رأسها خوذة تمشي إلى اليمين ، ترمي باليد اليمنى رمح وتحمل باليد اليسرى درع</td><td></td></tr>
<tr><td>المرجع :
- COH (H):Ibid , P178 ,N°804.
- RSAC ,1876-1877,P112,N°860.</td><td></td></tr>
<tr><td>الملاحظة : الكتابة غير مقروءة</td><td></td></tr>
</table>

بطاقة التقنية رقم 59	
رقم الجرد: RNAg59	**القطر:** 17.7ملم
التسمية : **دونير**	**السمك:** 2.1ملم
المادة: فضة	**الوزن:** 2.98غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه** : ↓↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	**الورشة** : /
التأريخ: 179م	حالة الحفظ: جيدة
الوصف	**الصورة**
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : {L(UCIUS)} AVREL(IUS) COMMODUS AUG(USTUS) في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور كومود مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين ،الكل داخل إطار حبيبي	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : TR(IBUNICIA) P(OTESTATE) IIII IMP(ERATOR) III CO(N)S(UL) II P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: النصر جالسة إلى اليسار تحمل باليد اليمنى علبة بخور ، وباليد اليسرى سعفة نخيل	
المرجع : -COH (H):Ibid ,P 90 ,N°260.	
الملاحظة : الكتابة مقروءة .	

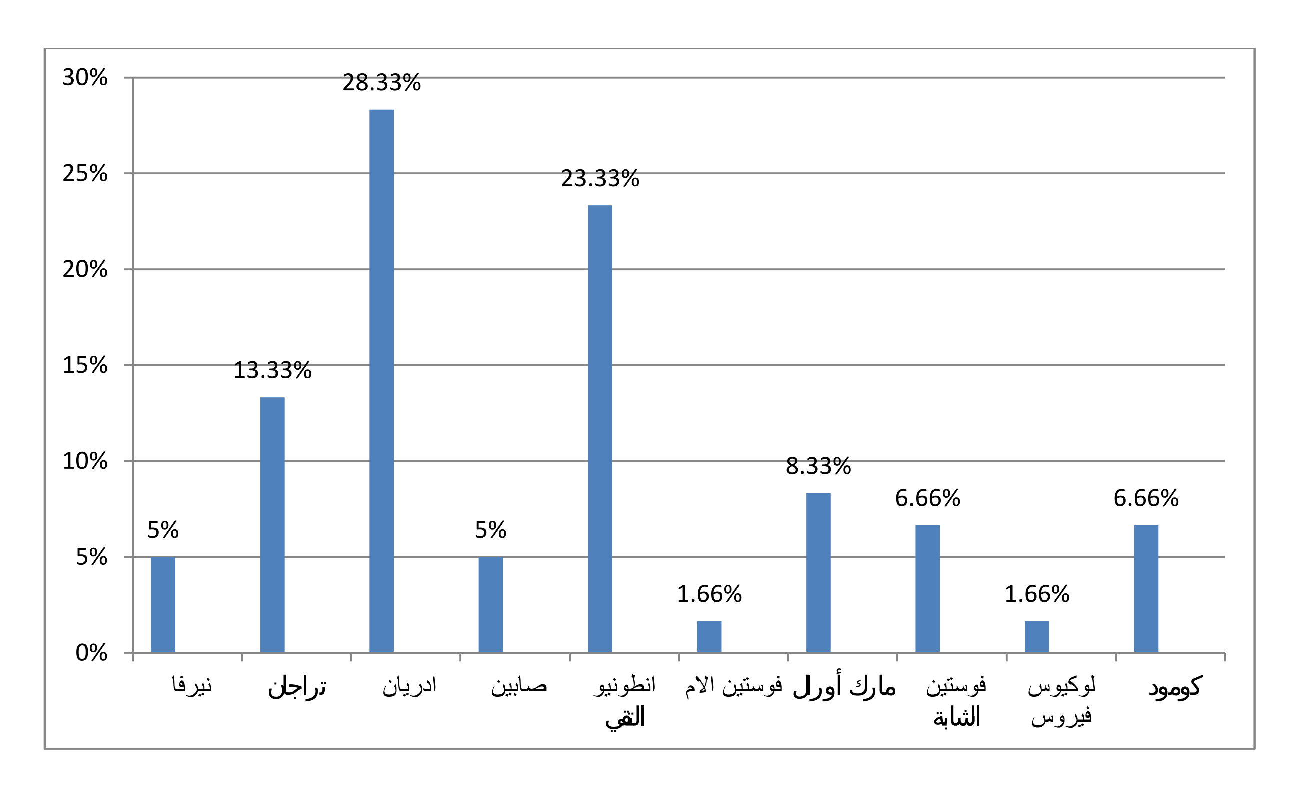
بطاقة التقنية رقم 60	
رقم الجرد :RNAg60	**القطر:**17.6ملم
التسمية : **دوني**	**السك:**2.1ملم
المادة : فضة	**الوزن:** 3.02غ
مكان الإكتشاف: مجهول	**الاتجاه :** ↑↑
مكان الإيداع:المتحف العمومي الوطني سيرتا –قسنطينة -	**الورشة :** /
التأريخ: 182م	**حالة الحفظ : متوسطة**
الوصف	الصورة
الوجه : يظهر على القطعة الكتابة التالية : M(ARCUS) ANTONINUS COMMODUS AUG(USTUS في مركز القطعة يوجد: رأس الإمبراطور كومود مكلل بالغار ومتجه نحو اليمين .	
الظهر : يظهر على القطعة الكتابة التالية : LIB(ERALITAS)AUG(STAE)V TR(IBUNICIA)P(OTESTATE) VII IMP(EPRATOR) IIII CO(N)S(UL) III P(ATER)P(ATRIAE) في مركز القطعة يوجد: إلهة السخاء واقفة إلى اليسار ، تحمل تذكرة باليد اليمنى وقرن الوفرة باليد اليسرى.	
المرجع : –COH (H):Ibid , P65,N°89.	
الملاحظة : الكتابة مقروءة ، حواف القطعة متأكلة	

III- المحتوى العام للمجموعة المدروسة :

المجموعة المدروسة تضم حوالي 60 قطعة نقدية من معادن مختلفة تعود 10 أباطرة من الفترة الأنطونينية من بينها ثلاث زوجات أباطرة ، وهي موزعة على النحو التالي (أنظر الجدول رقم02 والشكل رقم 03 نسبة عدد العملات لكل إمبراطور).

الرقم	الإمبراطور	فترة الحكم	عدد القطع	النسبة المئوية
1	نيرفا	96-98م	03	%5
2	تراجان	98-117م	08	%13،33
3	أدريان	117-138م	17	%28،33
4	صابين	زوجة أدريان	03	%5
5	أنطونينوس التقي	138-161م	14	%23،33
6	فوستين الأم	زوجة أنطونينوس التقي	01	%1،66
7	مارك أورال	161-180م	05	%8،33
8	فوستين الشابة	زوجة مارك أورال	04	%6،66
9	لوكيوس فيروس	161-169م	01	%1،66
10	كومود	180-192م	04	%6،66
المجموع	10	/	60	%100

الجدول رقم 01(المحتوى العام للعملات لكل إمبراطور)



الشكل رقم 03 (أعمدة بيانية توضح عدد العملات لكل إمبراطور)

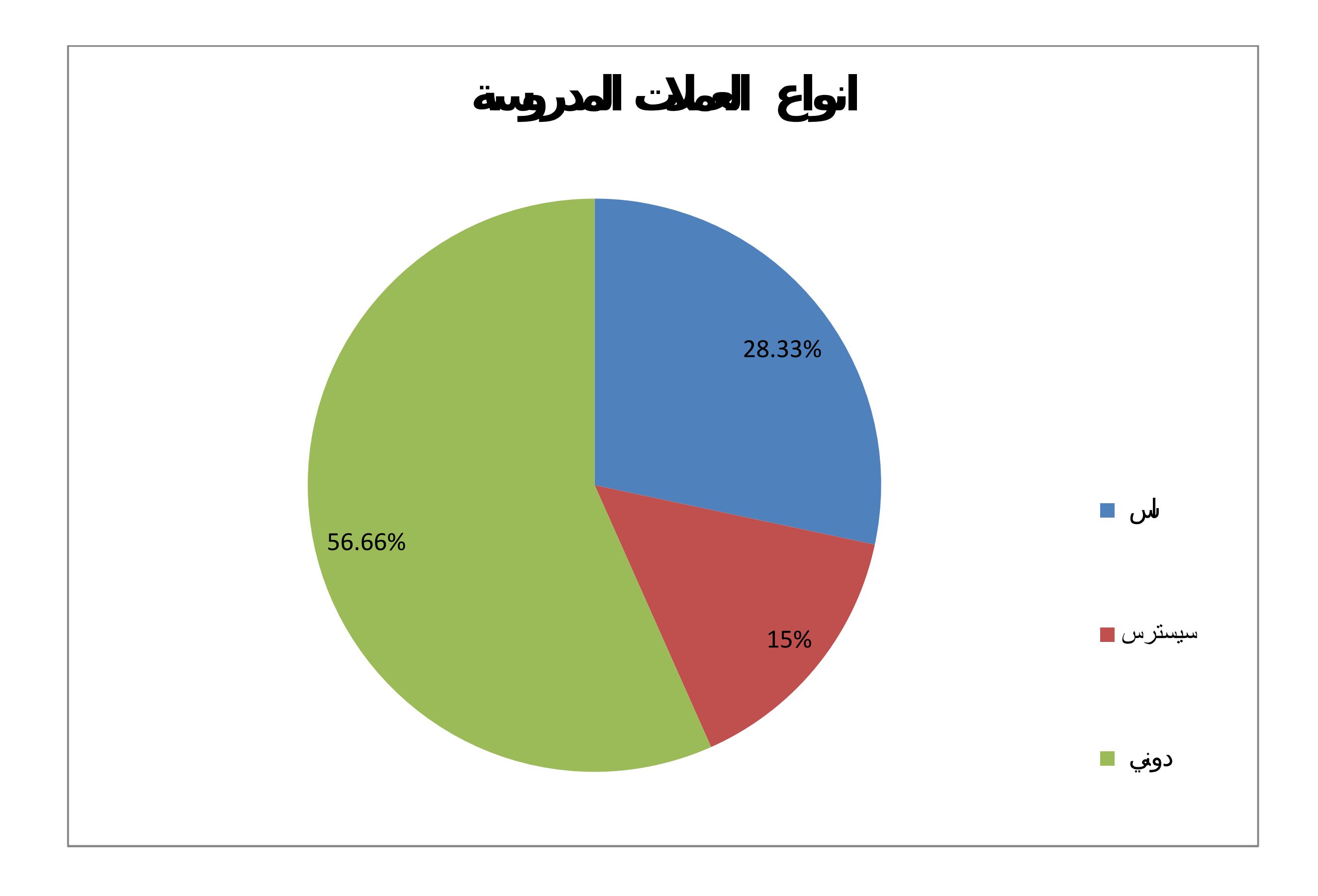
بتصرف الطالبة

IV- التوزيع العام لنوع القطع النقدية المدروسة :

تنوعت العملات المدروسة للأباطرة الأنطونيين من حيث مادة الصنع وكذلك الحجم ، حيث يتراوح القطر بين (17،01ملم،35 ملم) وكذلك نجد اختلاف في الوزن الذي يتراوح بين (2،27غ و28،09غ) ، وحتى السمك رصدنا فيه اختلاف حيث يتراوح سمك العملات المدروسة بين(1،7ملم و5 ملم) ، كما لاحظنا اختلاف في أنواع العملات الأنطونينية من أس وسيسترس ودوني (أنظر الجدول رقم 03 والشكل رقم 04، توزيع أنواع القطع النقدية المدروسة) .

الرقم	نوع العملة	عدد القطع	النسبة المئوية
01	الأس	09	%15
02	السيسترس	17	%28،33
03	الدوني	34	%56،66
المجموع	03	60	%100

الجدول رقم 02



الشكل رقم 04 دائرة نسبية توضح أنواع العملات المدروسة

بتصرف الطالبة

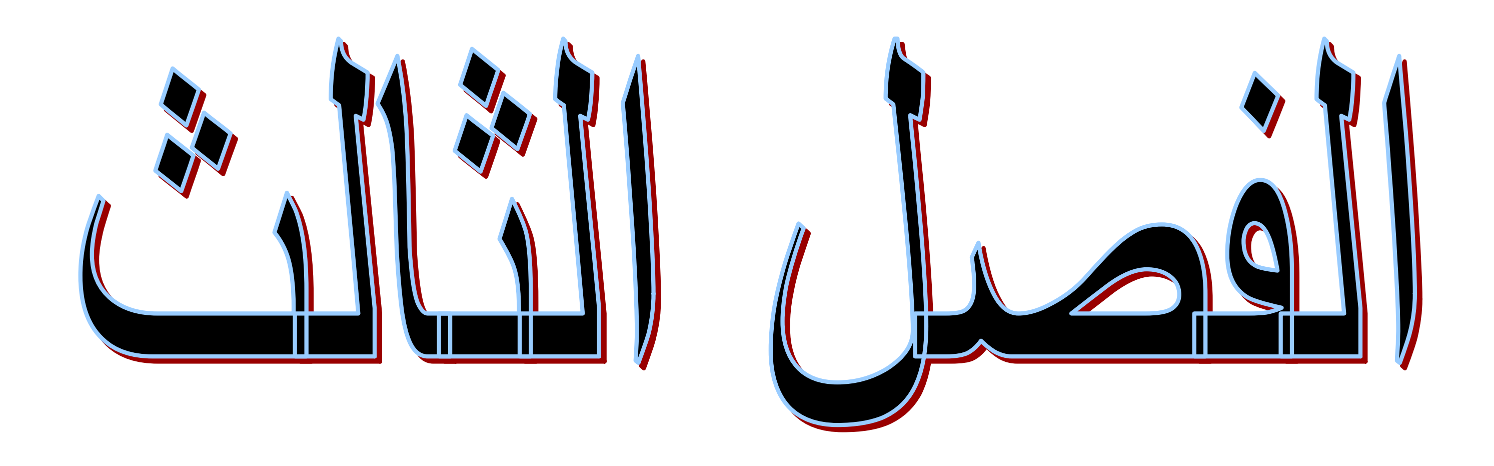
V- أهم ورشة لضرب العملات المدروسة :

خلال القرن الثاني ميلادي كان ضرب العملة الأنطونينية من الذهب والفضة يتم في ورشتين رئيسيتين هما ورشة روما وورشة ليون وهذا خصيصا للإمبراطورية ، وخصصت للعملة البرونزية ورشات محلية لضرب العملات المتداولة ذات القيمة الضعيفة ، وهي غالبا الاستعمال المحلي.[1]

يتم سك العملات النقدية في ورشات خاصة ، إذ نجد ورشات مركزية وأخرى ثانوية والتي كانت تسك فيها مختلف العملات ، وكانت النقود الفضية تسك في ورشة روما لما لها من أهمية ،غير أن هنالك إصدارات أخرى خارج هذه الورشة ، مثال على ذلك ورشة ناربون التي اهتمت بسك العملات بطريقة أسرع منذ 118 ق.م ، وهذا من أجل إعلان أن المنطقة تم احتلالها أو أنها تحت السيطرة ، وتم ذلك وفق ما هو معمول به في ورشة روما المركزية .[2]

ومن بين الورشات التي نجدها على العملات المدروسة **ورشة روما** والتي تقع بالقرب من معبد جونون والتي تم بنائها على منزلماينلون بالكابتول [3]، والتي تحمل العلامة S/C وهذا يعني ان هذه العملة ضربت باسم مجلس الشيوخ ، وهو المسؤول عن إصدارها[4]، والذي كان له الحق في إصدار وسك العملات الرسمية للدولة ، وكان في عهد أغسطس تمنح الصلاحية الإمبراطور لسك النقود وذلك بعد التشاور مع مجلس الشيوخ ، وفي سنة 37 ق.م تم غلق هذه الورشة في روما ، وظهرت ورشات أخرى أصغر منها في مختلف مناطق التابعة للإمبراطورية الرومانية [5]، ومن بين هذه الورشات ناربون، بلاد الإغريق،إفاز،إيطاليا، ومقاطعات في شمال إفريقيا .

[1]Depeyort (G) (1987) , le Bas Empire Romain Economie et Numismatique, Edition Errance,
[2] Depeyort (G) : op –cit, P15
[3]Rubafat (f) : op-cit, P64
[4] Callu (J-P) : op-cit, P95.
[5] Babelon (E) (1901) , Traité des Monnaie Grecques et Romaine, Edition Leroux, Paris, PP 967 - 968 .



الدراسة الرمزية

I. الخصائص الرمزية للمجموعة النقدية.

I/ الخصائص الرمزية للمجموعة النقدية :

تعتبر المشاهد الرمزية من أهم العناصر في استقراء القطع النقدية مهما اختلفت الفترات التاريخية لحضارة ما ، وتعد الحضارة الرومانية متميزة بالإكونوغرافية التي تعددت بتعدد الفترات التاريخية و ورشات الضرب ، ويمكن تقسيم هذه المشاهد حسب وجه وظهر العملات النقدية .

1- التمثيلات الأدمية :

أ- صور الأباطرة :

يعد الوجه هو القسم الرئيسي الذي نعتمد عليه أولا كونه يحمل من جهة اسم الإمبراطور بالحروف اللاتينية والذي يساعد على التاريخ ، ومن جهة أخرى صورة الإمبراطور على شكل جذع علوي للجسم أو تمثيل الرأس فقط ، ويعد الإمبراطور قيصر هو أول إمبراطور من أدخل صورة الإمبراطور على وجه القطع النقدية .

وما نلاحظه على وجه العملات النقدية الأنطونينية أن صور الإمبراطور تكون متجهة نحو اليمين (59 قطعة) ماعدا قطعة واحدة للإمبراطور كومود (القطعة 50) صورته نحو اليسار.

ابتداء من الفترة الأنطونينية كانت النقود أو العملات تسك بأسماء الإمبراطورات ،حيث تظهر صورهن إلى جانب صور الأباطرة ، وكانت تفاصيل الوجه تبدو أكثر دقة لتعبير عن جمالهن .[1]

معظم القطع النقدية المدروسة يحمل فيها الأباطرة الأنطونينين على رؤوسهم الرباط البسيط من أوراق الرند أو إكليل الغار ، كما نجد الرباط المزين باللؤلؤ مثل ما هو موجود

[1] Cagnat(R) et Chapot(V) : 1916, Manuel D’Archéologie Romaine, Vol I, P506

في قطعة الإمبراطورة فوستين الشابة(رقم 54) وكذلك نجد التاج في قطعة للإمبراطورة فوستين الشابة (رقم 53).

وكانت التيجان الرندية أو إكليل الغار الأكثر استعمالا في جميع الفترات ، حيث أستخدم في عدة مناسبات دينية ويومية ، حيث أستعمل تاج الرند منذ فترة الإمبراطور قيصر حتى فترة الإمبراطور قسطنطينوس. [1]

في الفترة الأنطونينية التي عرفت بالأمن وشهدت تطور النظام النقدي كانت العملة تصور بكميات كبيرة ، ومنه تضاعفت صور البورتريهات التي اتسمت بجمال مثالي ، فتميزت بالكتفين العريضين والصدر المبسوط والنظرة الحالمة ، أما الشعر فكان كثير نوعا ما وكان المنظر جانبي مثلما هو عند الإغريق، وكانت الوجوه كبيرة نوعا ما لكن تفاصيلها متناسبة وتعابيرها هادئة رغم أنها صور جانبية وبتقاسيم ذكورية يظهر عليها الوقار والعظمة ، فأنطونيوس نفسه كان يبدو في صوره النقدية بلحية مشذبة ومسننة وجبهة مربعة ونظرة حادة ، كما كانت تجاعيد وقسمات الوجه مفصلة ومرسومة بدقة كل هذه الخصائص لم تشهد أي تطور على القطع النقدية طيلة فترة حكمه [2] .

وقبل التطرق للجانب الرمزي الديني على ظهر العملات النقدية المدروسة ، نذكر بعض الخصائص الإكونوغرافية المتعلقة بوجه العملات وخصوصا مشهد تمثيل الإمبراطور:

– مثل وجه الإمبراطور في معظم القطع وهو متجه نحو اليمين وعلى رأسه إكليل من الغار أو تاج .

– انعدام اللحية إلا في حالات استثنائية مثل معظم قطع الإمبراطور أدريان وستة قطع للأنطونيوس التقي وقطعة لمارك اورال .

---

[1] Barthelemy (A) : 1890,Nouveau Manuel de Numismatique Ancienne ,Paris ,P66
[2] Babelon (J) : op-cit ,P124 et 128

أخذ الرومان عن الإغريق اللحية والتي كانت تعتبر كشرف، وقد استمرت حتى القرن 4.[1]

– كان الشعر بالنسبة للأباطرة يبدو قصيرا على عكس النساء الإمبراطوريات اللواتي تميزن بتسريحات مختلفة ، فنجده على شكل ضفيرة تجمع إلى الخلف.[2]

– فيما يخص التمثل النصفي للجسم نلاحظ دقة في تمثيل الوجه والعناصر المشكلة له .

ب – صور الآلهة:

لقد عدد الرومان ألهتهم وجعلوا لكل مظهر من مظاهر الحياة إلها ، فنجد من الآلهة من تصهر على ولادة الأطفال ومنها ما تعنى بالزراعة فتعلم الحرث والحصاد وغيرها من الآلهة ، فكانت كل هذه الآلهة محترمة من طرف الجميع ، تعبد وتقدم لها الأضحيات والتبرعات في أشهر الطقوس والاحتفالات تقربا منها ومحاولة منهم نيل رضاها وبركاتها[3] .

كما عبد الرومان في أول الأمر شأنهم ككل القبائل الآرية العديد من الآلهة والأرواح ، والأشباح ، وفسروا وقوع الظواهر الطبيعة بأنها من عمل هذه الأرواح ، ثم بعد ذلك نجدهم كلما احتكوا بقوم أخذوا دياناتهم ، فعندما اختلطوا باليونانيين أخذوا ألهتهم وأعطوها أسماء لاتينية وكذلك عندما استولوا على البلاد الشرقية واختلطوا بأهلها فأخذوا الكثير منها.

وقد عبد الرومانيون هذه الأرواح وعددها في مصاف الآلهة وكانت تظهر في صورة معنوية مجردة كالصحة ،الشباب ،الذاكرة ،الحظ ،الشرف ،الأمل ،الخوف ،الفضيلة ،العقاب ،الوفاق،النصر،وكان الإنسان الروماني يعتقد أنه في حاجة إلى معونة هذه الآلهة في مجريات حياته ، لذلك كان يعمل على إرضائها وتقديم الذبائح وإقامة الطقوس ، وكان

[1] Mazard(J) et Leglay (M) : op-cit,41
[2] Cagnat(R) et Chapot(V) : op-cit ,P506
[3]حبيب عبد الستار : 1958، مجاز في التاريخ ،لبنان ،،ص 102

للرومان آلهة كثر، حتى قيل لا يعرف دين قط يبلغ فيه عدد الآلهة ما بلغه عند الرومان وقدرها البعض بثلاثين ألفا)[1].

ولاحظنا تعدد صور العديد من الآلهة الموزعة على ظهر عملات العديد من أباطرة الفترة الأنطونينية ، وسنقوم بتقديم تعريف وجيز لكل إله ،حيث لا نجد جانبا من جوانب الحياة إلا وكان له إله خاص به ، والتي كانت لها وقع خاص في نفوس الحكام والأباطرة ، وظهور صورهم على ظهر العملة دليل على مكانتها ومدى احترامهم لها وقداستها في الديانة الرومانية .

ب-1- **الإله جوبيتر** Jupiter

هو رب الأرباب والبشر والضوء والسماء ونور النهار والزمن ،حامي المدينة والدولة ، وإله محارب ويرمز إلى فضائل العدالة والصدق والشرف ،ويشكل ثالوثا مع جونو ومينرفا [2] ، كان في بادئ الأمر يتحكم بالشمس والمطر له ألقاب عديدة تتناسب وواجباته المتنوعة ،إله يرعى روما ويؤمن رخاءها [3]، كما كان يظهر وهو غير ملتحي في هيئة شاب ،وقد أخذ مظهرة هذا من عند الإغريق [4]، ويسمى أيضا أبو الآلهة والبشر، وهو مؤسس سلالة ملكية وحامي الحكام ومشرع القوانين والنظام والعدل ، كان مسلحا بالرعد والبرق وإذا هز درعه قامت العواصف ، وكان إله الطقس وخصوصا المطر[5]، شخص جوبيتر على قطعة واحدة تعود للإمبراطور مارك اورال (أنظر البطاقة رقم 51)

[1] أحمد علي عجيبة :المرجع السابق ،ص ص 178-179-180

[2] سواح فراس :موسوعة تاريخ الأديان ،اليونان ،الرومان – **أوربا ما** قبل المسيحية ،منشورات دار علاء الدين ،ط1،**دمشق**، سوريا ،ص216

[3] **حافظ أحمد غانم** : 2007، الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار ،دار المعرفة الجامعية ،،ص221

[4] Briolle (P) : 1957, Saint Augustin la Cité du Dieu ,TI ,Paris , PP 188-191

[5] أمين سلامة : دت ، الأساطير اليونانية والرومانية ،د ط ، ،ص 22

ب-2- **الإلهة جونون** Junon

هي إلهة إيطالية عظيمة وجدت منذ أبعد العهود وهي المبدأ الأنثوي للنور السماوي الذي كان الإله جوبيتر مبدئه الذكري ، كانت تقارن بالإلهة ديانا، وتحتل جزء مهما في رعاية طقوس الزواج وتحمي المرأة الحامل، وهي من الآلهة الثلاثة للكابيتول[1]، وهي تقارن الإلهة القرطاجية تانيت وكذلك الإلهة الإغريقية هيرا، وعند الرومان الذين كانوا في شمال إفريقيا ربما تقابل الإلهة كايليستيس[2]، وهي زوجة الإله جوبيتر، كانت ربة الزواج وكان منظرها منظر امرأة فائقة الجمال بالغة العظمة متوسطة العمر ، كرس لها الطاووس بريشه الجميل ، ولم تكن جونو محبوبة كثيرا لأنها تميل إلى الغيرة على جوبيتر،(أنظر البطاقة التالية 54).

ب-3- **الإلهة منيرفا:**MINERVA

قيل أنها خرجت من رأس جوبيتر كاملة النمو ، ربما كانت هذه الأسطورة كناية عن المملكة التي حكمتها مينرفا لأنها كانت ربة الحكمة ، وكانت حامية الفنون الجميلة [3] نجدها مجسدة على البطاقات التالية (26- 47 -58).

ب-4- الإله مارس: MARS

يرمز إلى كوكب المريخ ،كان في البداية إله الربيع ، وهو في الأصل إله زراعي يدعى مارس غراديفون المشتقة من غوانديري والتي تعني أنه يكبر وينمو، ولم تأتي وظائفه الحربية إلا فيما بعد ، وأصبح إله المعركة وكان يبجل في معبده بروما قبل الانطلاق بالحملات العسكرية [4]، جسد هذا الإله عملة الإمبراطور تراجان (أنظر البطاقة رقم 06).

---

[1] سواح فراس :المرجع السابق ،ص217

[2] Gsell(St) : 1928, Histoire ancienne de l'Afrique du Nord la république romain et les rois indigènes ,T VIII , saint Germain ,Paris , P111

[3] أمين سلامة ،المرجع السابق،ص26

[4] سواح فراس :المرجع السابق ،ص 215

ب-5- الإلهة فيستا VESTA:

شقيقة جوبيتر ،كانت ربة البيت والوطيس وحارسة حياة الأسرة ،وكانت نارها المقدسة تتأرجح فوق كل وطيس[1]، وهي إلهة النار أو الموقد ، من أصول هندو أوروبية ، وقبل أن تكون حامية للشعب الروماني كانت إلهة الخير للقرى اللاتينية.[2]

جسدت على عملة الإمبراطورة صابين, (أنظر البطاقة رقم 29).

أ-6- الإلهة كونكورديا (الوفاق):Concordia

هي إبنة جوبيتر وأرتيميس ، كان الرومان يتضرعون إليها من أجل وحدة العائلة [3]، وهي أيضا إلهة الوفاق بين الأسر والمواطنين والأزواج ،أقيم لها معبدها في مركز روما عام 367 ق.م عقب الاتفاق الذي أنهى الصراع بين الباتريسيين والبيلبيين وتمتزج صفاتها بصفات أختها السلام وتنسب إليها أدواتها مثل الرمانة رمز الزواج الودود الولود وغصن الزيتون رمز السلام الذي يتم الاتفاق تحت لوائه وفي ظله [4]، وفي البيت الإمبراطوري أيضا كانت تمثل شعار للرابطة الزوجية حيث نجدها على عملات التي ضربت باسم أنطونيو التقي ،مارك اورال ، كومود مجسدة على شكل يدين يتصافحان [5] ، وفيما يخص المجموعة المدروسة نجدها على عملات الإمبراطور نيرفا الذي كان شغوفا لتحقيق الوئام (أنظر البطاقة رقم03).

---

[1] أمين سلامة: المرجع السابق ،ص ص 22-23

[2] Charbonneux(j):1944 ,Histoire générale des religions (Grèce –Rome),librairie Aristide quillet,Paris,P338

[3] Commelin (p) :1960, Mythologie Grecque et Romaine, Garnier Frères .Paris, P432

[4] **خزعل الماجدي**: 2005، المعتقدات الرومانية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، ص289

[5] Daremberg (CH) et Edmond (S) :1884, Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaine ,TI(COE -CON), Librairie Hachette ,Paris ,P 434

ب-7- الإلهة فينوس:VENUS

ظهرت هذه الإلهة في العهد الروماني خلال القرن الثاني قبل الميلاد [1]، وفي الأساطير هي والدة إينياس ومن ثمة والدة الشعب الرومان[2]، ثم أصبحت إلهة الحب والجمال والحرب والزواج والخصب[3]، وقد كانت الإمبراطورة فوستين الشابة شغوفة بها فأظهرتها على قطعها النقدية (أنظر البطاقة رقم55).

ب-8- الإلهة النصر(فيكتوريا): VICTORIA

ربما تكون هذه إلهة لاتينية هي ذاتها السابينية فاكونا vacuna بعد أن كانت حامية الحقول والغابات ، وأصبحت المسؤولة عن نجاح الرومان في الحرب ، وكانوا يعتبرونها كواحدة من أقدم ألهتهم وبجلوا معها vualota وvitellia وvitula اللواتي يرعين احتفالات النصر [4] ، ونجدها على القطع المدروسة أنظر البطاقات التالية (05 -08-10-22-39-56-59)

ب-9- الإلهة روما :ROMA

هي إلهة مدينة روما الخاصة بها وقد مثلت هذه الإلهة بشكل إمراة ذات خوذة مجنحة وتحمل بيدها حرية ولها قرن وفرة الذي يفيض منه الخير على العالم الخاضع لها ، ولروما منحوتات وصور عديدة منها تلك التي تؤله فيها ماركوس أوريليوس[5]، تم تجسيدها على القطع النقدية المدروسة أنظر البطاقات التالية (07-20-27-42).

[1] محمد الصغير غانم : 2005، الملامح الباكرة للفكر الديني الوثني في شمال إفريقيا ،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر ،ص117
[2] هشام التوهامي : 2008، النحت الإغريقي ،القاهرة ،ط1 ،،ص61
[3] حوليات المتحف الوطني للآثار ،1991،العدد 1،ص5
[4] السواح فراس : المرجع السابق ،ص 232
[5] خزعل الماجدي،المرجع السابق ،ص280

ب-10- الإلهة أنونا: ANNONA

إلهة الوفرة والرخاء والمؤونة عند الرومان، تختلف عن إلهة الرخاء (ABONDANCE) بأن منطقتها أقل إتساع ولا تشرف إلا على موسم واحد ، تجسد حاملة سنبلة قمح وبيدها عجلة قيادة السفينة بالقرب منها والتي ترمز إلى بعض المساعدات المؤقتة والتي تصل إلى روما عن طريق البحر[1]، ونجد صورتها على العملة ابتداء من القرن الأول بعد الميلاد ،وأحيانا مجتمعة مع سيريس (Ceres) وأحيانا لوحدها ، تتميز بقرن الرخاء ومكيال أو مقياس الحبوب modius الموضوع بجانبها ، وكذلك السنابل ،إناء أو مزهرية وتمثيل لروما ، وأحيانا بمرساة السفينة ،أو مقدمة السفينة ، مشيرة إلى التمويل الذي كان يأتي عن طريق البحار . [2](أنظر البطاقة رقم 24)

ب-11- الإلهة بيتاس(التقوى): PIETAS

إلهة التقوى والورع عند الرومان وهي قريبة من الحكمة وترتبط بالعدالة ، أقيم لها في روما معبدين على الأقل ،وخصص لها الأول من ديسمبر للاحتفال ، أول ظهور لها على النقود الرومانية كان على العملة من النوع دوني الذي يرجع إلى حوالي 99 ق.م ، وعلى النقود التي ضربت باسم الإمبراطور سيزار césar تم تجسيد رأس إلهة التقوى دون كتابة ، وعلى عملات التي ترجع إلى عهد مارك أنطوان فقد تم تجسيدها واقفة وتحمل قرن الوفرة آو الرخاء وعجلة سفينة وعند قدميها طائر اللقلق).

ومن فترة حكم الإمبراطور قالبا حتى حكم قسطنطين II ظهرت التقوى بهيئات مختلفة أحيانا واقفة مرتدية رداء voilée بالقرب من مذبح متقد (مشتعل)، وأحيانا تحمل في يدها قدح وصولجان ، وأحيانا جالسة تحمل صولجان في يدها ، وبالقرب منها طفل صغير ، أحيانا

[1] Noel (fr) : 1801, Dictionnaire de la fable , troisième édition, TI , Paris, p 114
[2] Daremberg (CH) et Edmond (S) :1877,Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaine ,TI(a-b),Librairie Hachette ,Paris, P278

رافعة يديها أو تحمل علبة بخور وتفرغه على المذبح [1]. (أنظر البطاقات التالية 28،30،35).

ب-12- الإلهة فيليكيتاس(السعادة)FELECITAS

هي إلهة السعادة التي تصور على شكل امرأة بدينة تحمل رمز الصحة الذي هو رمز الطب (العصا المجنحة ذات ثعابين) وقرن الوفرة وهما قطبا السعادة (الصحة والوفرة)،(أنظر البطاقة رقم 12)

ب-13- إلهة الأمل :L'ESPÉRENCE

عبدها الرومان وصوروها بصفة فتاة ترفع ذيل ثوبها بإحدى يديها وتحمل باليد الأخرى برعما ، وقد وحدها الرومان بآلهة الأمل الإغريقية إيلبس والتي كانت بشكل آو بأخر إلى أخر ما تبقى في علبة باندورا (حواء الإغريقية)التي فتحتها فضولا فطارت منها كل الشرور وانتشرت في العالم ولم يبقى في قاعها إلا الأمل[2]، وهي أيضا إلهة رمزية عند الرومان ،حيث شيد لها عدد من المعابد وهي حسب الشعراء أخت للشمس التي تعلق عليها هموم وأحزان البشر [3]، جسدت على البطاقة رقم (12).

ب-14- الإلهة فورتونا(الحظ) :LA FORTUNE

اشتق اسمها من كلمة fero وهي إلهة قديمة جدا كانت تقدس في العديد من المناطق الإيطالية ، فهي إلهة إيطالية أصيلة لكنها بعد اندماج الآلهة الرومانية والإغريقية دمجت بآلهة الحظ الإغريقية تايكي tyche أو توشه tuche، كانت تسير مغمضة العينين أو

[1]Edmond (S) : sans date, Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, T 4(N-Q), Librairie Hachette , ,Paris ,P472

[2]خزعل الماجدي،المرجع السابق ،ص ص 287-289

[3] Commelin (p) :op-cit ,P441

مقنعة الوجه فتمنح الناس الغنى والسلطة أو توقعهم في الفقر والعبودية اعتباطا، وكان الرومان يخشونها ويلقبونها بألقاب عديدة[1] ، نجدها على البطاقة رقم (01-25).

ب-15- الإلهة فيكونديتاس (الخصوبة):FECUNDITAS

هي تشخيص لخصوبة الإمبراطورات الرومانيات ، ظهرت في الديانة الرسمية خلال فترة حكم نيرون ،أين أقيم لها معبد لتكريمها ، ثم ظهرت فيما بعد على العملات حيث نجدها على عملة سكت باسم الإمبراطورة فوستين وهي تحمل في كل يد طفل وعلى جانبيها يقف طفلان آخران [2]،(أنظر البطاقة 52).

ب-16- الإلهة ليبرتاس(الحرية): LIBARTAS

من الآلهة الإغريقية والرومانية المشهورة ، كان لها في روما معبد صنعت أعمدته من البرونز وزين بتماثيل باهظة الثمن ، تجسد على هيئة امرأة ترتدي البياض ، وتحمل في أحد يدها صولجان وفي اليد الأخرى قبعة [3] ، وتظهر على عملات الإمبراطورية الرومانية وهي واقفة تحمل قبعة دائرية وفي اليد اليسرى صولجان أو تجسد جالسة في يدها غصن الزيتون وصولجان [4]،(أنظر البطاقة رقم 57).

ب-17- الإلهة ليباراليتاس(السخاء): LIBERALITAS

تعتبر أحد صور الإلهة أنوناAnnona [5] ، فهي تجسد على شكل امرأة تحمل في أحد يديها قرن الرخاء مملوء بالأحجار الكريمة والأوسمة ، وفي اليد الأخرى قطع من الذهب

---

[1] خزعل الماجدي،المرجع السابق ،ص282

[2] Edmond(S) : 1918, Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines2,(F–G), Librairie Hachette , Paris, PP1030 –1031.

[3] Noel (fr) : 1801,T2,op-cit, P153.

[4] Edmond(S) : 1918,op-cit ,P1199.

[5] Ibid, P1192.

والفضة كأنها تقوم بتوزيعها ،أو تحمل كيس نقود مفتوح [1]، جسدت على العملة النقدية الإمبراطور كومود (أنظر البطاقة رقم 60).

ب-18- الإلهة كليمانتيا(الرحمة): CLIMENTIA

إلهة رمزية رومانية ، شيد لها مجلس الشيوخ معبدا بعد وفاة يوليوس قيصر ، من رموزها غصن الزيتون ، كما جسدت على وسام للإمبراطور سيفر على شكل امرأة تجلس على أسد وتحمل بيدها اليسرى رمح قصير وفي اليمنى رمح تقذفه بعيدا [2]، جسدت على القطع ذات البطاقات التالية (أنظر رقم 13،43).

ب-19- إلهة الرخاء ABONDANCE

إلهة رمزية تظهر على شكل حورية (nymple) شابة وبدينة ،تضع على رأسها إكليل مشكل من ورود مختلفة ، تحمل في يدها اليمنى قرن أمالتي (amalthee) وفي اليسرى حزمة من سنابل القمح[3](أنظر البطاقة التالية 44).

ب-20- الإلهة الصحة: SALUS

هي ابنة الإله إسكولاب esculape ولمبيتي lampetie كرمت عند الإغريق كأحد أقوى الآلهة ،تبنى الرومان هذه الإلهة وكرموها تحت اسم salus ،كرس لها عدد كبير من المعابد ،وكان كهنتها هم الوحيدون المسموح لهم برؤية تمثالها وأيضا بطلب الصحة للأفراد والسلام للدولة ، تجسد على هيئة شابة صغيرة جالسة على العرش ومتوجة بالأعشاب الطبية وتحمل علبة بخور (patère) بيدها اليمنى والقرب منها مذبح يلتف حوله ثعبان [4] (أنظر البطاقات التالية 53،15،17،32،46).

[1]Noel (fr) : 1801,T2,op-cit, P153 .
[2] Noel (fr) :1803,T1 ,op-cit,P317
[3] Noel (fr) :1803,T1 ,op-cit ,P6
[4] Commelin (P) : op-cit,P440

ب-21- **الإلهة اكيتاس(الإنصاف):AEQUITAS**

إلهة العدالة والإنصاف ،وهي من المفاهيم المجردة التي تم تجسيدها دينيا من طرف الشعوب الإيطالية ،حيث تم وضع تمثال لها داخل معبد فورتونا ،وجسدت على النقود التي ضربت في الفترة الإمبراطورية على شكل امرأة تحمل ميزان بيدها اليمنى ،وعصا طويلة بيدها اليسرى [1] (أنظر البطاقة رقم 01) .

ب-22- **الإله جيني:GENIO**

من آلهة البيت ،يرتبط بالإنسان طيلة حياته وهو على إطلاع بكل أفكاره وحسب الميتولوجيا الرومانية فإن كل إنسان له حارسان أو ملاكان (genie) أحدهما صالح يظهر على هيئة شاب صغير متوج بإكليل من الزهور ويحمل قرن الرخاء ،والذي يحث على عمل الخير والأخر سيئ يظهر على شكل شيخ بلحية كثيفة وشعر قصير ويحمل بيده طائر البوم رمز التشاؤم يدفعه لفعل الشر [2] (أنظر البطاقات رقم 09،19،39).

2 - التمثيلات الحيوانية :

2-1- النسر:

ملك الطيور يعرف كرمز للقوة القتالية ،يعتبر كرمز شعاري أين تجده في كثير من الأعلام الوطنية الحديثة ، كما كان رمزا للإمبراطورية الرومانية ، يرمز إلى الانتصار وكان من توابع الإله جوبيتر [3]، وقد جسد على بعض العملات النقدية للأباطرة الأنطونيين (أنظر البطاقات رقم 23،48).

---

[1] Daremberg (CH) et Edmond (S) :1877,op-cit,P108

[2] Auteur inconnu : 2013, La Mythologie Gréco-romaine, Editions Storiae looks , P79.

[3] نورية مقراني : 2011- 2012، المجموعة النقدية المحفوظة بمتحف لومباز ، دراسة تاريخية ونقدية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار ، معهد الآثار الجزائر ،ص 183.

2-2- الثعبان:

الثعبان رمز أرضي يظهر كابن الأرض الأم ،غالبا ما يكون شريكا الإله ،يعلن عن الأحداث العظيمة أو الموت مثله مثل الطيور في السماء [1]، ويمثل الثعبان في العملات ملتوي على مذبح وهو يرمز إلى الحامي شريك إله ، (أنظر البطاقات رقم 15،17،32،46،53).

2-3- الطاووس:

يرمز إلى الجمال، لجمال ريشه ، كما يرمز إلى السلطة ،يعتبر حيوانا رمزيا للشمس بذيله الذي يشكل العجلة الشمسية [2] ، جسد على قطعة واحدة رقم(54) من المجموعة تعود للإمبراطورة فوستين الشابة.

3- التمثيلات النباتية :

3-1- إكليل الغار :

يرمز إلى المجد والخلود الروماني وإلى الظفر بانتصار الإمبراطور وروما [3] ، نجده على رؤوس عدد كبير من الأباطرة في المجموعة المدروسة .

3-2- سعفة النخيل:

يدخل ضمن العناصر النباتية التي تعبر عن النصر والفوز وغالبا ما نجدها تتبع إلهة النصر والتي ترمز للنصر ،وجاءت في ثلاث حالات :

- إلهة النصر تمشي نحو اليسار، تحمل بيدها اليسرى سعفة نخيل وباليد اليمنى تاج أنزر القطعة رقم 10 للإمبراطور تراجان ، وقطعة للإمبراطور أنطونيوس التقي رقم 39 ، وقطعة رقم 56 الإمبراطور لوكيوس فيروس .

[1] Robert (J – th) :1998, Dictionnaire de la Mythologie et de Symbolique, sans Editions, P332.
[2] نورية مقراني : المرجع السابق ،ص ص 182 -183.
[3] نفسه ، ص 184.

- إلهة النصر تمشي نحو اليمين ،تحمل سعفة نخيل باليد اليسرى وتاج باليد اليمنى نجدها على قطعة 08 الإمبراطور تراجان .

- إلهة النصر جالسة إلى اليسار ، تحمل سعفة نخيل باليسرى وعلبة بخور باليمنى ، نجدها على قطعة رقم 05 لتراجان ، وقطعة رقم 59 لكومود .

3-3- السنابل :

سنابل القمح الثمار التي تمدها الأرض ،والتي تعبر عن هبة الحياة التي لا تكون إلا هبة الآلهة [1] ، وجسد هذا الرمز على القطع المدروسة والحاملة للبطاقات التقنية التالية : 08،19،44.

3-4- الزهرة :

تحملها إلهة الأمل ، وترمز الزهرة إلى الحب والتحفظ ، وكذلك إلى الأصل والنشأة ،نجدها مجسدة في العملات النقدية الرومانية القديمة (أنظر البطاقة رقم 12).

3 -5- غصن الزيتون :

شجرة ذات أهمية كبيرة في البحر الأبيض التوسط ، كان خاصية أو تابع للإلهة أثينا في العلم القديم ، ويعتبر في الحضارة الرومانية رمزا لإلهة السلام ، كان الجنود يحملون أغصان احتفالا بالنصر، وبقي هذا التقليد إلى يومنا هذا ، نجد سفراء السلام يحملون في أيديهم أغصان الزيتون ، كما كانت شجرة الزيتون مقدسة ترمز إلى الخصوبة . (أنظر البطاقة رقم 14،45)

4- التمثيلات العسكرية:

4-1- الخوذة :

ترمز الخوذة الممثلة في العملات على رأس الآلهة آو رأس الإمبراطور إلى الحصانة والقوة الخفية [2]، نجد الخوذة في المجموعة المدروسة على قطع الأباطرة الأنطونيين(

---

[1] Chevalier (J) et (A) :1973, Dictionnaire des Symboles, TI ,sans Editions,Paris ,P209.

[2] نورية مقراني ،المرجع السابق ،ص ص 184 -189.

تراجان ،أدريان ،أنطونيوس التقي ، مارك أورال ، كومود) ويصل عددها إلى 08 قطع والحاملة للأرقام التالية :58،47،42،27،26،07،06.

4-2- الترس :

جسد على ظهر عدد من القطع النقدية المدروسة رفقة الإلهة مينرفا والحاملة للأرقام : 58،47،27،26،20 والعائدة للأباطرة : أدريان ، مارك أورال ، كومود .

5- تمثيلات السلطة والحكم :

5-1- عصا الملك :

يرمز إلى السيادة والسلطة الملكية أو الإمبراطورية كما يرمز إلى الحكمة [1] أستعمل هذا الرمز من قبل حضارات الشعوب القديمة ، وخاصة الفترة الرومانية فهو يرمز للسلطة والحكم، ونجده جسد على عدد من القطع النقدية والعائدة للأباطرة الأنطونينين (أدريان، أنطونيوس التقي، صابين، فوستين الأم، فوستين الشابة، كومود.) والتي تحمل الأرقام التالية :57،54،46،45،43،29،15،14.

5-2- المقود :

تابع للإلهة فورتونا ، يرمز إلى المسؤولية والسلطة الرفيعة والحكمة والتعقل . (أنظر البطاقة رقم 01 و 55)

5-3- العرش:

الكرسي الذي يجلس عليه الأباطرة ، الملوك ، الآلهة ، يعبر عن السلطة العليا للإمبراطورية ، كما يشخص صفة الإله عندما يمثل فارغا[2] (أنظر البطاقة رقم 40)

5-4/ الكرة :

ترمز لقوة الإمبراطورية الرومانية التي كانت تسيطر على العالم وتفرض قوتها عليه ، وكذلك ترمز لسلطة وقوة الإمبراطور، حيث نجد أن هذا الرمز جسد على قطع تحمل صورة

[1] نورية مقراني : المرجع السابق ، ص 187.
[2] نفسه، ص ص 186 -187- 189,

الإمبراطور فقط ، وهذا يعني أنه صاحب السلطة والقوة في الحكم وحده وهو الوحيد الذي له الحق في حمل الكرة ، ونجد قطعة واحدة من المجموعة المدروسة للإمبراطور أنطونيوس التقي (أنظر البطاقة رقم 34).

6- التمثيلات المعمارية:

6-1- العمود :

نجد هذا العنصر المعماري على بعض القطع النقدية المدروسة للأباطرة :(تراجان والذي بني على شرفه بعد أن فتح داسيا ، وزين أو نقش عليه حرب داسيا ، وكذلك الإمبراطورة صابين ، والإمبراطور أنطونيوس التقي)(أنظر البطاقات التالية 11،31،34)

6-2- المحرقة:

نجد هذا الرمز جسد على قطعتين من المجموعة المدروسة والتي تعود للإمبراطوريين أنطونيوس التقي (38) ومارك أورال (أنظر البطاقات التالية 49،38)

6-3-المذبح:

يعتبر المذبح العنصر الذي يبدو مأهولا بالحياة ، مشتعل يضيء ويحرق فهو الموقد المقدس عند الرومان القدامى ، وكان يجسد العبادة الخاصة بالأموات ،التي تندمج مع عبادة النار في كل البيوت الرومانية ، فيرمز لها بالنار التي تبقى موقدة ليلا ونهارا .

وتعتبر المذابح مسكنا للإلهة فيستا التي تحظى بعبادة خاصة في كل منزل روماني،وتظهر المذابح على ظهر العملات مرفقة بثعابين ملتفة حولها [1] ، نجده ممثلا على قطع الأباطرة أدريان ، أنطونيوس التقي ، فوستين الأم ، فوستين الشابة (أنظر البطاقات ،17،28،53،46،36،32).

[1] نورية مقراني : المرجع السابق ،ص190.

7- تمثيلات أخرى :

7-1- الميزان:

يرمز إلى العدل والسلام . (أنظر البطاقة رقم 02)

7-2- القبعة :

تمثل في النقود الرومانية في الفترة الإمبراطورية تحملها إلهة الحرية ،وترمز إلى الحرية ،كما ترمز إلى التهنئة والهناء (أنظر البطاقة رقم 57).

7-3- المرساة :

تعتبر المرساة الأداة التي تستعمل من طرف البحارة ،لذلك كانت ترمز إلى آلهة البحر ، وتعبر نع الأمان في عرض البحر وهي تابع للإله(أنظر البطاقة رقم 44)

7-4- مقدمة سفينة:

تعبر السفينة أو مقدمتها على فكرة القوة والحماية وفي عبورها الصعب في عرض المياه لترمز للملاحة البحرية في روما ، كانت تقام حفلة السفينة في شهر مارس بداية أجمل الفصول فيؤسس سفينة جديدة تغطي بكتابات مقدسة وأشرعة بيضاء مملوءة بالعطر والسلاسل وترمى في البحر وتترك للرياح وبهذا يؤمنون الإبحار السليم والملائم لكل الأشهر المتبقية في السنة[1] . (أنظر البطاقة رقم03)

7-5- البلاديوم :

هو عبارة عن تمثال صغير جدا لإلهة الحكمة بالاس عند الإغريق ومينرفا عند الرومان ، وكانوا يعتقدون أن سلامة مدينة طروادة مرهون به وهو كالحرز الحافظ (أنظر البطاقة رقم 29،22،20)

7-6- الكتاب :

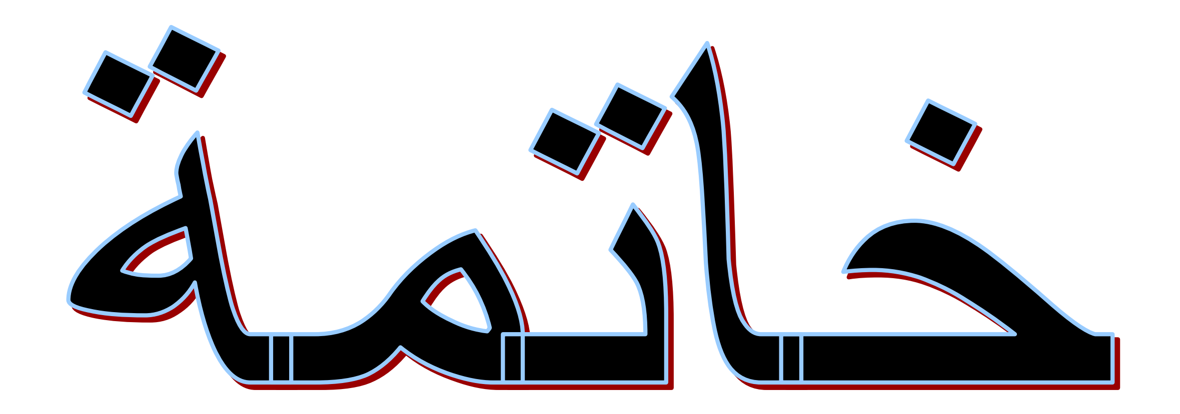
يرمز للعلم والحكمة في أيادي الأباطرة ، ويكون ذو صفة مقدسة عندما يكون في أيدي الآلهة . (أنظر البطاقة رقم 37).

[1] نورية مقراني : المرجع السابق ،ص ص 186- 187- 190.

7-7- قرن الوفرة :

يمثل قرنا تتدلق منه الفواكه ، كان يرمز إلى الثروة والفوز قديما ، ويعتبر من الرموز الكثيرة في العبادة الرومانية ، يعبر عن خاصية الإله الذي أوفر الحياة ، فيمثل في يد الآلهة.[1] (أنظر البطاقة رقم 01،02،04،25،31،33،60).

[1] نورية مقراني : المرجع السابق ، ص ص 186 -188- 189 .


خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها على مجموعة من العملات الأنطونينية لاحظنا مايلي:

– نظرا للإتساع رقعة الإمبراطورية في فترة الأنطونيين ما جعلها تتأثر بالبلدان المحتلة بتبني معبوداتها وهذا ما لمسناه في المجموعة النقدية .

– أغلب قطع المجموعة ظهر على الوجه ، رأس الإمبراطور متجها نحو اليمين بشكل جانبي ، كما يحمل كتابة لاتينية أغلب عباراتها :الإمبراطور ،الأغسطس ،القنصل ،الكاهن الأكبر ،صاحب السلطة الشعبية ....إلخ.

– لاحظنا تنوع الإكنوغرافية الموجودة على الظهر حيث أحصينا حوالي 22 إله ، وكل إله مختص في جانب من جوانب الحياة .

– جسد الإمبراطور كاملا على ظهر بعض القطع مع تمثيل رأسه فقط على الوجه.

– بالإضافة إلى تنوع في رموز من حيوانية ، نباتية ، معمارية على كامل ظهر القطع ، كل واحد منها يرمز إلى شيء معين وله علاقة بإله ما .

– لم تحمل المجموعة النقدية أسماء لورشات الضرب ، ماعدا رمز لورشة روما S / C الموجود على القطع البرونزية والذي يعني أن مجلس الشيوخ هو من قام بإصدارها ،أما بالنسبة للقطع الفضية لا نجد عليها هذا الرمز كونها يتم إصدارها من طرف الإمبراطور شخصيا .

– سك الأنطونيين جل الأنواع النقدية المعروفة في الفترة الإمبراطورية الرومانية العليا من الأس والسيسترس والدوني ....إلخ و صنعوها من مواد معدنية مختلفة (الفضة ، البرونز ، النحاس).

– كما عرفت لنا هذه المجموعة النقدية شخصيات الأباطرة الأنطونيين وعائلتهم ،بل أوجزت لنا أسرة من الإمبراطورية الرومانية بأكملها في حوالي 60 قطعة نقدية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ / الكتب باللغة العربية:

1/ أحمد سراج : 2001، في التاريخ الروماني ، نشأة الجمهورية ، بيروت.

2/ أحمد علي عجيبة :2004، دراسات في الأديان الوثنية القديمة ، دار الأفاق العربية ، ط1، القاهرة.

3/ أمين سلامة : دت ، الأساطير اليونانية والرومانية ، د ط .

4/ إدوارد جيبون: دت، اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ترجمة محمد علي أبودرة، ج1، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

5/ حبيب عبد الستار : 1958، مجاز في التاريخ ، لبنان، دط.

6/ حافظ أحمد غانم : 2007، الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار ، دار المعرفة الجامعية .

7/ حسين أحمد الشيخ : 2007، الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

8/ حسين عثمان: 2000، منهج البحث الأثري ، دار المعارف ،القاهرة ، ط8.

9/ حسين الشيخ :2006، اليونان والرومان ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

10/ خزعل الماجدي: 2005، المعتقدات الرومانية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.

11/سليم عرفات المبيض:1989،النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

12/ سيد أحمد علي ناصري : 1991، تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري ،ط2،دار النهضة العربية ،القاهرة .

13/ صفوت أبادير مرسى : 2009، حضارة الرومان في العصور الوسطى (الإزدهار والتطور)، دار الكتاب الحديث.

14/ عاصم محمد رزق : 1996، علم الأثار بين النظرية والتطبيق ، مكتبة مذبولي ، مصر .

15/ عزت زكي حامد قادوس : 2000 ، العملات اليونانية والهلينستية ، دار المعرفة الجامعية ، ط2، الإسكندرية .

16/ عبد اللطيف أحمد علي : 1970، مصادر التاريخ الروماني،دار النهضة العربية ،بيروت.

17/ فيكتور مورجان: 1993، تاريخ النقود، ترجمة نور الدين خليل ،الهيئة المصرية للكتاب.

18/ فؤاد عبد الغني محمد الشميري : 2004، تاريخ اليمن سياسيا وإعلاميا من خلال النقود العربية الإسلامية للفترة مابين القرنين 3 و9 هجري (9-15م)، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء.

19/ محمد الصغير غانم: 2005، الملامح الباكرة للفكر الديني الوثني في شمال إفريقيا ،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر .

20/ موريس كروزيه: 1986، تاريخ الحضارات العام، منشورات عويدات ، المجلد الثاني ،الطبعة الثانية ، بيروت – باريس .

21/ محمود محمد الحويري :1995، سقوط الإمبراطورية الرومانية ، ط3، دار المعارف ،القاهرة.

22- محمود السيد :2011، التاريخ اليوناني والروماني ، مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية.

23/ ناهض عبد الرزاق القيسي : 2001، موسوعة النقود العربية والإسلامية ، دار أسامة للنشر وتوزيع ،الأردن ،عمان.

24/ ناهض القيسي :2009، تاريخ النقود وتطورها ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن.

25/ هشام التوهامي : 2008، النحت الإغريقي ،القاهرة ، ط1.

26/ ول وايريل ديورانت : دت ، قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران ، الجزء الأول من المجلد الثالث ، دار الجيل ،بيروت – تونس .

الرسائل الجامعية:

27/ إيمان بولعراس : 2012- 2011 ، الكنز النقدي لمنطقة حمام أولاد علي المحفوظ بمتحف مسرح قالمة – دراسة تنميطية وتحليلية ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة الجزائر، معهد الآثار،غير منشورة .

28/ سعيد دلوم: 2005-2006، كنز مسيلة النقدي نهاية القرن5 وبداية 6 ميلاديين ،دراسة تاريخية ونقدية ، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، معهد الآثار ،غير منشورة .

29/ نورية مقراني : 2011- 2012 ،المجموعة النقدية المحفوظة بمتحف لومباز، دراسة تاريخية نقدية ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الآثار، جامعة الجزائر ، معهد الآثار ،غير منشورة.

الموسوعات والحوليات :

30/ تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات ،2011، المتحف الوطني للآثار القديمة.

31/ حوليات المتحف الوطني للآثار ،1991،العدد1.

32/خالد محمد الهدار:2003-2004، محاضرات في العملة الرومانية (العصر الجمهوري)،ج1، جامعة قاريونس.

33/ سواح فراس : موسوعة تاريخ الأديان ،اليونان ،الرومان – أوربا ما قبل المسيحية ، منشورات دار علاء الدين ، ط1، دمشق ،سوريا.

مقالات :

34/ محمد البشير شنيتي: 2008، نوميديا العملة والسيادة ، **ملتقى وطني** "الجزائر النوميدية" من 12إلى 14ماي ، قسنطينة.

القواميس :

35/ سهيل إدريس ،2012، المنهل (قاموس – فرنسي – عربي)، دار الأدب .

ب/ الكتب بالغة الفرنسية :

36/ Amandry(M) : 2006, Dictionnaire de Numismatique, Larousse ,Paris.

37/ Alexandropoulos(J) : 2000, les Monnaies de l’Afrique Antique 400 av.j-c _40 ap.j-c ,Presse Universitaire du Mirail.

38/ Babelon(J) : 1964,la numismatique Antique , Edition que sais – je, Paris .

39/ Bourgey (f) : l’Empire Romain (96-235 AP J-C),T2,Edition Errance.

40/ Blanchet (A) : 1896, les Monnaies Romanes. Ernest Leroux, Paris.

41/ Bourgey (S) : 2004, le Grand Atlas ,les Monnaies du Monde des Pièces de l’Antiquité jusqu’a l’auro ,Editions Atlas.

42/ Babelon (E) : 1901, Traité des Monnaie Grecques et Romaine ,Edition Leroux ,Paris.

43/ Barthelemy (A) : 1890,Nouveau Manuel de Numismatique Ancienne ,Paris.

44/ Babelon (E) : 1901, Traité des Monnaie Grecques et Romaine ,Edition Leroux ,Paris.

45/ Botard (V) et Autre : sans date, le Petit Numismate, Musée de vieux – la Romaine .

46/ Briolle(P) : 1957, Saint Augustin la Cité du Dieu, TI, Paris.

47/ Commelin (P) :1960, Mythologie Grecque et Romaine, Garnier Frères ,Paris.

48/ Cohen(H) : 1859, Description Historique des Monnaies Frappées sous l'Empire Romain, T1 et T2, Londres, Paris.

49/ Cohen(H) : 1860, Description Historique des Monnaies Frappées sous l'Empire Romain , T3, Londres, Paris.

50/ Chevalier (J) et (A) 1973, Dictionnaire des Symboles, T1,Paris

51/ Cagnat(R) et Chapot(V) : 1916, Manuel d'Archéologie Romaine, Vol I.

52/ Charbonneux(J):1944 ,Histoire Générale des Religions (Grèce –Rome),Librairie Aristide quillet ,Paris.

53/ Daremberg(CH) et Edmond (S) :1877,Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaine ,TI(a-b),Librairie Hachette ,Paris.

54/ Daremberg (CH) et Edmond (S) :1884, Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaine ,TI(COE -CON), Librairie Hachette ,Paris

55/ Depeyrot (G): 2006, la Monnaie Romaine (211 av j-c – 476 apr j-c), Editions Errance, Paris.

56 / Depeyort (G) :1987 le Bas Empire Romain Economie et Numismatique, Edition Errance, Paris.

57/ DELESTRE (M) : 1887, Monnaies d'or Romaines et Byzantines, Paris.

58/ Edmond(S) : sans date, Dictionnaire des Antiquités Grecques et Romaines, T4 (N-Q), Librairie Hachette ,Paris.

59/ Edmond (S) : 1918, Dictionnaire des Antiquités Grecques et RomainesT2,(F-G), Librairie Hachette , Paris.

60/ Gsell(St) : 1928, Histoire Ancienne de l'Afrique du Nord la République Romain et les Rois indigènes ,T VIII , Saint Germain ,Paris.

61/ Héléne(N- P) : 2002,Numismatique Grecque ,Armand colin ,Paris.

62/ Mionnet (T.E) : de la rareté et du prix Des médailles Romaines, troisième Edition, TI, Paris.

63/ Mazard (J), Marcel (L) : 1958, les Portraies Antiques du Musée Stéphane Gsell d'après les Sculptures et la Monnaie ,Alger .

64/ Noel (FR) : 1801, Dictionnaire de la Fable , Troisième Edition, TI , Paris.

65/ Petit (P) : Histoire Générale de l'Empire Romain , le Haut –Empire (27 av j-c _161 ap j-c),Seuil.

66/ Rebuffat (F) : 1996, la Monnaies dans l'Antiquité, Picard, Paris.

67/ RSAC ,1876-1877 et 1904.

68/ Robert (J – th) : 1998, Dictionnaire de la Mythologie et de Symbolique, sans Edition.

69/ Thuillier(J –P) : 2002, Dictionnaire de l'Antiquité Grecque et Romaine. Hachette livre, Paris.

70/ Auteur inconnu, 2012, Catalogue de neral de Numismatique, Maison Platt.

71/ Auteur inconnu : 2013, La Mythologie Gréco-romaine, Editions Storiae looks.

الرسائل باللغة الأجنبية

72/ Callu (J-P) : 1969, la Politique Monétaire des Empereurs Romains de 238-311, thèse pour le Doctorat, Edition de BOCCARD ,Paris.

القواميس:

73/ Mohamed Réda (Y) : 1997, Dictionnaire Français Classique et Contemporain FRANÇAIS –ARABE ,AL-KMEL AL-KABIR ,Librairie du Liban Publisher ,Deuxième Edition.

74/ Robert (P) :1990, Dictionnaire le Petit Robert, Edition le Robert ,Paris , France.

75/ Quicherat(L) et Daveluy(A) : 1862, Dictionnaire LATIN – FRANCAIS , Librairie de Hachette ,Paris ,

.

فهرس المحتوى

فهرس الخرائط

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

الملخص بالغة العربية

من خلال الدراسة التي قمنا بها على مجموعة من العملات النقدية العائدة للفترة الأنطونينية (96-192م) والتي شملت حوالي 60 قطعة نقدية من مختلف المعادن : برونز، فضة، نحاس، وكذلك بأحجام وأوزان مختلفة ، تبين لنا بعد الدراسة

- تنوع في العملات من أس وسيسترس ودوني لمجموعة من الأباطرة الأنطونينين من نيرفا حتى كومود من بينهم ثلاث زوجات أباطرة (صابين، فوستين الأم، فوستين الشابة).

- وهذه العينة من العملات المدروسة متواجدة في المخزن-B- بالمتحف العمومي الوطني سيرتا -قسنطينة - حيث لم يتم جردها ولا دراستها من قبل.

-وكون هذه الفترة تعد من أهم وأحسن الفترات في الإمبراطورية الرومانية، إذ يطلق عليها فترة الأباطرة الصالحين (نيرفا، تراجان، ادريان، أنطونينوس التقي، مارك اورال) وهو الأمر الذي استهواني لدراسة هذه المجموعة.

-وقد حملت هذه العملات على وجهها وظهرها تمثيلات أدمية (صور الأباطرة والآلهة التي كانت تعبد في هذه الفترة)، كما حملت تمثيلات حيوانية، نباتية، معمارية، عسكرية، ورموز أخرى.

-بإضافة إلى الكتابة اللاتينية الدالة على الإمبراطور وألقابه التي تقلدها خلال فترة حكمه.

- وقد سمحت لنا هذه الدراسة من تتبع المسار التاريخي لفترة من فترات الإمبراطورية الرومانية العليا، وقد أوجزت لنا هذه الدراسة المتكونة من 60 قطعة نقدية حياة وتاريخ حكم أباطرة هذه الفترة.

Résumé en Français

A travers l'étude effectuée sur la collection monétaire de la famille des Antonins (96-192) qui comprend 60 pièces de différents module et matière : Argent, cuivre et bronze. On remarque que :

*Cette collection de différente valeur entre As, Sesterce et Denier appartient à plusieurs empereurs de Nerva à Commode et leurs épouses (Sabine, Faustine mère et Faustine jeune)

*cette collection non inventoriée et non étudiée se trouve dans les réserves – B- DU Musée Public National Cirta de Constantine.

*le choix de cette collection est parvenu du faite qu'elle appartient à des Empereurs (Nerva, Trajan, Adrien, Antonin le pieu, Marc-Aurel) de la meilleure et importante période de l'empire romain appelait « période des pieux ».

*ces pièces de monnaie montrent sur les deux faces des représentations humaines telles que têtes et bustes d'Empereurs et dieux, des représentations animales, florales, architecturales et militaires.

*comme en trouve aussi l'inscription latine qui nous renseigne sur le nom de l'empereur et les grades qu'il a acquis durant sa carrière et sa période de règne.

*Cette étude nous a permis de suivre l'histoire d'une période du haut empire romain.

*l'étude de 60 pièces de monnaie nous a résumés la vie des empereurs de cette période.